الجامعة

العدد ٣٧٦

السنة التاسعة

المغفور له غازي الاول

الملك الشاب الذي احب السرعة حتى . . . الموت !

سأقول لقرائي ...

وفاة ملك العراق

في يوم الثلاثاء الماضي فوجئت مصر بنبأ خلف أعظم الأثر وأقصى عوامل الحزن في النفوس .. ذلك هو نبأ مصاب العراق، والذي تمثل في نعي المغفور له الملك غازي الاول . اذ توفي عقب حادث تصادم سيارته بالقرب من قصر الحارثية في بغداد .. ولعل مازاد في قسوة المصاب ان الفقيد ودع الحياة وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره كما .. انه مات ولم يمض أسبوعان على احتفاله بعيد مولده. اليوم الذي اتخذه العراقيون عيدا من أعز أعيادهم القومية . بل انهم احتفلوا بهذا العيد هذه المرة أكثر مما اعتادوا ان يحتفلوا به اذ جاء عقب انتصار جلالة الملك العراقي الراحل على اولئك الثائرين الذين سعوا الي قلب نظام الحكم في العراق .

ولقد راجت الاشاعات بعد مصرع الفقيد مفعمة بالشكوك والريب مما تولد عنه حادث الاعتداء على قنصل بريطانيا وقتله .. وقد أثار غضب الجمهور فريق من المهيجين الذين اشاعوا ان الملك غازى قد اغتيل بيد انجليزية .

والواقع ان اشاعة موت الغازى رحمه الله بيد خفية لقيت انتشارا كبيرا حتى هنا في مصر ولعل القراء مازالوا يذكرون ما نقلناه منذ اسبوعين — عن احدى المجلات الاوربية — عن الدولة الاوربية التي تمد الثوار والمتآمرين بالمساعدة، سعيا منها وراء قلب نظام الحكم في العراق حتى تحول سياسة الشعب الشقيق الى ناحيتها مبتعدة بها عن سياستها الحالية .. سياسة التحالف والصداقة مع بريطانيا .

ولكن .. يهمنا بعد ان سجلنا هذه الاقاويل والاشاعات ان نذكر هنا ان التحقيق في حادث مصرع المليك العراقي قد أثبت انه لم تكن ثمة يد عملت لتدبير هذا الحادث وانه لم يقع الا قضاء وقدرا .

ونحن لا يسعنا الا ان نتقدم الي القطر الشقيق بأصدق تعازينا سائلين الله ان يعوضه في مصابه خير العوض وان يحقق آماله في المليك الصغير جلالة فيصل الثاني الذى يخطو الآن نحو عامه الرابع !

الموقف الدولي

وأخيراً جاء رد هتلر على خطبة تشمبرلين في خطابه الذى ألقاه في أول ابريل على الشعب الالماني، فاذا به يقول :

« اذا شاءت دولة ان تقيس قوتها بنا فالشعب الالماني على استعداد لان يحقق لها هذا في كل وقت .. »

ثم راح يسخر من بريطانيا متهما اياها بأنها — اذ طعنت في السن — غدت كالمرأة العجوز التي تعمد في كبرها الى التشدق بالفضيلة وراح بعد ذلك يتحدث عن آمال المانيا في السلام ثم .. عن مدى قوتها ومقدرتها في الدفاع عن حقوقها وعن عدم استعدادها للرضوخ لسياسة الارهاب .

ووجف العالم رهبة، وهو يطالع الفقرات الاولى من الخطاب التي يتحدى هتلر فيها الدول الاخرى . بيد انه ما كاد يصل الي نهايته حتى تنفس الصعداء وقد غمرته موجة ارتياح اذ تبين ان خطاب هتلر لم يكن سوى عبارات جوفاء لا تعني شيئا . فهو يتحدى في أول خطابه ثم .. يتراجع منسحبا في انتظام عند ما يبلغ نهايته .

لقد قال هتلر ان المانيا على استعداد لان تنازل الدول التى تريد ان تقيس بها قوتها .. ولقد قال ان الريخ لا يخضع لارهاب بريطانيا .. كل هذا حسن وكل هذا يعني في الوقت نفسه ان المانيا لن ترهب الحرب مع بريطانيا . ولكن علام علقت بريطانيا استعدادها لمحاربة المانيا ؟ لقد قال تشمبرلين في خطابه المعروف الذى لخصناه في العدد الماضي ان بريطانيا لن تتمالك ان تقف الي جوار بولندا وان تحارب معها اذا اعتدت عليها المانيا .

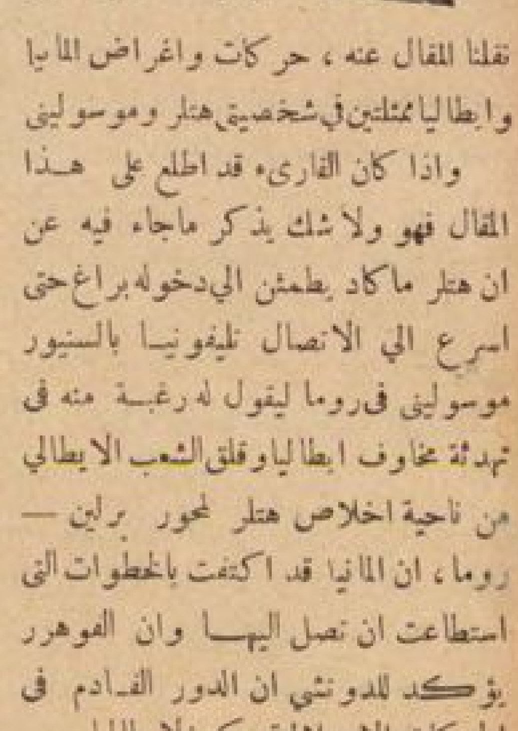
واذن فقد ألبس هتلر بعض عباراته المتحدية الهازئة ببريطانيا جرأة وشجاعة ولكن .. ألا يلاحظ القارىء انه قد أحسن بعد ذلك الهرب ؟ .

انها فكرة خطرت ببالي فأردت ان اثبتها هنا فان هتلر بعد تحديه هذا قد ظهر حتى كتابة هذه السطور تحوله عن موضع التحدى .. عن بولندا . واذن فهو قد تحاشي في سكون ماكر ان يمد يده الى الفريسة التي يعلم ان

الاسد البريطاني سوف يزأر في وجهه من أجلها.

انها السياسة لها حيلها ولها مكرها !!

ايطاليا تخطو !..



نشرت «الجامعة» في العدد الصادر منها في الاسبوع الماضي مقالا عن الموقف السياسي الدولى حلل فيه الكاتب الذى نقلنا المقال عنه، حركات واغراض المانيا وايطاليا ممثلتين في شخصيتي هتلر وموسوليني

واذا كان القارىء قد اطلع على هذا المقال فهو ولا شك يذكر ماجاء فيه عن ان هتلر ماكاد يطمئن الي دخوله براغ حتى اسرع الي الاتصال تليفونيا بالسنيور موسوليني في روما ليقول له رغبة منه في تهدئة مخاوف ايطاليا وقلق الشعب الايطالي من ناحية اخلاص هتلر لمحور برلين — روما، ان المانيا قد اكتفت بالخطوات التى استطاعت ان تصل اليها وان الفوهرر يؤكد للدوتشي ان الدور القادم في الحركات الاحتلالية سيكون لايطاليا.

وكان المعروف حتى الآن أن مطامع ايطاليا كانت في منأى عن أن تجد لهاهدفا في أوروبا، اذ كرر الدوتشي في خطاباته المتعددة مطالبه في «جيبوتي» و «قنال السويس» و «تونس» لذلك فقد كان المنتظر اذا مافكر في انتهاز الفرص للتعجيل بدور ايطاليا في الحركة التى اصطبغت اغراض محور «برلين — روما» بها.. الحركة التى ترمي الي مقاومة الدول الديموقراطية، وتوطيد مركز المانيا النازية وايطاليا الفاشية في أوربا و.. تحقيق آمال الزعيمين الديكتاتوريين في اعادة مجد الامبراطوريتين الجرمانيه والرومانيـة القديمتين. كان المنتظر ان تكون أولى حركات ايطاليا موجهة الي تحقيق احد المطالب الثلاثة «جيبوتي» و «قناة السويس» و «وتونس»

ولكن.. وبعد أيام أربع من صدور «ع.دالجامعة» الذى نشر فيه المقال المشار اليه في أول هذا الحديث.. وبينا نحن نعد هذه السطور في مساء الجمعة اذ بالبرقيات تحمل الينا نبأ نشاط موسوليني الي التعجيل بدور ايطاليا في الحركة التى اصطلع المحور الديكتاتوري بالقيام بها واذا بالدوتشي يرسل وحدات من الاسطول الايطالى عبر البحر الادرياتيكي، إلى الشاطىء «الالباني» اثر رفض «البانيا» — الدولة الاسلامية الوحيدة في قلب أوربا — لمطالب كانت ايطاليا قد سعت لنيلها من هذه الدولة و.. بحجة ان الملك زوغو كان يحكم البلد كسيد اقطاعي يظهر العداء لجميع الالبانيين، ويبذر الشقاق الداخلي والدسائس الدولية ويغتال ثروة البلاد لاغراضه الشخصية، مما بعث المواطنين الالبانيين على الاستياء الذى كان يزداد ضد البيت المالك في تيرانا.

وكانت الحملة الايطالية على البانيا مفاجأة لم يك يستعد أحد لسماعها، رغم ما كان بين الدولتين من شقاق بدت ظواهره في الايام القلائل الاخيرة.. لذلك كانت المقاومة الالبانية ضعيفة أمام التيار الايطالى، رغم استبسال الالبانيين وكفاحهم. الاستبسال اللذين تنكرهما شركات التلغرافات الايطالية لتدعى أن البانيا تستقبل جيوش الطغاة هاتفة مهللة.

ومن الغريب ان الدول الكبرى.. لاسيما بريطانيا وفرنسا — لم تشأ أن تتعرض لهذه الحركة العدائية الظالمة، رغم ما فيها من اعتداء على حرية دولة كانت آمنة مطمئنة واثقة من أن التقاليد الدولية، والعمل على توازن القوى الدولية تستطيع أن تكفل لها مساعدة الدولتين الديموقراطيتين اللتين تتشدقان بالاستعداد لضمان السلام وحماية الدول الصغرى من طغيان الدولتين الدكتاتوريتين

ولسنا ندرى ماسوف تتمخض عنه الايام ولكننا نعجب لهذا الصمت من جانب فرنسا وبريطانيا ولا نمالك ان نعترف بأن مثل هذا الصمت والاستسلام أمام تيار الفوهرر والدوتشي سوف يدفع دولتى المحور الديكتاتوري الي ان تمعنا في طمعهما وجشعهما، فتسعيا الي فريسات وضحايا أخري، فوق التى نالتاها. بل لعل أغرب ما فى الاعتداء الايطالي ما طالعتنا تلغرافات روتر من ناحية وهافاس من ناحية أخرى بأن وزير انجلترا المفوض في المملكة الممزقة قد تمكن من الحصول على «التأكيدات اللازمة» من الكونت شيانو في ايطاليا أوهتلر في ألمانيا ولكن الى.. متى

نعم سوف تستمر الدولتان الديموقراطيتان في الحصول على هذه التأكيدات اللازمة انا نخشى أن تستمرا حتى الي أن يأتي الوقت الذى لا تتمكن فيه كل منها من الحصول على ما يؤكد لها سلامة أراضيها هي نفسها

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها

محمود كامل

المحامي بالاستئناف العالى

العدد ٣٧٦ السنة التاسعة

الخميس ١٣ ابريل سنة ١٩٣٩

الادارة: ٤٢ ميدان ابراهيم باشا عمارة زغيب بمصر

الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا. داخل القطر. وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول. وجنيه انجليزى خارج القطر

مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دولت فاضل

قصة حب مصرية

همسات العيون!

في اعترافات

بقلم بدر الدين

— ولكن يابكري ..
— لكن ايه ؟..
— فيه سبب تاني.. سبب تاني بيخبيه عني
— ازاي يابنتي ؟..
— انت عارف ..
— أنا ؟! أنا مش فاهم ايه قصدك
— قصدي. قصدي انك مش بتخطبني النهارده علشان بتحبني.
— ايه ؟
— أيوه ، انت جيت تخطبني علشان تقنع بابا انك لما اشتريت العزبة باعتناء ما كنتش بتساعد على خرابه ، انك ما اشتريتهاش علشان حد غريب ، انما . اشتريتها علشاني أنا . جيت تقنعه انك مش بتقدم له مساعدة ، علشان ما تجرحش احساسه ، بتساعده من طريق غير مباشر .
— مجنونة !!.
— أنا مش مجنونة ، انما . أنا واحدة عندي كبرياء شعرت النهارده انها اتجرحت.

وصمتت برهة عقب كلماتي الثائرة هذه وأنا أتطلع الى الدكتور بكري محمود ابن عم والدي ، بينما بدت الحيرة في عينيه ثم نكس رأسه وراح يعبث بقدمه ببساط الحجرة وما لبث أن رفع رأسه ثانية وقال في صوت حنون:

— تعهات . انت مش تعرفي اني باحبك؟ . مش أنا بكري حبيبك اللي كنتي بتبني معاه الآمال من خمس سنين ؟. اديني جيت أحقق آمالنا القديمة .
— لا يابكري .. الظروف اللي اتقدمت فيها النهارده مش هي الظروف اللي كنت أرجو انك تتقدم فيها — أنا عارفة انك ما اشتريتش العزبة ، وما خطبتنيش الا علشان تقدم لبابا المال اللي بتقدر به نفسه .
— أقسم لك يابنتي .
— لاما تحلفش.
— ايه بس اللي اتغير مش . . دي الفرصة اللي تقدر تحقق فيها آمالنا . ليه بتعارضي النهارده في جوازنا ؟ .
— علشان.

وعدت أصمت هنيهة وأنا أقاوم عاطفة تكاد تطغي علي ثم قلت في صوت شعرت أنه برهبته وقوته

— علشان . مش انت بكري اللي باحبه . بكري بتاع زمان .

ولاحظت الرعدة التي انتابته وما لبث أن عاد يتمالك جأشه قائلا والدهشة ما زالت مستولية عليه .

— ازاي .
— متهيأ لي انك النهارده بتستخدم مالك علشان تاخدني بتعتز بمالك وثروتك وده الشيء اللي ما كنتش في بكري اللي حبيته .

— . — . — . — . —

لعلك تتساءل ياسيدي — اذا وصلت الى هذا الحد من رسالتي — عما وراء هذه الكلمات . انها قصتي . القصة التي كان لها أكبر الأثر في تاريخ حياتي . ولكن .. لأقصها عليك منذ البداية بعد أن ارضيت رغبة جامحة في نفسي كي أسجل هذه المحاورة التي دارت في صباح أحد أيام الخريف الماضي بيني وبين بكري . اعترض الدكتور بكري محمود ابن عم والدي طريق حياتي منذ حوالي الست سنوات عندما كنت اخطو اولى خطواتي في تردد نحو السادسة عشرة من عمري فتاة ساذجة اتمت علومها في احدى المدارس الاجنبية في القاهرة بتفوق اغرى ادارة المدرسة على ان ترسلني لاتمام دراستي في فرنسا على حساب البعثة التي كانت تتبعها ولولا ان خشي والدي عاقبة الامر اذ راجت في تلك الايام مشكلة المبشرين وعلاقتهم بالبعثات العلمية الاجنبية في مصر فمنعني عن اتمام دراستي وابقاني في البيت حيث انقطعت صلتي بالعالم الخارجي ولم اعد اخرج الا نادرا .

في تلك الاثناء عرفت بكري !!

فلقد كان والدي على شقاق بعيد مع أسرته ، الى ان التقى ذات يوم بعمه في القاهرة ، وكان لم يره منذ سنوات تربو على الخمس عشرة سنة ، فأصر على ان ينزل في ضيافتنا . . وعلم والدي إذ ذاك ان ابن عمه .. بكري ، الذي لم يك قد رآه منذ ان كان طفلا في الثالثة من عمره ، قد التحق بكلية الطب منذ ثلاثة أعوام ، وانه يعيش في القاهرة ، وقد جاء والده لزيارته . .

وعجب والدي واظهر لعمه استياءه — فما كان يدرك ان ابن عمه يعيش في نفس المدينة التي يحيا فيها دون أن يعرفه أو يراه ، وما كان ينتظر ان يبلغ شقاقه مع الاسرة إلى حد ان يعرف ابن عمه هذا ، وان يسعي لمساعدته اذا ما احتاج يوما الى المساعدة وهو بعيد عن أهله . .

ولم يعد عم والدي بعد ذلك الي البلد ، حتى كان الاتفاق قد تم على ان يعيش بكري بيننا حتى يستطيع ان يطمئن وان يرتاح في غربته ، وحتى يكون تحت رعاية والدي ومراقبته كي لا يجد الحرية الواسعة النطاق التي ما كان أمثاله من الشبان يجدونها وهم في قراهم وبلادهم تحت رقابة أهلهم ، والتي تدفعهم كالظامئ العطشي الى الحياة التي يحياها الكثيرون من طلبة الجامعة وهم

بعيدا عن أسرائهم — الحياة العابثة اللاهية التي تصرفهم عن دراساتهم ومستقبلهم .

وعرفت بكري إذ ذاك ، فرأيت فيه شابا هادئا خجولا ، رغم ما ترامي الينا من أحد زملائه — وكانت أسرته تسكن بجوارنا — على الحياة التي كان يتخذها لنفسه منذ وفد الى القاهرة — الحياة التي تحدثت عن مغامراته فيها الاوساط الشابة في المدينة ، وتناقلتها عنها بعض الصحف التي تعني بنشر أبواب عن الطلبة تتحدث خلالها عنهم في شيء من الحرية التي تخرج بها عن نطاق المدارس والكليات ، وتحملها على ان تزج بنفسها في حياة الطالب الخاصة ، لتتحدث عن أشياء لاعلاقة لها بحياته الدراسية .

أجل ياسيدي ، لقد عرفت إذ ذاك في بكري شابا وديعا ، لانكاد نشعر له في البيت بوجود ، حتى لقد كان في كثير من الايام يخرج الى كليته ويعود منها ، دون ان يحس أحد بحركته سوى الخادم عند ما يفتح له الباب — كما كان يفضل دائما الانزواء في حجرته ، قانعا بالعزلة التي تتاح له فيها ، معتذرا في كثير من الاحيان عن الجلوس معنا ، أو الاندماج في اجتماعاتنا .

بيد انما راعني منه ، واجتذب انتباهي أكثر من أي شيء آخر ، مسحة من الالم والحزن العميق ، كانت تتجلى مرتسمة على ملامح وجهه ، وتنطلق صارخة خلال نظراته فرحت أحاول ادراك مبعثها ، حتى سمعت يوما شقيقي وشقيقتي اللذين يكبرانني ، يتحدثان فيما بينهما عن علاقة غرامية فاشلة ، افضى بها بكري لاكبر اخوتي ، بعد ان توطدت بينهما عرى الصداقة .

وتناوبني إذ ذاك شعور من الاشفاق ، راح يزداد مع الايام ، كلما ازددت ببكري اختلاطا ، وكلما لاحظت انه أخذ يأنس إلي ، ويسري عن نفسه في بعض الاحيان بتبادل الحديث معي .

وراحت الصداقة تتوثق بيني وبين بكري ، وقد شعرت إذ ذاك بميل نحوه ، كما لو كان شقيقا آخر لي .. كزهدي وأنيسة شقيقي الكبيرين . نبدأت اهتم بأمره ، واعني به ، حتى انني كنت احرص على ان أشرف بنفسي على الخادم وهي تنظف له حجرته صباح كل يوم ، عقب خروجه .. واتاح لي هذا ان اعثر على بعض المجلات القصصية التي كان مولعا بتتبعها ، فوجدت بدوري تسلية فيها بعد ان حرمت عقب مغادرتي المدرسة من كل ما يمت للدراسة التي تلقيتها بصلة ، وبعد ان مللت قراءة « الجريدة » الوحيدة التي كانت تدخل بيتنا والتي كنت أحاول ان أجد بين سطورها شيئا يرضي خيالي ، فلا ألبث ان اصطدام بأخبار الوفيات ، وأسعار القطن ، وأحاديث السياسة .

وبدأت اميل الى القصص ، وانتهز كل فرصة لاقرأ ما اعثر عليه من مجلات في حجرة زهدي . فما لبثت ان بدأت أشعر بعد اذ شاطرت أبطال تلك القصص حياتهم المتباينة الألوان ، المختلفة الاتجاهات بفراغ في أعماقي . وبدأت اتساءل في نفسي عن ماهية الحب وأكون لفتى احلامي صورة اتفنن في رسمها على لوحة الخيال . ولشدة دهشتي اذ ذاك كنت غالبا ما أتبين عندما أفرغ من رسم هذه الصورة في كل مرة انها تشبه بكري كل الشبه ! ! .

وراح بكري يغزو جزءا كبيرا من تفكيري واهتمامي وساعد على ذلك انه اكتشف هذا الولع مني بقراءة القصص والمجلات فراح يتخير امتعها فيقدمه لي . ولن اكتمك يا سيدي انني كثيرا ماكنت اذهل ويتولاني العجب حين اجده وقد رسم خطوطا بالقلم الرفيع تحت بعض العبارات التي أكون قد شعرت بالاعجاب بها قبل ان انتبه الى الخط الذي رسمه تحتها . كما كان يحدث ان نتناقش في جلستنا الهادئة التي اعتدناها في شرفة البيت كل اصيل . كان يحدث ان نتناقش حول قصة من القصص أو موضوع من المواضيع فكنت ابهت عندما ألاحظ ان آراءه . تكاد تنطبق على آرائي تماما .

وما لبثت اذ ذاك ان احسست ان ثمة رابطة خفية راحت تربط بيني وبينه .. رابطة روحية كانت تزداد قوة يوما بعد يوم كما لاحظت من اهتمامه بتقديم الكتب والمجلات والقصص لي انه يعني بتوفير ثقافة أدبية مصرية لي لم تتوفر لي خلال دراستي الاجنبية فبدأت أشعر نحوه بشعور التلميذة نحو استاذها .

ثم . اكتشفت فيه ذات يوم موهبة كانت خفية عني . فقد حدث بينما كنت اعني ذات صباح بتنظيم مكتبه كما أعتدت وتبديل تلك الزهور التي كنت احرص على ان اقتطفها له بيدي من حديقة المنزل حدث ان عثرت على بعض أوراق كتبت بالقلم الرصاص في عجلة وعدم اهتمام . ولم تكن من عادتي ان اقرأ ما يقع تحت يدي من اوراقه ولكن فضولا ملحا دفعني اذ ذاك على ان القي نظرة على سطور تلك الأوراق ولشدة دهشتي وجدت أنها قصة كتبها بكري ! . . وبعد أيام فاجأني بها منشورة في احدى المجلات القصصية الشابة ! . .

وراعني منه خياله وقوة اسلوبه فوجدتني دون وعي مني أسعي الى تشجيعه كي يعني بهذه الناحية من نفسه . فأقبل في تحمس يكثر من محاولاته في كتابة القصة .

والى هذا الحين ياسيدي لم يك فكري يتجه الى ان العلاقة التي كانت تنمو بيني وبين بكري تتعدى علاقة الاخت بأخيها حتى كان ذات يوم اذ شعرت بأن بكري لم يعد يعاملني كما كان من قبل بل . لاحظت انه بدأ يتهرب من لقائي ويتعمد الابطاء الحديث معي بل . واخذ يتغيب عن البيت سحابة نهاره مدعيا انه يقضي وقته في « المشرحة » أو في المذاكرة مع بعض زملائه . وعندئذ شعرت بألم راح يطغى على قلبي وبحزن يتملك مني وراح تفكيري بأكمله يتجه نحو بكري .

وتحركت في قلبي اذ ذاك عاطفة كانت

البقية على صفحة ٤٧



جلالة الملك

سبق أن نشرنا من قبل مالوحظ من تردد جلالة الملك على ضاحية حلوان واعجابه بجوها الشاعرى اللطيف مما حدى بجلالته الي التفكير في اقامة قصر صغير هناك يقضى فيه صاحبا الجلالة «الويك اند» أثناء الشتاء..

وفي هذا الاسبوع نشرت احدى الزميلات الاسبوعيات نبأ جديدا عن مفاوضات بين الخاصة الملكية والمسيو بورتينو الثرى اليوناني السكندرى من أجل شراء قصر جميل أعده في بلدة «ايكنجي مريوط» — لا «كنجى مريوط» كما ذكرت الزميلة — أو بناء قصر صغير — فى حالة عدم الاتفاق — كي يقضى فيه صاحبا الجلالة عطلة «الويك اند» أثناء اقامتهما فى الاسكندرية صيفا لما بدا من اعجاب جلالة المليك المحبوب بتلك الجهة لهدوئها وجوها الجاف

ولما كنا على دراية ببعض المعلومات فى هذا الصدد فيسرنا ان نقدم للقراء مابهم منها مما لم تسبقنا الي نشره غيرنا .

فلصاحب الجلالة الملك اراضى واسعة فى الصحراء الغربية يديرها «تفتيش» يقوم الآن في بلدة «العامرية» — الواقعة عند باب الصحراء الغربية تابعا لنظارة الخاصة الملكية .

ولقد تنبه بعض الاجانب وكبار المصريين فى الاسكندرية — خلال نزهاتهم الخلوية في صحراء مريوط منذ حوالى العشر سنوات — الى هدوء ناحية ايكنجي مريوط التي لا تبعد عن ضاحية الدخيلة التابعة عن الطارف الغربي لمدينة الاسكندرية باكثر من بضعة كيلو مترات ..

انتبه هؤلاء الى هدوء هذه الجهة والى جوها الجاف اللطيف ، وتأثيره على الصحة ، فلم يلبثوا أن جعلوا منها مقصدا لهم فى عطلة «الويك اند» ، ومن ثم انتشرت هناك «الفيلات» والقصور الصغيرة والبيوت الريفية ، التى بنيت على أحدث طراز أوروبي حتى أصبح المشرف على تلك الناحية ، يخال أنه مقدم على احدي القرى الاوروبية الراقية الوسط .

وقد زاد فى السنوات الخمس الاخيرة اقبال الأهالى من الاسكندرية فرارا من جوها الصاخب وضجيجها ، ينشدون العزلة والهدوء خلال راحة آخر الاسبوع فى الصحراء ، كما وفقوا أيضا الى العثور على جهات صحراوية أخرى كناحية «الغربانيات» التى تبعد عن الاسكندرية بحوالي الخمسين كيلو مترا اومايزيد قليلا ، والتي حمل جوها الصحي الجاف ، «المسيو كوتابار» على بناء مصحة هناك للاستشفاء والعلاج بالتدليك و «المساج» كما حاول محي الدين افندى طلبات الذى يملك بعض الاراضي في بلدة «الحمام» ان يشيد بناء «لكازينو» ضيق صحراوى فى هذه البلدة ولكن البناء لم يتم حتى اليوم

أما وقد قدمنا هذه المعلومات ، فنذكر ان جلالة الملك قد تردد خلال الصيف الماضى وصيف العام الاسبق على صحراء مريوط خلال نزهات جلالته فى السيارة ، أو أثناء سفره بين مصر والاسكندرية بالطريق الصحراوى ، حتى لقد رؤى مرة يسير فى سوق بلدة «العامرية» دون أن يشعر به أحد أو يعرفه ، كما زار تفتيش الخاصة بغتة فى الصيف الماضي فتفقده .

وعندنا من المعلومات مايؤكد ان الخاصة الملكية قد تعدل عن شراء قصر المسيو بورتينو وتبدأ للتو فى بناء قصر خاص صغير لجلالة الملك ، بحيث تفرغ من اعداده فى أقرب فرصة ممكنة .

تم فى الأسبوع الماضي فى « كرمة ابن هانىء » دار المغفور له أمير الشعراء أحمد شوقى بك على ضفاف النيل فى الجيزة عقد قران الآنسة اقبال « بولا » العلايلى على الوجيه الشاب محمد سلطان

والآنسة العروس من زهرات الصالون المصري العالي فهى كريمة حامد بك العلايلي عضو مجلس النواب وحفيدة المغفور له أحمد شوقي بك أما العريس فهو نجل فؤاد بك سلطان أحد الدعائم الثلاث التي تقوم على أكتافها جميع شركات بنك مصر أو بمعنى أصح تعتمد عليها الحركة الاقتصادية فى مصر كلها .. وقد تنقل حسب رغبة والده فى جميع شركات البنك واختبر جميع أنواع العمل فيها حتى يكون على علم تام بكل نواحي العمل فى جميع الشركات وانتهى الآن الى ان احتل مركز سكرتير عام شركة مصر للدخان والسجاير

وقد أقيمت الحفلة فجأة فى الأسبوع الماضي بعد ان كان قد حدد لها ميعاد بعد ذلك بكثير وذلك بسبب سفر سعادة فؤاد بك سلطان الفجائي فى الاسبوع الماضي إذ قرر سعادته السفر وحـدد لذلك ميعادا قريباً جداً بعد ان تبين له عدم امكان تغيبه عن أعماله الكثيرة فى بنك مصر طول مدة الصيف وعلى ذلك كان لابد من اقامة حفلة زواج نجله الوحيد قبل تاريخ ذلك السفر الى الخارج... وقد كان ... وكل تهانينا وزفاف

وكان يوم الخميس الماضي موعد زفاف الآنسة محاسن عمر كريمة المرحوم السيد محمود بك عمر على الوجيه الشاب عبد الهادى الهلالي نجل المرحوم عمر بك الهلالي ...

الزفاف الذى « استعجله » العريس الشاب بعد ان مضى على عقد قرانه مدة طويلة وصلت الى الاعوام سافر أثناءها الى الخارج ثم عاد أخيراً لكي يتمه كي يتمكن من اصطحاب عروسه الشابة لقضاء معاً مدة أخرى فى أوروبا

وعلى الرغم من ان الحفلة قد روعي فيها البساطة الى حد كبير إلا أنه قد أمها عدد كبير من المدعوات والمدعوين الذين أصروا على « بجبحتها » بقدر الامكان وفى مقدمتهم مندوبتنا الرشيقة التي أبت إلا أن تتصدر المكان وتواظب على اداء مهمتها وكان ممن رأتهن في تلك الليلة حرم الوجيه سامى بك الهلالي شقيق العريس وحرم تهامى بك الهلالي وحرم عبد الرحيم بك سليم وحرم أحمد بك عمر وحرم المرحوم محمد بك عمر والآنستان ثريا وعنايات القرشى كريمات أحمد بك القرشي والآنسة فاطمة مكرم كريمة السيد مصطفى بك مكرم وو ...

كما حضر الحفلة الوجهاء سامى الهلالي وعبد السلام الهلالي وعبد المنعم الهلالي وعبد العليم الهلالي والوجيهان حسين خشبه ويوسف خشبه

وقـد بدت العروس الجميلة في أول الحفلة بفستان أبيض استبدلته بعد ذلك أى بعد ان قام المدعوات والمدعوون وهم وقوف الى جوار البوفيه بكل ما طلب منهم خير قيام بل وأكثر من ذلك ... استبدلت العروس فستانها الأبيض بفستان رائع من الشانجان كان موضع اعجاب الجميع

ولعل من الانصاف ان أشير بعد ذلك الى اعتراف مندوبتنا بأن أوجه المدعوات كانت الآنسة ثريا القرشى بشعرها الرائع الذى رتبته على طريقة مارى انطوانيت والآنسة عنايات القرشي بفستانها الشانجان الذى احتـــل مركز الصدارة بين فساتين الحفلة كلها

تخصص المخرجين في هوليـــوود

فرانك بورزاج .. «الرفاق الثلاثة» .. و .. فرانك كابرا «حدث ذات ليلة»

لكل مخرج سينمي في هوليوود روح خاصة لا يمكن ان تفارقه في أي فيلم من أفلامه فله طريقته الخاصة وله النوع الخاص من الافلام الذي يمكنه دائما ان يخرجه بنجاح تام فلا يحاول مهما كانت الظروف أن يخرج فلما آخر يختلف في نوعه وموضوعه عن الأفلام التي اعتاد أن يخرجها .. فنحن اذا نظرنا الي جميع مشاهير المخرجين السينمين وجدنا ان كلا منهم قد تخصص في نوع خاص من الافلام وسأحاول هنا ان أتحدث عن بعض هؤلاء المخرجين متخذاً بعض الافــلام الحديثة كمثل من امثلة أفلامهم الخاصة حتى تكون أقرب الي اذهان القراء. فالافلام الغرامية التي تتحكم العواطف في كل فصل من فصولها ويشعر المشاهد طول مدة عرض الفيلم انه أمام قصة غرامية رائعة لا بد وان يكون مخرجها هو فرانك بورزاج ويكفي ان أذكر فيلم « الرفاق الثــلاثة » الذي عرض في سينما ستديو مصر منذ مدة قصيرة وفيلم « الساعة المشرقة » الذي سيعرض هذا الأسبوع في سينما متروبول لكي يحكم القارىء توا على مقدار نبوغ ذلك المخرج في اخراجه للافلام الغرامية

وفان دايك .. اذا ما نظرنا الي أفلامه جميعا لا بد وان نجد انها تقوم قبل كل شيء على عظمة الديكور والابهة والفخامة التي لا توجد في غيرها فهو قد تخصص في هذا النوع من الافلام — الي جانب الافــلام الغنائية التي هي في الواقع تمت بصلة كبيرة الى النوع الاول في كثير من النواحي فافلامه هذا الموسم هي « ماري انطوانيت » للنوع الاول و « روزالي » للنوع الثاني وكلاهما ولا شك تبدو العظمة في كل جزء من أجزاءه

واذا ما نظرنا بعد ذلك الى الافــلام التي تجمع بين طرافة الموضوع والناحية الكوميدية الخفيفة دون أن يظهر فيها ممثل كوميدى واحد وجدنا أنها ولا شك أفلام « مستر ديدز يذهب الى المدينة » و « حدث ذات ليلة » و « الزوجة الثامــنة لذي اللحية الزرقاء » وكلها من اخراج فرانك كابرا وهي ولا شك من نوع واحد بل ويكفي ان نراها لكي نحكم ان مخرجها قد اختص ونبغ في اخراج هذا النوع من الافلام

والافلام ذات الحوادث المثيرة التى تظهر فيها الحيل السينمية باجلي معانيها ويتكلف اخراجها مجهودا أقل ما يقال عنه انه مجهود جبار اذ تخلق الزوابع والعواصف داخل الاستوديو بشكل لا يدع مجالا للشك في اختلافها في أي شيء عن الحقيقة الواقعة هي كلها من افلام جون فورد ويكفي أن أشير الي فلم « الزوبعة » الذى عرض في أول هذا الموسم في سينما رويال لكي نحكم توا على مقدرته في اخراج هذا النوع من الافلام المثيرة .

هذا مثل من تخصص المخرجين في هوليود وهناك نوع آخر من المخرجين تخصصوا في اخراج افلام نجوم خاصة واحتكروا هؤلاء النجوم حتى ليندر ان نجد لنجم منهم فلما واحدا لم يخرجه مخرجه الخاص ومن أمثلة هؤلاء كلارنس براون الذي أخرج جميع افلام جريتا جاربو — وجوزيف فون ستر نبرج الذى اكتشف مارلين ديتريتش ثم استمر بعد ذلك فى اخراج جميع افلامها بلا استثناء .

هذا مثل من أمثلة تخصص هؤلاء المخرجين العالميين اردت ان أدونه هنا بكل هذا الاختصار لكي أشير الى ضرورة هذا التخصص واهميته القصوى في نجاح جميع الافلام التي تخرجها هوليود فما لا شك فيه ان من العبث ان نحاول ارغام مخرج له طبيعة خاصة على اخراج فيلم بروح خاصة تختلف الاختلاف كله عن روحه وطبيعته وحتى اذا ما تم ذلك فلا شك ان هذا الفلم ستكون نتيجته المحتمه احتواءه على عدد من النقائص لا يمكن ان تصدر عن مخرج توافق روحه روح ذلك الفلم .

ونحن اذا نظرنا بعد ذلك الى مخرجينا المصريين — ولهم كل العذر في ذلك بطبيعة الحال — وجدنا ان كلا منهم مخرج الفلم الذي يعرض عليه مهما كانت الاحوال والظروف فهو على استعداد تام لاخراج الفيلم الكوميدي كما هو على استعداد تام لاخراج الفيلم الذى تدور حوادثه حول قصة غرامية عنيفة . وهذا ولا شك من اسباب ضعف كل افلامنا المصرية فى « الروح » التي يجب أن تسود الفيلم

ولعل المخرج الوحيد فى مصر الذي استمر منذ ابتدائه فى عمله على اخراج نوع واحد من الافلام هو نيازى مصطفى اذ اخرج الى الآن فيلمين من النوع الكوميدى هما « سلامة فى خير » و « الدكتور » ويستعد الآن لاخراج فيلم ثالث كوميدي أيضا للممثل المعروف نجيب الريحاني بطل فيلمه الاول . وذلك اذا تذكرنا ان محمد كريم سبق أن أخرج فيلم « زينب » .. كما أن طبيعة عمله الآن هى التى ترغمه على اخراج افلام غنائية وهو على كل حال قد اثبت نجاحه فيها النجاح الذي يؤهله نسبيا للتخصص في اخراج هذا النوع من الافــلام

الظلام يسود العراق بوفاة جلالة الملك غازى الاول اثر حادث اصطدام

نجم يهوى



جلالة المغفور له ملك العراق الراحل (غازى الاول)

مع نسمات الربيع المحملة بشذى الحياة والجمال الهابة على ضفاف « الدجلة » استقبل العراق فى اليوم الحادى والعشرين من مارس الماضى الذكرى السابعة والعشرين لمليكها الشاب الذى كان قد انتهى فى الاسبوع السابق لعيد ميلاده من اخماد نار فتنة قام بها بعض صنائع احدى الدول الديكتاتورية التى كانت تبغى قلب نظام الحكم فى العراق سعيا وراء القضاء على رابطة الصداقة بين هذا القطر الشقيق وبين بريطانيا لتستطيع ان تجد لها من العراق قاعدة فى الشرق تساعدها على بث نفوذها فيه واستمالته اليها اذا ما نشبت الحرب .

وسادت السعادة العراق خلال اسابيع ثلاثة رفرفت عليها خلالها ملائكة السرور تحمل الغبطة والفرح الى النفوس . الغبطة بانتصار مليك محبوب على متآمرين ارادوا به السوء ، والفرح لذكرى الميلاد السعيد

بيد ان الدهر حسود . وكأنما أوغرت هذه الافراح صدره وساءه ان يسعد المليك العراقى الشاب بهذه القلوب تتجمع حوله فتنتظم فى حلقة من الحب والاعزاز ترنو اليه وترعاه وتفتديه .. غاظ الدهر ان يلقى « غازى » فى الحياة هذه النعم تضفى عليه سعادة راح يعيش فى اعطافها قرير العين هانىء النفس مرتاح الفؤاد فشاء الا ان يسعى مسعاه الذى جبل عليه منذ الخليقة وهل للدهر من مسعى سوى العداء لبنى الانسان

وانطلق السهم المريش المسمم من قوس القدر الساخط فاندفع فى قوة وعنف ليستقر فى ... فؤاد المليك العراقى المحبوب من شعبه ومن سائر شعوب الشرق !!

وحملت البرقيات الينا فى يوم الثلاثاء الماضى نعى المغفور له الملك غازى الاول ، ملك العراق الشاب اذ توفى اثر اصابته فى حادث اصطدام سيارته بالقرب من قصر « الحارثية » فى بغداد ولم تمض على الاحتفال بعيد مولده غير أيام معدودات ولم تنقض على انتصاره على اعدائه الذين راموا به وبالعراق السوء غير اسابيع قلائل .

وكانت الصدمة قوية ذهلت لها النفوس ودهش لها الجميع ، اذ كان الفقيد العظيم شابا فى عنفوان شبابه وفى مقتبل عمره يستقبل الحياة بصدر يقبع فى حناياه قلب فتى مفعم بالمشاعر والامانى فى سبيل بلاده وقد وقف الامل ينتظره ناشرا ذراعيه فاتحا احضانه يتوق الى ان يضمه فى حب واعزاز

وأظلمت العراق فقد هوى نجمها المضىء وخلفها فى حلوكة دامسة !.

وسالت العبرات فقد مات المليك المحبوب وقد كان قبلة انظار شعبه ومحط آماله وفى احلامه .



ونجم يشرق



جلالة الملك العراقى الصغير « فيصل الثانى »

وفى خلال الظلام المعتم أشرق نجم صغير راح يرقى طبقات السماء فى سبيله كى يضىء للعراق فيعوض القطر الحزين عن نجمه المفقود . هذا الكوكب الصغير هو جلالة الملك فيصل الثانى الذى لم يجاوز من عمره .. السنة الرابعة !!.

وان مصر اذ تشاطر العراق الاحزان القاسية لترجو لها أطيب الامانى وتضرع الى الله ان يرعى مليكها الصغير وان يحقق فيه آمال شعبه وأمانيه ، وان يوفق القطر الشقيق الى اسمى ما يصبو اليه ويتوق

جريمة الاسبوع

بقية المنشور في العدد الماضي



اخذ الكابتن فريمان يفكر فيمن يمكن ان يستفيد من قتل الشقيقتين جريجوري وهداه بحثه الى انهما لم يتركا وصية ما وعلى ذلك كانت التركة ستوزع على اربعة اشخاص بالتساوي الأول اخ الشقيقتين جريجوري وهو مقيم على بعد عشرة اميال من عزبتها. والثاني كلودسميث ...واخيرا الشقيقين رايموند وبويل سترائد

ولما كان الشقيقان سترائد هما اول من شاهد اشتعال منزل الخالتين فقد راى الكابتن فريمان ان يبدأ بتوجيه اسئلته اليهما كان الاول نحيف القامة اصفر الشعر يبلغ من العمر تسعة عشر عاما بينما كان الثاني اضخم منه الى حد كبير اسمر اللون يبلغ عمره العشرين عاما

والتفت الكابتن فريمان اليهما وقال

— « وما السبب في انكما اول من لاحظ الحريق في حين أنه يوجد عدد كبير من المنازل أقرب إلى المنزل المشتعل من منزلكما؟ »

فأجاب الأخ الأكبر بويل

— « كانت النيران قد أرسلت لهيبها عاليا فوصلت أنوارها إلى حجرتنا لاننا نسكن في منزل لا يحيط به أي شيء وعلى طول المسافة بينه وبين منزل الخالتين لا يوجد أي بناء وعلى ذلك كان من الطبيعي جداً أن تصل أنوار تلك الحريقة بمجرد اشتعالها إلى منزلنا فتضيء النافذة كما حدث »

وعندئذ سأله الكابتن فريمان

— « ومتى رأيت الخالتين لآخر مرة؟ »

فأجابه بويل سترائد قائلا

— « لم نكن لنذهب إلى الخالتين الا في القليل النادر لانهما كانتا تكرهان جدا المجتمعات بل وصل بهم الامر إلى حد كره أي أحد يحاول زيارتهما في منزلهما، وعلى ذلك لم نكن نفكر في الذهاب اليها الا اذا كان الامر على جانب كبير من الاهمية »

فسأله الكابتن فريمان

— « وهل تعتقد أنه قد يكون هناك سبب لكره خالتيك لكل من يود زيارتهما؟.. يقولون أنهما يخبآن مقدارا كبيرا من النقود في المنزل فهل عندك علم بذلك؟ »

وعند ذلك أجاب الصغير رايموند قائلا

— « لقد سمعنا كثيرا بذلك ولكني أؤكد لك ان ذلك مضحك جدا فالخالتان لا تملكان سوى قطيعا صغيرا من الغنم وبعض حاصلات لا قيمة لها وهما لم تبرحا المنزل الى المدينة الا مرات قليلة طول السنين الماضية، فمن أين يأتي لهما كل هذا المال الذي يتحدث عنه كل أهل القرية. انني أعتقد ان ذلك من باب الخيالات التي لا وجود لها. »

وعند ذلك التفت اليه الكابتن فريمان مدققا وسأله

— « ولكن كيف عرفت ذلك مع ان شقيقك قد ذكر انكما لم تذهبا هناك الا مرات قليلة جدا؟ »

فلم يكن من رايموند سترائد الا أن هز كتفيه وقال

— « انني أعلم ذلك. هذا كل ما هنالك »

وبينما كان المفتش وليام بودي يصدر أوامره بالمحافظة على مكان الحادثة تماما وعدم لمس أي شيء فيما أخذ الكابتن فريمان في مبارحة المكان، وبينما هو



يسير لاحظ شيئا أثار اهتمامه فانحنى لرؤيته، وشد ما كانت دهشته عندما وجده قناعا قد تدلى من ناحية واحدة منه شريط من المطاط أعد لتثبيته في الاذن بينما ظهر ان الشريط الاخر قد انقطع وفصل عن القناع فصاح قائلا لكل من الي جواره

— « وهذا دليل آخر على ان هناك شخصا اقتحم المنزل في هذه الليلة وقتل المرأتين وهذا الشخص لابد وأن يكون ممن تعرفهم المرأتان بطبيعة الحال والالما احتاج للبس هذا القناع . لقد شاء حظ المهاجم أن ينقطع هذا الشريط المطاط ويسقط القناع من على وجهه فتكتشف المرأتان شخصيته، وعلى ذلك أقدم في الحال على قتلها لاسكاتها الى الابد »

قال ذلك والتفت الى وجه كل شخص وقف يستمع الي شرحه على أمل أن يجد في مظهر واحد منهم مايدل على علمه بشيء عن تلك الجريمة . ولكن كان كل مالاحظه على جميع الوجوه الدهشة البالغة التي لاتدل الاعلى تعجبهم من هذه الجريمة الغامضة وعلى ذلك سار في طريقه بينما استمر المفتش بودي في فحصه للجثتين وباقي مكان الحادثة

وبينما الكابتن فريمان في طريقه الى السيارة التي أقلته الي مكان الحادثة استرعى نظره على الارض شيء جعله يقف في الحال ويمعن النظر فيما الي جوار قدميه

كانت آثار عجلات سيارة قد تركت أثرا ظاهرا على الارض ودلت على الطريق الذي سلكته السيارة فتعقبه الكابتن فريمان ولكنه انتهى الى منطقة صخرية تلاشي عندها كل أثر، وعلى ذلك أرسل في الحال في استدعاء رجل البوليس المرى بن هنسلي المختص بآثار السيارات فحضر ومعه مساعدان ففحصوا تلك الآثار واثبت بن هنسلي في الحال انها تدل على ان اطارات السيارة قديمة جدا الى حد انها قد بليت من كثرة الاستعمال وركب فيها عدة (رقع) لكثرة مواضع التمزيق فيها .

أمر الكابتن فريمان رجل البوليس بن هنسلي بمواصلة ابحاثه عن تلك السيارة وبذل كل الجهد للحصول على الآثار تمكنه من معرفتها ثم سار هو في طريقه ليرى عما اذا كان يمكنه ان يصل الى شيء بواسطة القناع الذي عثر عليه .

فلم تكد تبلغ الساعة العاشرة تماما من الصباح حتى كان الكابتن فريمان في مواجهة محل فيليب هايد وهو المحل الوحيد لبيع القناعات في تلك الجهة على انه لم يكد يتفاهم مع صاحب المحل حتى اقتنع تماما ان المسألة أصعب بكثير مما كان يظن فقد علم ان المحل قد باع في المدة الاخيرة حوالى المائتين من نوع ذلك القناع الذي عثر عليه ومنها عدد كبير من نفس مقاسه على انه بالرغم من ذلك استمر الكابتن فريمان في تحقيقه وشد ما كانت دهشته عندما علم ان معظم هذه القناعات قد اشتراها أطفال من المنطقة التى يتوسطها منزل القتيلتين وان من العبث محاولة التفكير في البحث عن المجرم بين هؤلاء وخاصة ان كلا منهم لازال يحمل القناع الذي اشتراه ويحتفظ به .

ظل الكابتن فريمان بعد ذلك في محل فيليب هايد في انتظار وصول بن هنسلي ومعرفة نتيجة ابحاثه ولكن لم يكد يصل هو الآخر الى الكابتن فريمان ويخبره بما وصل اليه حتى ظهرت على الاخير علامات اليأس . كان كل ماوصل اليه بن هنسلي هو ما اخبر به الكابتن وهذا بطبيعة الحال لا يمكن ان يؤدى الى شيء في بلدة يكثر بها عدد السيارات الى حد كبير .

جلس الكابتن فريمان يتحدث بعد ذلك مع بن هنسلي الى جوار باب المحل وفي هذه الاثناء حضرت فتاتان من زبائن المحل لشراء قناع من الاقنعة التى ظهرت حديثا ولما كان الكابتن فريمان قد جلس مهموما لتلك النتيجة التى انتهى اليها فقد أخذ يستمع الي حديث هاتين الفتاتين . كانت احداهما تخاطب الاخرى قائلة :

— « لقد أكد لى انه سيحضر الي الحفلة ومعه ذلك الصديق ولم يكن هناك ما يحملني على الاعتقاد انه يكذب على فا ذنبي في ذلك ؟ هل تعتقدين انني سررت من هذا التصرف . انى الاخري كنت مهمومة جدا حتى انني لم التفت الى كل ما كان يدور في الحفلة بل كنت أفكر في كل لحظة انه لابد سيأتي في اللحظة التالية »

أخذ الكابتن فريمان يستمع الى ذلك الحديث فلم يقطع عليه انتباهه الا صوت فيليب هايد وهو يقول له

— « من المحتمل جدا أن يكون القاتل قد اشترى قناعه من بلدة أخرى . ان ذلك أقرب الي الاحتمال ما دام القاتل على هذا النحو من الحيطة والدقة في اخفاء معالم جريمته .

ولم يكن أمام الكابتن فريمان الا أن يعتقد ذلك فهز رأسه موافقا وفي هذه اللحظة وصل المفتش بودي الي مركز البوليس وقد أعد تقريره عن الجثتين والحالة التى وجدا عليها فلم يكد يرى الكابتن فريمان حتى قال له

— « انى أشك في أن القاتل ليس شخصا واحدا وانما هناك شخصين اقتحما المنزل في هذه الليلة وارتكبا جريمتهما لان اصابة رأس احدى المرأتين أشد بكثير من اصابة رأس الاخرى وهذا دليل على ان الآلة التى استعملت أولا أقوى من التي قتلت بها المرأة الثانية ... يصح طبعا أن يكون القاتل قد استعمل آلتين مختلفتين ولكن يجوز أيضاً أن يكون هناك قاتلين لا قاتل واحد »

ولكن الكابتن فريمان كان في انشغال عنه بذلك الأثر الذى اعتمد عليه ثم يصل به الى أية نتيجة

وفي صباح اليوم التالي وبينما كان الكابتن فريمان في مكتبه يواصل تحقيقه توصل الى شيء أثار اهتمامه في الحال إذ قرر أحد الاطفال الذين ابتاعوا قناعا من محل فيليب هايد ان صديقا له يدعى جاك سلازر يقطن

على بعد خمسة أميال من مكان الحادثة قد حضر من بلدة بلادونا احدى تلك الحفلات التي يحتم على مدعويها ان يخفوا وجوههم بالقناعات وان عنده قناعا من نفس ذلك النوع وبمجرد ان سمع الكابتن فريمان ذلك رحل الى بلدة بلادونا وأخذ في متابعة أخبار ذلك الشاب جاك سلاتر وخاصة بعد ان تأكد تماما انه كان يخفي وجهه في تلك الحفلة بقناع من نفس نوع القناع الذي عثر عليه

استمر الكابتن فريمان في بحثه ووصل الى معلومات لم يكن لينتظرها قط إذ علم ان ذلك الشاب قد اشتهر بارتكاب حوادث كثيرة وهو في حالة سكر شديد وأعانه منذ عام مضى سبق ان وقعت مشادة بينه وبين الشقيقين جريجوري بسبب عدم سماحهما له بمساعدتهما في ادارة المزرعة انتهت بأن جلس هو بين أصدقائه بعد ان أفرط في الشراب وقال

— « ان دناءة هاتين المرأتين لم اسمع بها قط .. انهما لم يقبلا ان يطعماني أو يساعداني على الحياة وعلى ذلك فسيأتي اليوم الذي يقتحم منزلها فيه شخص ينتقم منهما وينقذ البلدة من شرها »

فلم يكن امام الكابتن فريمان بعد ان علم كل ذلك إلا أن يتأكد مما اذا كان جاك سلاتر يملك سيارة أم لا حتى يمكنه بذلك ان يتم تحقيقه من جميع الوجوه وعلى ذلك حول نشاطه نحو هذه الجهة فانتهى الى أن سلاتر لم يملك سيارة في يوم ما ولكنه في ظروف خاصة يقترض سيارة صديق له من أعز أصدقائه يقطن في بلدة بلادونا

انتقل الكابتن فريمان بعد ذلك توا الي منزل جاك سلاتر فاجاءه هناك وواجهه بما وصل اليه وصارحه بشكوكه فيه ثم عرض عليه القناع الذي عثر عليه في مكان الحادثة فلم يكد بصر جاك سلاتر يقع عليه حتى ظهرت عليه علائم الرعب الشديد وقال بصوت متلعثم

— « انني .. فعلا كنت ألبس قناعا مثل هذا في حفلة البلدة لا سبيل لانكار ذلك ولكني لا أعرف مكانه الآن »

وعند ذلك انفجر الكابتن فريمان قائلا بصوت مملوء الغضب

— « أين هو ؟ . اطلعني عليه »

فاجاب الشاب وقد زادا اضطرابه

— « لقد حرقته لان من سوء التصرف ان ألبسه ثانيا بعد ان لبسته في تلك الحفلة ان ذلك يجلب النحس .

امام ذلك رأى الكابتن فريمان ان يسأله عن السيارة التي اعتاد ان يقترضها من أحد أصدقائه وعما اذا كان قد أخذها منه مساء الليلة قبل الماضية ولكن الشاب أصر على الانكار وصرح انه لم يأخذ تلك السيارة منذ أكثر من شهر وعلى ذلك صمم الكابتن فريمان على ان يحقق ذلك بنفسه

فانتقل في الحال الي منزل الصديق صاحب السيارة بعد ان عهد بمهمة مراقبة جاك سلاتر الي اثنين من رجاله وهناك في منزل الصديق واجهه بشكوكه ونتيجة تحقيقه ولكنه هو الآخر أصر على انه لم يعط سيارته لجاك منذ أكثر من شهر فطلب منه الكابتن فريمان ان يريه تلك السيارة فأجابه الي ذلك في الحال وشد ما فوجيء الكابتن فريمان عندما وجد اطاراتها جديدة جيدة وانها لا تشبه بحال تلك الاطارات التي وجدوا آثارها في مكان الحادثة

وأراد الكابتن فريمان ان يبذل كل ما في وسعه قبل ان يترك المكان فسأله عن المحل الذي اشترى منه تلك الاطارات الجديدة فدله على ذلك في الحال وبسؤال صاحب المحل اجاب انه قد باع تلك الاطارات منذ أكثر من عام مضى .

امام ذلك لم يجد الكابتن فريمان امامه ما يثبت اي شيء ضد جاك سلاتر فرسل في الحال في طلب رجاله الذين تركهم في حراسته على ان لا يبرحوا المكان قبل ان يعتذروا لذلك الشاب بكل حرارة

غادر الكابتن فريمان بعد ذلك بلدة بلادونا ورجع الى المفتش بوديو فلم يجده في مركز البوليس وبينما هو في انتظاره خطرت له فكرة طارئة لم يلبث ان صمم على تنفيذها مهما كلفه الامر فالتفت الي بن هنسل وسأله في لهفة كبيرة

— « هل تتذكر الفتاتين اللتين رأيناهما عند ما كنت في محل فيليب هايد في صباح أمس ؟ » وما ان اومأ بن هنسل برأسه دلالة على الموافقة حتى استمر هو في حديثه قائلا

— « الآن سأدل هاتين الفتاتين عن السبب الذي من اجله تأخر اصحابهما عن الذهاب اليهما »

قال ذلك واخذ يسير في الغرفة ذهابا وايابا في عصبية شديدة وجميع مساعديه ينظرون اليه في دهشة كبيرة وكأنهم يعتقدون انه قد اصابه مس من الجنون نتيجة تحقيقه في هذه الحادثة حوالى الاربعين ساعة دون ان يذوق طعم الراحة أو الهدوء ودون ان يصل الى نتيجة ما .

وضع أمله في أول الأمر في القناع الذي وجده فلم يصل به الي شيء . وحاول ان يحصل على سيارة تحمل الاطارات التي وجد آثارها قرب مكان الحادثة فلم يصل الى ذلك بالمرة . واعتقد ان جاك سلاتر هو ضالته التي يبحث عنها فلم يلبث ان انتهي الي لا شيء . وأخيراً لم يجد امامه الا هذه الفكرة العجيبة يدلهم عليها لكي يواصلوا فيها ابحاثهم

على انه بالرغم من كل ذلك لم يكن امام المساعدين الآن يقوموا في الحال بما طلبه منهم فانتقل بن هنسل الي محل فليب هايد وسأله عن هاتين الفتاتين فدله عليهما

وبمجرد ان علم الكابتن فريمان اسم الفتاتين وعنوانهما من بن هنسل انتقل معه في الحال إلي محل اقامة احداهما فلم تمض

مدة قصيرة حتى كان فى مواجهتها يسألها عن كل ما كان يجول بخاطره .. ولكن لشد ما صدم فى هذه المرة ايضا عندما اجابته الفتاة وهي تضحك .

— « قابلت ذلك الشاب منذ بضعة أيام فى احد المراقص وتعرفت به فظل معى طول الليلة واتفقنا علي الذهاب معا الى الحفلة التى اقيمت اول امس ثم اوصلني الي منزلى بسيارته وبينما كنت اهم بتركه والصعود الى المنزل اخبرني ان له صديقا اتفق معه على الذهاب الى الحفلة وطلب مني ان احضر معي فتاة اخرى من صديقاتى وقد فعلت ولكن ذلك الفتى لم تقع عليه عيني بعد ذلك مرة اخري فظللنا طول حفلة اول امس في انتظاره هو وصديقه دون جدوى ولم اكن قد عرفت عنه الا انه يدعى ليمان

وعند ذلك سألها الكابتن فريمان

— « وما نوع السيارة التى اوصلك بها الى المنزل ؟. هل لاحظت عليها شيئا يمكن ان تصفيه لنا ؟ »

فأجابته الفتاة فى الحال

— « نعم .. كانت السيارة من سيارات فورد القديمة ولاحظت ان اطاراتها قد بدت ملساء من كثرة الاستعمال قام بترقيعها فى مواضع عديدة »

فلم تكد تتم جملتها حتى ظهرت على وجه الكابتن فريمان دلائل الفرح اذ بدا له فى الحال انه قد بدأ يتبع الطريق الصحيح الذى يوصله الي ما يريد فترك الفتاة بعد ان طلب منها ان تكون رهن اشارته في أي لحظة ثم خرج هو وبن هنسلي وقد صمم على مقابلة ذلك الشاب الذي يدعى ليمان مهما كلفه الامر فأخذ يطوف بجميع محال البنزين وتصليح الاطارات فى كل اجزاء المنطقة حتى وصل أخيرا الى من أمكنه ان يدله بعض الشيء عن ذلك الشاب اذ قال له

— « نعم .. زارنى منذ بضعة أيام شاب نحيف القامة اصفر الشعر يركب سيارة فورد قديمة لاحظت ان اطاراتها قد بليت من كثرة الاستعمال وترقيع وعرضت عليه ان ابيعه غيرها بثمن معقول فوعدني ان يمر علي فى فرصة أخرى ولكنني لم أر وجهه الي الآن .. انى اعتقد ان بعض اطفال هذه الجهة قد يمكنهم ان يدلوك عنه »

وفعلا أخذ الكابتن فريمان فى المرور مع مساعده على كل اطفال الجهة ولكن عبثا حاول الوصول الى شيء يفيده فيما يبحث عنه اذ كان كل ما امكنه الوصول الي ان شابا صغيرا يقطن الي جوار محل البنزين أخبره انه يعرف ليمان معرفة سطحية ويعلم انه يقطن فيما بين تلك الجهة وقرية «اوبل بند » وعلى ذلك لم يكن أمام الكابتن فريمان الا ان يمر على طول تلك المنطقة الطويلة التى تبلغ حوالى السبعة أميال حتي

بقية المنشور على صفحة ٤٢





حول يوميات نائب

نشرت الصحف اليومية في خلال الاسبوع المنصرم ان فضيلة شيخ الجامع الازهر كتب الى معالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف يطلب اليه منع تدريس كتاب « يوميات نائب في الارياف » الذى وضعه الاستاذ توفيق الحكيم منذ عهد ليس بالبعيد، والذى قررته وزارة المعارف للمطالعة بالمدارس الثانوية

وقد بنى فضيلة شيخ الازهر طلبه على أن «يوميات نائب بالارياف» قد تضمنت تصويراً للقضاة الشرعيين، يثير السخرية!

والواقع أنني دهشت لهذه الحجة مع احترامى لفضيلة الشيخ الاكبر. واذا كنا قد أيدنا موقف الازهر ازاء مسرحية شهرزاد، وعارضنا توفيق الحكيم في رايه عنها فنحن اليوم، لانملك الا ان نعارض الازهر ونقف في صف توفيق الحكيم من اجل كتابه هذا اذ أنه لم يخرج في يومياته هذه عن التسجيل الدقيق لصور من الحياة المصرية، موجودة فعلا بيننا، وملموسة لا نستطيع انكارها.

فلقد ذكر أن القاضي لا يكاد يؤدى واجبه المطلوب منه تمام الأداء، وقدم الينا صورا مما هو جار فعلا في دوائر القضاء الشرعي..

قال أن القاضي يطالب الناس باتباع أحكام الشريعة، ويعفى نفسه من أن يتبعها - فهل ينكر احد حقيقة هذا القول؟ وهل من ثبت ان الحكيم كان، مغاليا؟ الطالما رأينا امثال هذه المناظر وكثيراً ما كتبت بعض الصحف ان بعضا من تنتقد القضاة مثل هذا التصرف فلماذا لم تقم القائمة الا.. على كتاب الحكيم؟.

سيقولون أن مادفعهم الى ذلك، ليس الا لان الكتاب يدرس لطلبة ناشئين، ولكن، ليذكروا أن الكتاب يحوى تصويرا دقيقا للحياة المصرية الصحيحة هو اكثر ما يحتاج اليه الطالب الثانوى و.. ليذكروا أن الوقت قد حان لنتخلص «من كليلة ودمنة» و«رحلة ابن بطوطة» كي نقدم للناشئين كتبا تجمع الي الادب الحديث السهل المستساغ، شيئا عن الحياة المصرية حتى تنشىء الطلبة علي ثقافة فيها شيء من الروح المصرى على الأقل!!

ثم ليذكروا ان الكتاب قد راجعته قبل تقريره لجنة مؤلفة من كبار رجال التربية والتعليم واللغة في وزارة المعارف فلم تجد ما يؤخذ عليه

وهي.. كلمة حق نقولها اليوم لوجه الادب المصري والثقافة المصرية، لا. لوجه توفيق الحكيم كما قد يخال البعض!.

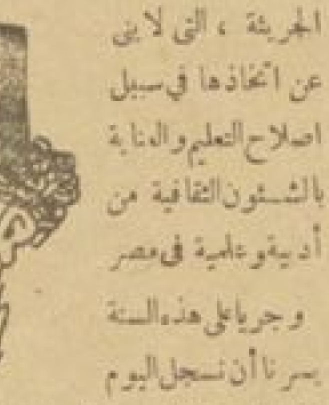
« بدر.. »

هدية وزارة المعارف

شاءت وزارة المعارف أن تساهم بنصيب في اعلان مدى غبطتها وابتهاجها بزواج صاحب السمو الامبراطورى ولي عهد ايران، من سمو اميرتنا المحبوبة، فأعدت هدية تذكارية ثمينة سعت الي تقديمها الى سموه قبيل سفره بصفة خاصة. وقد افرغت الوزارة في اعداد هذه الهدية اقصى جهد ممكن. اذ جمعت كل ما اخذ من صور تذكارية لسمو الامير خلال زيارته لمصر بمناسبة عقد القران السعيد.. جمعت هذه الصور كلها في مجلد فخم تزينه نقوش فنية بديعة من الطراز الايرانى.

مجهود جديد لوزارة المعارف

يحرص محرر هذا الباب على ان يسجل لمعالى وزير المعارف، تلك الخطوات الواسعة الجريئة، التى لا يني عن اتخاذها في سبيل اصلاح التعليم والعناية بالشئون الثقافية من أدبية وعلمية في مصر



وجريا على هذه السنة يسرنا أن نسجل اليوم هذه الحسنة الجديدة التى نشرتها الصحف في الاسبوع الماضي. فلقد لفت نظر معاليه خلال زيارته الاخيرة لبعض المدارس الثانوية ان طلبة السنوات الاخيرة في تلك المدارس، لا يوجهون التوجيه الكافى، الذى يمكنهم من العناية باللغة العربية، واجادتها لذلك

رأي معاليه ان يطلب الى مدرسي اللغات فى السنة التوجيهية ان يهتموا بارشاد الطلبة الى ما يجب ان يأخذوا به انفسهم فى هذا الصدد. كما يفكر معاليه فى اتخاذ التدابير اللازمة لحث الطلبة على الاطلاع والبحث فى آداب اللغة العربية.

معرض أصدقاء مختار

مخطىء من يظن ان هذا الباب وقف على الانباء والتعليقات والشئون الادبية فقط. فهو فى الواقع اوسع نطاقا اذ يشمل جميع انواع الثقافة ونواحيها، واذ يقدم الى القراء بجانب هذا، انباء المنتديات الثقافية والمعارض الفنية

لذلك نشير اليوم الى معرض القطع الفنية المقدمة في مسابقة مختار المثال المصرى الخالد. وهو المعرض الذى تفضل معالى وزير المعارف بافتتاحه فى الاسبوع الاخير بحضور جمهور من الكبار، ومن الادباء وانصار الفنون الجميلة والمعجبين بفن المثال المصرى المرحوم مختار. وقد كان موضوع مسابقة هذا العام يدور حول تسجيل فكرة «صلاة!» فى لوحة بارزة. او فى تمثال منحوت وقد وضعت الفكرة جمعية أصدقاء مختار وقدمت الجوائز في مسابقة هذا العام السيده هدي هانم شعراوى ولعل اروع ظاهرة تجلت فى هذه المسابقة هى. اشتراك ثمانين مثالا مصريا فيها. وهذا دليل على مدى انتشار الروح الفنية بين الشباب المصريين، وعلى مدي فضل جماعة «أصدقاء مختار» فى اظهار هذه الروح.

وقد فاز فى هذه المسابقة كل من:- عبد المنعم حوده وفتحى محمود علي. بالجائزة الاولى وقدرها ٣٠ جنيها قسمت بينهما بالتساوى

وعباس فرج الشيخ. ومحمد عزازي وعلى كامل الديب ومحمد عبد العظيم محمد، بالجائزة الثانية وقدرها ٢٠ جنيها قسمت بينهم

الى الشباب المصرى

اوقات الفراغ واعداد برنامج ثقافى

للاستاذ سلامه موسى مكانته فى عالم الادب، وهي مكانة لا يجهلها أحد ممن قرأوا شيئا من انتاجه الفكرى الخصيب وخبروا مدي ما لآرائه من قوة وسداد

نقول هذا بمناسبة ما نشره منذ حوالى الاسبوعين، فى احدى الزميلات اليومية عن ,, دعوة الشباب المصرى الى ان يضع لنفسه برنامجا يعين له اربع أو خمس سنوات. لكي يحقق غاية ثقافية أو اجتماعية أو رياضية أو. كل هذه الاشياء معا. وهو يقول في هذا الصدد

« أمام كل شاب خمسون أو ستون سنة من العمر فماذا هو صانع بها؟. هل هو يرضى أن تمر هذه الاعوام وهو فى ذبول وتناقص فى قوة الجسم وتنبه الذهن وهو فى جمود الشخصية أو انحلالها. يقضى نهاره فى قتل الوقت باللهو السخيف أو هو يعمد من الآن الى وضع برنامج يزيد ذهنه نورا وجسمه صحة وشخصيته نموا؟.

ان الفرصة سانحة فى سن الشباب. وهى قد لا تسنح بعد ذلك فيجب ان لا تضيع بل ليشرع كل شاب من الآن فى وضع البرنامج. وليسأل كل نفسه

«ماذا أنا صانع بالسنوات الثلاث أو الاربع القادمة. مما يرقيني؟. هل ستزداد ثقافتي تنوعا ومقدارا؟. هل ستزداد شخصيتي قوة ونموا؟»

والواقع أن هذه الدعوة التى يوجهها الاستاذ سلامه موسى الى الشباب. دعوة قد حان الوقت الملائم للتصريح بها. ولا سيما وقد نالت مصر استقلالها وغدا الشباب مثقلا بمسئوليات جسام لا يجب أن يغفل عنها فهي أول واجباته نحو بلاده.

ان كثيرا من الشبان لا يستطيعون التصرف في أوقات فراغهم واستغلالها استغلالا يعود عليهم بأكثر مقدار من الفائدة يمكن الحصول عليه كما أن الكثيرين من شباننا لا يكادون يحتفظون لانفسهم بثقافة كتلك التى يحرص أى شاب فى أى دولة اجنبية. على تحصيلها وتزويد نفسه بها وهذا. هو. سر ضعفنا الحقيقي.

فأكثر الشبان المصريين يعيشون فى جمود وركود يسرفون فى قضاء أوقات فراغهم دون أن يوجهوا هذا الاسراف الى ناحية هى الزم النواحى الي الشاب الذى يعد نفسه للحياة ولاحتمال عبء واجبه نحو وطنه وبلاده ونحو نفسه أيضا!.

لماذا لا يتوفر الشاب فى أوقات فراغه على تثقيف نفسه في ناحية من النواحي؟ ان القراء الذين يطلعون على «باب مشاكل قلبية» فى هذه المجلة قد لاحظوا ولاشك تلك المشكلتين اللتين نشرتا فى العددين السابقين وقد شكي فى احداهما شاب من ضيق يعروه ويكاد ينغص عليه عيشه بينما حاول الآخر ان يذهب عنه سأم الوحدة بالبحث عن الحب. وامثال هذين الشابين كثيرون وهم عادة يغفلون العلاج الواضح امامهم ليبحثوا عنه في ناحية بعيدة.

ان أقرب علاج لهذا الدور الذى يمر بالشباب هو الانكباب على تثقيف النفس، والاقبال على هواية من الهوايات يقضى الشاب بين احضانها أوقات الفراغ

ترى كم منا اولئك الذين سيعنون بوضع برنامج ثقافى لانفسهم؟

وأحمد شاكر وعبد الفتاح وهبه، بالجائزة الثالثة وقدرها ٦ جنيهات وزعت بينها

ويسرنا ان نهنئ الفائزين، وان نهنئ ايضا جماعة «أصدقاء مختار» راجين لهم نجاحا مضطردا وتوفيقا فى خطواتهم .

متحف التعليم

وهذه خطوة جديدة لوزارة المعارف وتخيل الينا اننا لا نكاد نستطيع ان نحصر هذه الخطى المتلاحقة فى سرعة تذهل كل مهتم برقي التعليم ونهضة مصر الثقافية الي ان يوليها كل تقدير والي الاعتراف بفضل معالي الوزير الصحفي الاديب، علي التعليم والثقافة فى بلادنا فلعل كثيرين يذكرون ذلك المتحف الذي كانت وزارة المعارف قد أنشأته فى القسم الخاص بها فى ساحة المعرض بالجزيرة لمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على انشائها. وهو المتحف الذي اعدته للتعليم ولعرض الخطى التى سار فيها خلال الاطوار المختلفة من تاريخ مصر .

وقد شرعت الوزارة اخيرا فى العمل على تنظيم هذا المتحف . علي ان ترا . العناية بتمثيل مراحل التعليم المختلفة فيه . وتعد الوزارة - بهذا المناسبة - قراراً لتشكيل مجلس اعلى له . برأسه صاحب العزة وكيل الوزارة .

سليلة دربرفيل

لعل أروع القصص التى كتبها توماس هاردى احد كبار شعراء انجلترا فى العصر الفكتورى، هى قصة «تس . سليلة دربرفيل» التى تتلخص فى ان فتاة طاهرة، حاربها الفقر الذى كان يعيش فيه ابواها . فدفعها هذا الى ان تبحث عن عمل . ثم لم يلبث الشخص الذي كانت تعمل عنده ان غرر بها فسلبها عرضها . وكانت الصدمت قوية شعرت لها الفتاة حتى اذا تمالكت نفسها . واففت من ذهولها . عزمت على أن تعيش كراهبة بعيدا عن الرجال . بيد انها لا تلبث ان تلتقى برجل يتدله في حبها ويحملها على الزواج به . فتحاول ان تصارحه بماضيها . ولكنها تجبن وتتردد . ولا تجد من نفسها الشجاعة على مصارحته الا بعد زواجها وإذ ذاك يهجرها الزوج ويخلفها فى فقر مدقع . فتضطر من أجل اخوتها الصغار إلى أن تبحث عن عمل . فلا تلبث أن تعود لذلك الذى غرر بها بعد ان يئست من عودة زوجها . ولكن زوجها يعود اليها في تلك الاثناء . فيثور حبها . ويثور في الوقت نفسه . سخطها على ذلك الرجل الذي غرر بها . إذ أوهمها بأن زوجها لن يعود اليها . وإذ ذاك لا تجد بدا من قتله .

وقد عرب هذه القصة أخيرا الاستاذ فخرى ابو السعود . الفائز بجائزتين من جوائز المباراة الثقافية لتشجيع التأليف .

يسرنا أن نقدم للقراء فى الصورة المنشورة فوق هذا الكلام الأديب حلمى مراد بمناسبة اذاعته لقصة (المقامر) وهي للكاتب الروسى الكبير بوشكين من محطة الاذاعة اللاسلكية صباح الجمعة ١٤ أبريل الحالي

ترجمة «الاطلال»

اشرنا في هذا الباب من العدد الماضى الى الجهود الشابة التى تبذل فى سبيل نقل اروع آثار الآداب المصرى الحديث - او حضريائه كتعبير رئيس التحرير فى مقدمة احد كتبه الى اللغة الفرنسية . لتقدمها مثلا من امثلة ماوصلت اليه الروح الادبية والتقدم الفكرى فى مصر الى متتبعى الأدب فى الخارج

واليوم نذكر للقراء اذ قد علمنا أن قصة «الاطلال» . وهي قصة طويلة من ابدع ماكتب الاستاذ محمود تيمور . قد نقلت منذ اربعة اشهر الي اللغة الفرنسية وقد تولت نشرها احدى دور النشر الكبرى فى فرنسا .

وان «الجامعة» ليسرها أن تسير هذه الجهود الطيبة في خطى موفقة . حتى يتسنى للادب المصرى الحديث أن يرفع رأسه عاليا بين آداب الامم المختلفة .

تاريخ الجيش

اصدر اخيراً اليوزباشى «عبد الرحمن زكى» أمين المتحف الحربى . كتابه «تاريخ الجيش فى عهد محمد على» ضمنه بحثا طليا فى تاريخ الجيش المصرى فى عهد والي مصر وباعث نهضتها محمد على باشا الكبير . قدم المؤلف بهذا فراغا ظل شاغرا من قبل . وقد الحق المؤلف بكتابه مجموعة من الصور التخطيطية والصور الملونة لقادة الجيش وضباطه فى ذلك العهد . كما أورد صوراً لملابس الجنود والضباط واسلحتهم اذذاك . ثم أضاف الى هذا كله خرائط توضيحية للامبراطورية المصرية فى عهد محمد على باشا

اساليب الاجرام فى مصر

وهذا الكتاب من وضع اليوزباشى «صالح زكي» وقد تحدث فيه عن طرق الاجرام وأساليبه كما يدل العنوان متوسعا فى شرح البواعث والاسباب التى تحمل على الاجرام وفى تحليل نفسية المجرم ووصف مشاعره.. كما تكلم المؤلف عن مواطن الضعف والقوة وعن انجع الطرق واصلح الوسائل لعلاج انتشار وباء الاجرام فى مصر

كفاحي

يذكر قراء «الجامعة» أننا سبق أن قدمنا لهم في بعض الاعداد الماضية مقتبسات من أحسن ما جاء فى كتاب «كفاحي» الذى وضعه رجل المانيا الحديدي «الهر هتلر» والذى سجل فى انتشاره رقما قياسيا عالميا . وترجم الى أكثر من لغة

وقد ترجم هذا الكتاب ثانية الى اللغة الانجليزية أخيراً . ترجمة حرص

صاحبها « جيمس مورفاى » على أن ينقل ما جاء فى « انجيل النازى » حرفيا . دون تصرف أو تحوير .

رحلة الى العرب الحرب

هذا عنوان الكتاب الجديد الذي وضعه و . ه . أودين . و كريستوفر ايشرود . وهو يعد اروع وأصدق صورة تنقل عن الصين المكافحة فى سبيل حريتها واستقلالها و كرامتها . وقد وفق المؤلفان كل التوفيق فى هذا الكتاب

وويستان هوغ أودين . أحد المؤلفين شاب فى الثانية والثلاثين من عمره . تخرج فى اكسفورد . فاشتغل بالتعليم . ثم مل هذه المهنة تحول عنها الى كتابة التفسيرات التى تلحق عادة بالافلام الاستعراضية للحوادث . واستطاع ان يحرز الشهرة كشاعر ومؤلف وكاتب مسرحى ناجح . وقد تمكن من أن ينفذ الى ميادين القتال الاسبانية . حيث استطاع ان يسجل ما رآه هناك فى مقطوعات شعرية رائعة

أما زميله كريستوفر وليام برادشو ايشرود فقد تخرج فى كامبريدج . ويصغر صاحبه بعامين . وقد ذهب الى برلين سنة ١٩٣٠ واشتغل بتدريس اللغة الانجليزية حتى سيطر النازى على أمور المانيا . وأبدع مؤلفاته كتاب « الذكرى » و « مستر نوريس ينتقل فى رحلته » وهو الكتاب الذى لخصنا بعضه للقراء فى عدد مضى .

وموعدنا فى الحديث عن قصة كتاب اليوم . العدد القادم

قافلة الايام

نشرت أخيرا ، للكاتب القصصى عبد اللطيف وأكد مجموعة جديدة من قصصه هي « قافلة الايام » شبه كل منها بجمل يضرب في الصحراء حاملا رسالة من الرسائل الي الجيل المصري الحديث . فقد تعمد المؤلف ان يجعل من كل قصة نصيحة يقدمها إلى الشبان لتقويم ما أعوج من اخلاقهم .

ولعل أروع ما فى هذه المجموعة أن قصصها ليست من وحي الخيال ولكنها تجارب حقيقية . كان المؤلف وأصدقاؤه ابطالا لها . .

الجوع ! ! .

هو عنوان قصة رائعة للكاتب الالماني كنوت هامزن استمد وحيها من صلب الحياة فقد خبر الجوع والفاقة وذاق الذل والمسكنة وتعرض لابشع حالات الفقر والانحدار .

وقد أطلع الاديب محمود حسني العرابى في منفاه على هذه القصة فرأى فيها صورة من أروع الصور العاطفية الانسانية فاقبل يعربها فى أسلوب ممتع استطاع أن يحرص فيه على روح المؤلف وفكرته

الركوب الى الميدان

على فرس أبيض كريم طوق عنقه باكاليل من الزهور الجميلة ، ركبت سيلفيا ستيفنسون على رأس الفرقة الثالثة من الحرس الملكي الهنغاري الى الحدود التى سلمتها تشيكوسلوفاكيا فى الخريف الماضى الي هنغاريا . .

وعن هذه الرحلة ، كتبت سيلفيا ستيفنسون كتابها هذا الذى تقدمه الى القراء اليوم ! تتحدث عن ركوبها الى . « الميدان » الذى لم يك له وجود الا فى خيالها ، اذ يذكر القراء ولاريب أن تشيكوسلوفاكيا سلمت هذه الاراضى الى هنغاريا مذعنة بطريقة سلمية دون الالتجاء الي الحرب

ونحن نرى من خلال هذا الكتاب مدى سذاجة المؤلفة حتى انها نقلت كل ما ذكره لها الهنغاريون مما كانوا يلقونه تحت حكم التشيك وكيف كانوا يحرمون عليهم الاشتراك فى الحكم . وكيف كانوا يسلبونهم حرية التعلم وحرية العمل . وقد صدقت المؤلفة كل هذه المزاعم رغم ما فيها من مغالاة جلية ظاهرة

ولعل هذه المزاعم من الاسباب التى حملت الكاتبة على كراهية التشيك . الكراهية التي تتجلى خلال كتابها هذا . والتى بعثتها بجانب هذه المزاعم . عوامل تافهة تدل على سذاجة سلفيا ستيفنسون . اذ تعبر عنها بالعبارة التالية

« أن لهم لغة عقيمة مملة وشكلا قبيحا كريها . واخلاقا غير مستساغة لا ذوق فيها . . »

في يوم ٢٣ اربل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ بناحية بلغيا مركز بنى سويف

سيباع علنا ١٠ اراادب اذره شامى محصول هذا العام ملك عبد الفتاح مراد حسن من الناحية و ٥ أرادب أذره شامى محصول هذا العام ملك جوده مراد حسن

نفاذا للحكم ن ١٠٨٦ سنة ١٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ٢١٠م ٢ ج بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر وما يستجد

كطلب حضرة الاستاذ محمود تمام كاتب المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥ أبريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا ببندر منوف

سيباع علنا دولاب خشب جديد وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز

كطلب مجلس حسبي مركز منوف ملك الست فتحيه احمد السيد الشبينى الوصيه على وقف المرحوم محمد محمد قاسم نظير مبلغ ١٥٠ قرشا صاغ قيمة الغرامة المحكوم بها عليها بجلسه ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٧ في القضيه ٣٢ سنة ١٩٢٩ بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢٤ أبريل سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر يوسف سلامه مركز الزقازيق

سيباع علنا جمل أبيض أحمر سنه ١٠ سنوات ملك نصر ان حسن عبد الحيم نفاذا للحكم رقم ٢٠١٣ سنه ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٤٠ قرش صاغ خلاف ما يستجد

كطلب حضرة اسماعيل افندى محمد شاويش تاجر فعلى راغب الشراء الحضور



محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

فجيعة العراق

بوفاة مليكها الشاب

فجعت فجيعة العراق بوفاة المغفور له الملك غازي الأول، على ابناء الاقطار العربية جميعا، فما عاش الا عمر الزهور وكان له من الشمائل والسجايا ما حببه الى كل نفس..

ولما كان كلفا بالميكانيكا واللاسلكي كان عنده اربع محطات لاسلكية خاصة للاذاعة. وقد اقتنى من انواع السيارات المختلفة بضع عشرات، كان يقودها بنفسه ويعمل فيها بيده. وان كان العمال والسائقون كثراً وتعلم الطيران واتخذ لنفسه طائرات خاصة كان يقودها بنفسه ايضا ويرحل بها الي حيث يشاء فكان هذا من أقوى المشجعات لشبان العراق على الاقبال على الطيران اقتداء بملكهم.

وقد بدا حزمه وعزمه وصراحته في سن غضة فقد قام مقام والده المغفور له الملك فيصل — وكان في أوربا — فشبت ثورة الاشوريين، فأمر بالتعجيل بقمعها فانقض المرحوم بكر صدقي باشا عليهم كالصاعقة. وكان مع بعض الثوار بنادق انجليزية، وليس في هذا ما يلفت النظر. ولكن المغفور له الملك غازي — وكان يومئذ وليا للعهد — احتج على هذا لدى السفير البريطاني احتجاجا ليس تما اصرح منه ولا أقوى. ومما يذكر للمغفور له الملك غازي بالخير انه استطاع ان يرتفع بالعرش وينأى بنفسه عن كل ما أدى الى الحوادث المتعاقبة في العراق. «البلاغ — مصر»

تهديد واهي

كان بيان المستر نيفل تشمبرلين في مجلس العموم، عن الضربة الهتلرية الأخيرة، بيان رجل لم يك مخدوعا أو واهما. ومع ذلك، فان الغاء البعثة التجارية، يعد تهديدا ضئيلا أو ضربة واهية ازاء الحقيقة القوية المرة. حقيقة وجود هتلر في براغ.

ترى كم يجب أن تنفق بريطانيا على تسليحها زيادة عما تنفقه اليوم لتستطيع أن تبلغ ما استطاع هتلر أن يحصل عليه في يوم واحد؟ «أوكلاند ستار — نيوزيلند»

موقف المانيا من بريطانيا

ان موقف بريطانيا العظمى اليوم يدل على قلة تفهمها لجلية الامور وعلى جهلها السياسي والتاريخي وعلى عدائها الصريح الظاهر.

واذا كان هذا حقا ما تشعر به بريطانيا فقد غدا من الواجب علينا ان ننظر اليها نظرتنا الي العدو اللدود لتقدم المانيا الطبيعي ورقيها.

وفي هذه الحالة ينبغي ان نعتقد ان الضمان الذي كانت الاشتراكية القومية تعتمد عليه من ناحية بريطانيا العظمى.. الضمان الذي يتمثل في المحالفة البحرية انما يقوم على الرمال.

أي حق لبريطانيا في ان تنتقد ضمنا السلمي لمورافيا وبوهيميا دون اراقة قطرة واحدة من الدماء بينما تسعى هي الى ان تقسم بواسطة السيف والنار قطعة حية من جسد الاقطار العربية؟.

«بوياتشر — برلين»

الاستعداد للحرب

مشروعات التموين

تهتم الجهات المسؤولة الآن بمسألة المؤن والوسائل التي يمكن اتخاذها للتموين في حالة الحرب. وقد بلغنا — بهذه المناسبة — أن البحر الاحمر سوف يكون الطريق الوحيد الممكن استعماله من طرق المواصلات، وسوف تعتمد مصر على المستوردات التي تنقل عن طريقه، منذ اللحظة التي تنتشر فيها الغواصات والسفن الحربية في البحر الأبيض المتوسط

وقد علمنا أن الحكومة اتخذت وسائل جديدة في سبيل استيراد الغاز والبترول، بكميات كبيرة تكفي لحاجة الجيش المصري والبريطاني، وتسد حاجة الاهالي والاستهلاك المحلي.

وقد صرح رئيس الوزراء بأن الحكومة على استعداد لاستقبال الطوارىء، وبان الحكومة البريطانية تتبع بسرور واعجاب الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية

«كرفان — مصر»



تسع نصائح للنوم!

١ — لا تتناول غذاء ثقيلا قبل ان تأوي للفراش واكتف بكوب من اللبن الساخن .

٢ — قف امام نافذة مفتوحة واستنشق النسيم بقوة لبضع دقائق حتى اذا بدأت تشعر بالبرودة أقفز الى الفراش فسوف تجذب حرارة الفراش النوم الى عينيك .

٣ — ثبت نظرك على شيء براق لامع بينما تستلقي في الفراش في وضع مريح . وليكن هذا الشيء اللامع نجما أو ضوءا متسللا من الطريق أو منعكسا على المرآة أو على أى شيء معدنى

٤ — دع الخمول يسري الى كل عضو في جسمك وخذ راحتك التامة وتثاءب . أجل فى استطاعتك ان تصنع التثاؤب فلا تلبث ان تتثاءب طبيعيا .

٥ — حاول ان تقنع نفسك انك في أى مكان هادىء اعتدت ان توجد فيه . وليكن هذا المكان حديقة أو بحرا أو أى مكان آخر يبدو لك مريحا

٦ — قل لنفسك انك لا تستطيع ان تنام، وفكر فى ان تنهض فتقفل النوافذ أو تطفىء النور أو تبدل غلالة النوم ، ولسوف تجد اذ ذاك من نفسك تخاذلا عن القيام فتفضل البقاء في فراشك .

٧ — تذكر انك — حتى لولم تستطع النوم — تريح قدميك من عناء حمل جسمك كما تريح عينيك وتخلص اعضائك من قيد الملابس .

٨ — حاول ان تتذكر بعض الاشعار وان تردد بعض الالحان .

٩ — اذا اردت ان تنعم بنوم هنيء فجرب النوم وانت تدخن سيجارة فهذا أحب انواع النوم التى أنصحك بها . وقد تنام الى الابد وربما لا يستطيعون دفنك اذا أتت النيران على البيت كله

« مجلة بورلايف »

المفتى يغادر سوريا

كان مفتى فلسطين الاكبر الحاج أمين الحسيني مبعث الاضطرابات والمحرك للقلاقل ضد بريطانيا فى فلسطين سنين عديدة . فلما فر متنكرا الى سوريا الدولة الموضوعة تحت الحماية الفرنسية — منذ عامين . تنفست الدوائر المسئولة فى «هوايتهول» الصعداء بينما بدأ الفرنسيون يعانون المتاعب

فما أن تبين في أوائل هذا العام . ان المعاهدة التى اشترك فى توقيعها المسيو ليون بلوم فى سنة ١٩٣٦ والتى وعدت سوريا بمقتضاها بنيل استقلالها . . ما أن ظهر ان هذه المعاهدة لن تنفذ . ولن تبر فرنسا بما أعطته فيها من وعد . فى الظروف الحالية . لاسيما والعالم محفوف بالاضطرابات التى يبعثها النازى حتى قام العرب الوطنيون في سوريا بسلسلة من الاضطرابات والاحتجاجات تشجعها ابتسامة الرضا ترتسم على فم المفتى الاكبر

وفى الاسبوع الماضى — يقصد الاسبوع الثالث من مارس — سارت الجنود الفرنسية الى دمشق حيث اضطلعت بمهمة مراقبة المدينة وتهدئة الاضطرابات فيها — وألقت القبض على كثيرين ولكن المفتى كان قد حذر فى الوقت المناسب ففر من البوليس الفرنسي الى المملكة السعودية المستقلة . بينما لجأ كثير من الفلسطينيين الذين كانوا فى سوريا وكثير من السوريين المتطرفين الى تركيا والعراق . وبينما كان البوليس الفرنسى يحرس المبانى الحكومية كانت الحرب سجالا فى الصحراء — فى جنوب سوريا — بين قبائل الدروز — الموالية لفرنسا — والقبائل العربية التى تسعى لنشر نفوذ النازى فى سوريا!

وقد استقالت وزارة لطفى الحفار الوطنية منذ اسبوعين — فى الاسبوع الثانى من مارس — احتجاجا على فرنسا لرجوعها فى وعدها بمنح سوريا استقلالها بعد ثلاث سنين من توقيع المعاهدة التى أبرمت سنة ١٩٣٦ . وقد رفض مظهر باشا اسلام — الزعيم السوري المعتدل — تكوين الوزارة عندما طلب اليه ذلك .

اذ عرف ان وزارته لن يقدر لها الحياة ازاء المعارضة القوية التى تتكون من الاغلبية الساحقة في البرلمان السورى والتى يعتقد افرادها باخوتهم لعرب فلسطين وبأن الاسلام الآن قد أصبح فى حالة من القوة تؤهله لأن يحمي نفسه بنفسه

نيوز ريفيو — لندن

ايطاليا والجنس الآرى

لقد اكتفى الايطاليون من سماع تلك الاقاويل القديمة عن جنس « البحر الابيض المتوسط » المخلوط بالدم العربي وقد سئموا سماع ذلك الزعم القائل بأن اللاتينيين لا يحسنون لغة غير لغة الايدى فقد . انقضى زمن هذه المزاعم تماما ، وعادت ايطاليا الآن آرية ذات شعر أشقر وعينين زرقاوين ولكنها مازالت تحسن الكلام بالايدى كما حمت العلم على الكلام واصبح كل ايطالى مخلص ينتظر وهو رافع قدمه ليسحق كل من يحاول التشكك فى صحة هذا الكلام "علمى . .

وهكذا بالقياس نتوقع ان يصدر بيان فى طوكيو في يوم ما يعلن ان اليابان قد سئمت صفرة لونها وانتمائها الى الجنس الاصفر وانه لم يعد ثمة سبب يحول دون ان تصبح بدورها آرية بشكل ما فى الجنس الآرى من ميزات جنسية !!

«كانار آنشينيه — باريس»



من خطبة هتلر

(أن براع تستقلنا وهي قائمة ذراعيها ٠٠)

«عن بلوراق — باريس»

الطلاق في أمريكا

تزداد قضايا الطلاق الآن فى أمريكا بنسبة تبلغ تسعة أضعاف نسبة زيادة السكان وبمعنى آخر، يقابل كل زيادة تبلغ الواحد فى المائة من عدد السكان، زيادة تقدر بتسعة فى المائة من حوادث الطلاق. فى خلال السنوات السبع — من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٧ — كانت حوادث الطلاق توزع بحيث تصيب كل ست زيجات فى أمريكا طلاق واحد وبحيث يقابل كل مائة زواج فى شيكاغو ثلاثة وثلاثون حادث طلاق أى حوالي الثلث!!..

وفى خلال سنة ١٩٣٧، عقد فى مدينة ديترويت اثنان وعشرون ألف زواج بواسطة السلطات المختصة، من دينية ومدنية. بينما فصل خلال هذه المدة نفسها، فى خمسة آلاف وثلاثمائة قضية طلاق فى محاكم المدينة. وهي نسبة ترتفع الي الخمسين فى المائة أو. طلاق واحد لكل أربع زيجات

أما في مدينة دينفر في كلورادو كان عدد القضايا التى فصل فيها بالطلاق فى سنة ١٩٣٦ يعادل تماما عدد الزيجات التى عقدت فى نفس السنة!!..

«عن كومبتانور»

ثمن الكلمة!

من العسير أن يتصور من يطلع على مؤلفات رديارد كبلنج — الشاعر الانجليزى المعروف — أن يتبين مدي تلك الشعلة من المجد والفخر التى أحاطته فى القرن التاسع عشر. فقد أذهلت أشعاره الكبار والصغار، فغدا اسمه على كل لسان، وراح الجمهور ينتظر كل قصة أو مقطوعة شعرية يكتبها فى صبر نافد ولهفة وحنين، كي يردد كلمات كبلنج وعباراته فى اعجاب هائل. مما جعل الناشرين وأصحاب الصحف يتهافتون عليه متسابقين إلي نشر ما يكتبه.

وفى هذه الآونة من المجد والنصر، أطلع كبلنج يوما، أحد أصدقائه، على خطاب تلقاه .. وكانت محتويات الخطاب عبارة عن قطعة فضية من ذات «الشلن» وورقة بيضاء خالية وغلاف يحمل طابع بريد وقد كتب عليه عنوان المرسل. فلقد سمع أن دخل كبلنج فى تلك الاثناء كان يبلغ «شلنا» لكل كلمة



خلف أحمد صديق بك، مدير مكتب السياسه — سعادة الشاذلي باشا .. فى ادارة مصلحة الوقاية من الغازات.

«من كراكان»

يكتبها فتاة أن يسأله كي يتكرم بأن يكتب اليه كلمة مقابل «الشلن» الذى أرسله!!.

وقد أجاب كبلنج رجاء صاحب الرسالة فكتب له كلمة واحدة كانت أبلغ من عبارات بأكملها، إذ كانت.. «أشكرك» ثم أرسلها اليه!

«مجلة هاربرز بجازين»



القط النازي

الفيران الديموقراطية: نري من الحرى، الذى يستطيع ان يعلق الجرس فى رقبة القط!

(عن دى جرونى — امستردام)

ثمن الزوجة!

يعتبر العالم الحديث أن أقدام الرجل على شراء الزوجة التى يرجوها من أهلها، يعد من أكبر النقائص أو من أظهر علامات التأخر. ومع ذلك ففى بعض جهات العالم، توجد بقاع تفخر فيها المرأة بأن زوجها لم يبذل لقاءها صداق — أو ثمن — زهيد. ففى أواسط أفريقيا، يلقبون الفتاة التى يقدم زوجها لأهلها صداقا بسيطا!.. «القطة العجوز» إذ المعروف أن القطة لا ثمن لها فى السوق.

«بلوبد — لندن»

سكك حديد الحكومة المصرية

قطارات النزهة

يسر مصلحة السكة الحديدية ان تعلن الجمهور بأنها تستقبل فصل الربيع بتسيير قطارات المفاجات الى جهات نائية اكتملت فيها وسائل الراحة والترويح عن النفس

الرحلة الاولى

وقد بدأت أولى الرحلات يوم شم النسيم الاثنين ١٠ ابريل سنة ١٩٣٩ .

الاجـــــــور

أجرة التذاكر ذهابا وايابا حتي للاولاد ٣٠ قرشا صاغا

اليانصيب

تصرف تذكرة يانصيب مع كل تذكرة وتحمل النمرة رقم تذكرة السفر . والنمر المسحوبة تربح كل منها تذكرة سفر مجانا علي قطار البحر في فصل الصيف.

بالقطار بوفيهات للاكل والمرطبات

أفلام الأسبوع

غرام أندى هاردى ***

(سينما ستديو مصر — انتاج شركة مترو جولدوين مساير — كوميديا ظريفة — تمثيل ميكي روني وجودي جارلاند ولويس ستون وسيسليا باركر وفاى هولدن — مدة العرض ٩١ دقيقة)

هذا الفيلم هو رابع الافلام التى تصور حوادث ومغامرات أسرة القاضي هاردى فقد كان الاول هو فيلم (شؤون عائلية) الذى مثل دور القاضي هاردى فيه الممثل المعروف ليونيل باريمور مع النجم الشاب أريك لندن — وبعدئذ اختارت الشركة لويس ستون ليظهر في دور القاضي ببقية أفلام تلك الحلقة وفعلا ظهر هو مع ميكي روني وسيسليا باركر فى الافلام الثلاثة الاخرى عن أسرة هاردي وهى (الشباب لا يدوم) و (أبناء القاضي هاردى) ثم (غرام أندى هاردي) . ومما لا شك فيه أن فيلم هذا الاسبوع هو أظرف الافلام الاربعة اطلاقا إذ أن النجم الصغير ميكى روني الذى رأينا أولى محاولاته الغرامية فى الفيلمين السابقين يضحكنا هذه المرة بعد أن ترك الحفاء جانبا وظهر طوال الفيلم فى دور العاشق المدنف — أما عشيقته فهى جودى جارلاند التى رأيناها وسمعنا صوتها لاول مرة فى فيلم (أنشودة برودواى لعام ١٩٣٨) مع روبرت تيلور واليانور باول وصوفي تاكر ورأيناها بعد ذلك فى فيلم قصير اسمه (كل يوم أحد) مع دينا دربين ولا شك أنه اذا كانت هناك رواية مسلية وظريفة جدا فهي هذه الرواية التى رغم كونها امريكية بري المشاهد معها كانت جنسيته انها تصور ناحية ظريفة من مشاكل أفراد الأسر ومغامراتهم الغرامية والنقطة الاساسية فى الفيلم تصور لنا الفتى أندى ابن القاضي هاردي غارقا فى غرام الفتاة بتي بعد عدة اشكالات معها مع والفتاتين الاخريين . ومن أظرف مواقف الفيلم ذلك الذى رأينا فيه أندى يصطحب فتاة زميله للرقص كي يحميها من أنظار رجل فضولي ولكنه يقابل فى المرقص بتاتـه هو . والقصة تحوى الي جانب الكوميديا التى صيغت في قالب بديع — بعض اللحظات الدراماتيكية التي فاضت بالانسانية . والحق ان الذى يستحق الذكر من أبطال الفيلم هو ميكي روني الذى رأيناه قبل ذلك فى هذا الموسم فقط فى خمسة أفلام كبيرة — فان كيفية ادائه لدور الفتى أندي هاردى تجعلنا نستغرق في الضحك حين نتذكر مواقفه المكة التى امتلأ بها الفيلم ويجدر بنا أيضا أن نذكر بالخير بطلة الفيلم جودي جارلاند التى اسمعتنا بعض المقطوعات الغنائية الممتعة . وكذا الفتاتين الاخريين لانا تورنر وان روثرفورد والاخيرة هي التى رأيناها تداعب جين رينولد في فيلم (قلوب معذبة) الذى عرض منذ اسبوعين وهى فتاة ينتظر لها مستقبل باهر فى ميدان التمثيل السينمي ومما لا نحتاج الى ايضاح أو اعادة ان نذكر اعجابنا بسيسليا باركر التي مثلت دور أخت أندي وهي ماريان هاردى التى تقع دائما فى مشاكل الغرام لبساطتها وعدم حيطتها وكذا أبدع لويس ستون في دوره وفاى هولدن فى دور زوجته التي يهمها أن تنقذ ابنتها وابنها من كل مأزق . ونعود فنقول أن هذا

النجم الظريف ميكي روني

الفيلم أظرف من الفيلمين السابقين بمراحل اذ أنه فذ في نوعه وخفته . أما مخرجه فهو جورج سيتز . وقد ذكر ميكى رونى ذات مرة أنه يتوق أن يصل الي المكانة التى وصل اليها والاس بيرى وان يتخصص في تنوع أدواره ويتقمص شخصيته ولا نزاع فى أن دوره فى الفيلم الحالى يعد أساسا لتحقيق رغبته . ومن طريف ما يذكر عن المناظر التى صورت فيها حوادث الفيلم أن بعض مناظره أخذت من ثلاثة بلاد مختلفة صور من الاولى محل الجزارة و من الثانية مخزن الادوية ومن الثالثة محل البضائع

نجوم الفيلم

لويس ستون . ولد فى بلدة ورشستر بولاية ماشوسيتس يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٨٧٩ وهو أغبر الشعر والعينين طوله ٥ أقدام و ١٠ بوصات ونصف وهو سليل أسرة عرف عنها ميلها للمسرح وقد بدأ تمثيله على خشبته عام ١٩٠١ ثم انتقل الي ميدان السينما سنة ١٩١٥ كما أنه خدم فى بعض الحروب وفيلمه الاول هو (الشرف) . ومن أفلامه الحديثة (الرجل الذئب) و (الشباب لا يدوم) و (الشرير الراعى فى ارزونا) و (الحمى الصفراء) و (ابناء القاضى ها دى) (الفردوس المسروق) مع جين ريموند وأوليب براند و (غرام اندى هاردى) و (المطارد) و (الى الغرب مع أسرة هاردى) وهو أحدث أفلام هذه الحلقة

سيسليا باركر . ولدت فى فورت وليام باتاريو يوم ٢٦ ابريل سنة ١٩٠٦ وهى شقراء الشعر بنية العينين طولها ٥ أقدام و ٣ بوصات ونصف . لم تظهر على المسرح قبل عملها في السينما . وفي أفلامها (أولد هاتش) مع والاس بيرى واريك لندن و (آه ولدرنس) معهما ايضا ثم (في خطواته) و (شؤون عائلية) مع ليونيل باريمور واريك لندن و (فتاة تحب فتى) ثم (راعي بقر هوليود) و (عاشقين فى الاسطول) مع اريك لندن و (الشباب لا يدوم) مع ميكى رونى و (تحت العناوين) وكذا (ابناء القاضى هاردى) و (غرام اندى هاردي) و (الي الغرب مع اسرة هاردى)

جودي جارلاند . ولدت في جران رابيدز بولايه منسوتا يوم ١ يونيو وهى بنية الشعر والعينين احترف والدها وشقيقتاها التمثيل كما انها اشتركت مع شقيقتها فى الغناء بالحفلات الخاصة ولم ينفرط عقد ذلك (الثلاثي) الا حين زواج احدى الشقيقتين . وقد كان أول افلام جودى جارلاند هو (كل يوم أحد) وهو فيلم قصير اشتركت فيه مع دينا دربين . ثم تلاه بعدة افلام منها (السكل يغنون) مع الان جونس

وأنشودة (برودواى عام ١٩٣٨) مع روبرت تيلور واليانور باول ثم (غرام أندى هاردى) مع ميكي رونى وأيضا (انصتي عزيزتى) مع فريدي بارتلميو —

وقد نشرنا منذ أسابيع أحد مناظر هذا الفيلم وتعمل جودى جارلاند الآن في فيلم (وزارد اوز)

ميكي روني : اسمه الاصلي ميكي ماكجواير ولد فى بروكلين بنيويورك يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢١ — ظهر على المسرح مع والديه حين كان في الاسبوع الثانى من عمره ثم ظهر بعد ذلك فى عدة مسرحيات من نوع الفودفيل الى ان لفت نظر المخرج المعروف هال روش فاظهروه فى سلسلة افلام (عصابتنا الكوميدية) ومن افلام ميكى رونى الكبيرة (مأساة مانهتان) مع وليام باول و كلارك جابل وجاكى كوبر وميرنا لوى ثم (الشيطان ملاك) مع فريدى بارتلميو وجاكى كوبر وأيان هنتر و (سفينة العيد)

مناظرات مندمجات من فيلم (الساعة المشرقة) يرى فى الاسفل منهما ملفين دوجلاس وجوان كروفورد ومرجريت سوليفان ويرى في الاعلى موقف غرامي بين جوان كروفورد وروبرت يونج

مع والاس بيرى ووارنر باكستر وأيضا (سجون الاطفال) مع فريدي بارثلميو و(لاتبكى) ثم (الحب بسبب الصداع) و و(أبناء القاضي هاردي) و(الشباب لا يدوم) والفيلمين الاخيرين كانا بالاشتراك مع لويس ستون وسيسليا باركر ومن افلامه الجديدة كذلك (احتفظ بهذه القبلة) و (غرام أندى هاردى) و(زميلان في البؤس) و (مدينة الاطفال) و (الي الغرب مع أسرة هاردي) والفيلم الاخير هو خامس افلام تلك السلسلة الطريفة التى تصور مغامرات أسرة القاضي هاردى. وقد بدأ ميكي منذ أسبوعين في تمثيل سادس افلام تلك الحلقة وهو فيلم (شهرة أسرة هاردي).

الساعة المشرقة ***

انتاج شركة مترو جولدوين ماير — دراما شيقة — تمثيل جوان كروفورد وميلفين دجلاس ومرجريت سوليفان وروبرت يونغ — مدة العرض ٧٤ دقيقة — سينما مترو بول)

مضت شهور لم نر فيها النجمة الطريفة جوان كروفورد وذلك منذ عرض فيلم (النموذج أو الحب العصرى) الذى اشترك معها فيه سبنسر ترامى. وعلى كل فهاهى قد عوضتنا خيرا عن تأخيرها إذ عادت لنا فى فيلم جمع بين أربعة من نجوم السينما العالميين الذين يكفى واحد منهم لاكساب الفيلم الشهرة والنجاح

وقبل ان نلخص قصة الفيلم التي بلغت حدا كبيرا من التشويق والروعة نجد أنفسنا مرغمين على الاعتراف بتفوق النجمة الساحرة مرجريت سوليفان وطغيانها فى دورها بهذا الفيلم على زميلتها جوان كروفورد ولا يستغرب القارىء ذلك فهذا هو أهم طابع يتميز به هذا الفيلم ولكن ليس معني ذلك أن جوان كروفورد قد اخطأت فى تمثيلها أو خانها التوفيق فيه ولكنها لم تتغلغل فى تفهم الشخصية التي قامت بها كما كان ينتظر من نجمة فى مثل مكانتها وعلى كل فذلك الجانب لا يلحظه إلا المدقق الفاحص. والقصة عبارة عن دراما انسانية شيقة تصور غرام أفراد احدى الاسر الأمريكية التي استوطنت الريف ولعل هذا هو أهم ما يمتاز به الفيلم لاننا نرى فيه ناحية جديدة جذابة من الحياة في الريف بعيدا عن ضوضاء المدن وصخبها وبعيدا عن الاخلاق النفعية التي نراها فى سكانها. ففى الريف الساحر ووسط المناظر الخلابة التي استطاع المخرج فرانك بورزاج ان يصورها كأبدع ما يمكن ان يكون — في ذلك الجو الجميل تعيش أسرة (لندين) فى امن وسلام الى ان يغزو كيوبيد قلوب أفرادها فيسبب الخلاف الذى يفسد على الاسرة ساعة هنائها وينغص على أفرادها معيشتهم. أما خلاصة القصة فهي ان عميد الاسرة هنرى لندين (ميلفين دوجلاس) يتزوج من احدى الراقصات ويعود بها الى قريته حيث تعيش بين أفراد أسرته فيحبها شقيق هنرى وهو دافيد لندين (روبرت يونغ) فيكون ذلك الحب سببا فى شقاء الزوج المعتدى على كرامته — من ناحية — وشقاء زوجة دافيد التى اهملها لينعم بحب الراقصة زوجة شقيقه وقد أبدعت جوان كروفورد في تمثيل دور الراقصة (اوليفيا ريلاى) التي قبلت الزواج من هنرى عازمة على اسعاده بسلوكها كزوجة قديرة صالحة ولكنها سرعان ما تجد نفسها موضع اعجاب من شقيق زوجها فترغم نفسها أول الامر ان تخون زوجها بمبادلة شقيقه الحب ولكنها تجد ما يساعدها على التبرم بمعيشتها والخروج على التقاليد حين تقابلها أخت الشقيقين الكبرى اما لندين بكل كبرياء وتعظم. ولعل اروع ما فى القصة هى "الطريقة المنطقية التى عالج بها المؤلف الخاتمة إذ اصلح ما أفسده الحب بأن سلط النار التى اشتعلت وكادت الزوجة البائسة جودى لندين (مرجريت سوليفان) ان تروح ضحيتها لولا ان تمكنت غريمتها اوليفيا من انقاذها منها.

والظاهرة الثانية التى يتميز بها الفيلم هي ان القصة من النوع الشائع الحدوث فى كثير من الاسر حتى ليحس المشاهد انه أمام صورة ناطقة للطبيعة البشرية أبدع فى رسمها المؤلف حتى جاءت جزءا من الحقيقة التي تسبب كثيرا من المآسي والفواجع في الاسر المنكوبة بمثل هذه الظروف. والفكرة التي بنى عليها المؤلف التفرقة بين زواج جودى واوليفيا ان الاولي تزوجت لانها تحب دافيد منذ الطفولة حبا بلغ نهايته وغايته القصوى بينما تزوجت الثانية من هنرى لانه اعجبها واستحوذ عليها بما بدا عليه من الاخلاص فى حبها ثم لكي تجد مخرجا من الحياة الفنية الصعبة التي كانت تحياها وهي راقصة

والي جانب جودي (مرجريت سوليفان) واوليفيا (جوان كروفورد) ترى أما لندين الشقيقة الكبري التي اشعلت النار فى المنزل الجديد الذي بناه هنري لزوجته اوليفيا ان تلك النار التي وجدت فيها جودي فرصة للانتحار والتخلص من الآلام النفسية التي سببها لها زوجها بخيانته لها وغرامه بغريمتها.. ولكن قبل ان تنجح خطة جودي تتمكن اوليفيا من انقاذها من وسط ألسنة النيران المشتعلة فيكون هذا الحادث سببا فى ان تثوب اوليفيا الي رشدها وكذلك يفعل دافيد فتعود هى الى زوجها ويعود هو الي زوجته.

وبعد ان انتهينا من سرد ملخص بسيط لقصة الفيلم نذكر ان الحريق الذي يرى فى هذا الفيلم هو اكبر حريق أشعل فى استوديوهات السينما لتصوير مناظر شريط سينمائي ولكن الي جانب هذا حوي المنظر خدعة لا يفطن اليها أحد بسهولة وهي ان البناء المحترق لم يكن سوى واجهه فقط اشعلت فيها النار ووقفت خلفها مرجريت سوليفان التى يفرض الدور أنها فى داخل المنزل طعمة للنيران ووقفت امام الواجهة جوان كروفورد التى يقتضيها الدور ان تخف لانقاذ زميلتها وقد حدث فعلا عند تصوير ذلك المنظر ان

ارتدت النجمتان الكبيرتان ملابس غير قابلة للاحتراق وحين نفذت جوان كروفورد من الواجهة كان المفروض ان تعود بعد ٣ ثوان حاملة مرجريت - ولكنها بدلا من ذلك غابت حوالي ٩ ثوان مما استدعى قلق رجال الاستيديو — وبعد خروج جوان قالت لهم مفسرة عملها بأنها قصدت ذلك كي يبدو الامر اقرب الي الحقيقة وأكثر تأثيرا في نفوس المشاهدين.

وقد ظهر فى هذا الفيلم الموسيقى الامريكي هاري باريس الذى كان زميلا لبنج كروسبي فى احد أفلامه والذى ابتكر عدة انغام للموسيقى الراقصة.

وقد افتتح هارى اخيرا ناديا ليليا اعتاد ان يقلد فيه مختلف نجوم السينما وكواكبها وقبل تمثيله في هذا الفيلم — الذى ظهر فيه فى دور مغني بمصاحبة البيانو — كان هاري يقول انه لم يقابل جوان كروفورد قط ولذا كان يتعذر عليه ان يقلده لزبائن النادى الليلى الذى يمتلكه، ولذا فانه حين علم انها ستظهر فى فيلم (الساعة المشرقة) طالب المخرج باسناد دور ذلك المغنى الذى ينشد فى الفيلم ارق الاناشيد طالب اسناده اليه وفعلا وفق للحصول عليه ولم يستغرق عمله فى تمثيل ذلك المنظر سوى يوما واحدا رأي رواد النادى فى مسائه صاحب النادى هارى باريس يقلد حركات جوان كروفورد.

نجوم الفيلم

جوان كروفورد: ولدت فى - انت انطوانيو بولاية التكساس يوم ٢٣ مارس وهى بنية الشعر عسلية العينين طولها ٥ أقدام و ٤ بوصات ومما يذكر عن طفولتها أنها تركت منزلها لتنضم الي فرقة فودفيل متنقلة وما لبثت ان ظهرت على المسارح باسم لوسيل لاسور (الأخت لوسيل) — وحين اخذت لها تجربة سينمائية باءت بالفشل ولكنها لم تيأس بل عاودت الكرة بعد زمن فكان نصيبها فى المرة الثانية القبول. ذلك القبول الذى رفعها منذ سنوات الي سماء الشهرة التى لاتزال تتمتع بها الي اليوم. اما عن حياتها الخاصة فقد تزوجت أول الأمر من النجم الظريف دوجلاس فيربانكس الصغير ولكن حياتها الزوجية لم تعمر طويلا فانفصلت عنه بالطلاق وبعد اعوام تزوجت من النجم الخفيف فرانشوتون الذي قيل أيضا منذ شهور انه لم يوافقها فى نهاية الأمر بعد أن تذوقت معه طعم السعادة عدة سنوات — وأنها طلقت منه ولكن هذا القول لم يثبت للان ويشك الكثيرون فى صحته وخاصة بعد أن رأى الزوجان منذ أسابيع فى احد المجتمعات معا. أما أفلام جوان كروفورد فمنها (المسافرة) مع كلارك جابل و (المرأة متقلبة) مع روبرت مونتجمرى و كلارك جابل ثم (اعيش كما اريد) مع بريان اهيرن و (الحب فى طريقه) مع كلارك جابل وفرانشوتون و (نهاية مدام شيني) مع وليام باول وروبرت مونتجمرى و (العروس ترتدي الاحمر) مع فرانشوتون وروبرت يونج و (الساحرة) مع روبرت تيلور وفرانشوتون وملفين دوجلاس وجيمس ستيورت وليونيل باريمور.. ومن افلام هذا العام (النموذج) مع سبنسر تراسى و (الساعة المشرقة) مع ملفين دوجلاس وروبرت يونج ومرجريت سوليفان واخيرا - (مداعبات على الثلج) - وهو الفيلم الذي انتهت منه في الاسبوع الماضى وقد اشترك معها فيه الممثل القديم ليوارس بطل فيلم - (كل شيء هادىء في الميدان الغربى) - وكذا يظهر فيه النجم الساذج جيمس ستيوارت. وقد نشرنا احد مناظر هذا الفيلم منذ اسابيع.

مرجريت سوليفان. ولدت فى نورفولك بولاية فرجينيا يوم ١٦ مايو ١٩١١ بنية الشعر زرقاء العينين طولها ٥ أقدام و ٣ بوصات. وقد درست الفنون واللغات اللاتينية والانجليزية ثم الفنون الدراماتيكية والرقص وعندئذ دخلت معهد التمثيل ولكن أهلها مانعوا فى احترافها المسرح. ورغم ذلك فسرعان ما لحقت بممثلى الجامعات وخريجيها، ثم سافرت مع احدى الفرق حتى استقر بها المقام فى نيويورك وهناك بدأت شهرتها فى الظهور فتعاقدت

كلوديت كولبير بطلة فيلم زازا

معها شركات السينما .. وكان أول افلامها (الأمس فقط) ومن أفلامها (الجنية الطيبة) مع هربرت مارشال وفرانك مورجان ورجنالد دني ثم (القمر مقرنا) مع هنري فوندا و(ملاك الشر) مع جيمس ستيوارت ووالتر بيدجون ثم (الرفاق الثلاثة) مع روبرت تيلور وفرانشوتون وروبرت يونج .. وأخيراً (الساعة المشرقة) وهو الفيلم الذي يعد — بعد فيلم الرفاق الثلاثة — بمثابة الساعة المشرقة في سماء حياتها وشهرتها

ملفين دوجلاس : ولد في بلدة ماكون بولاية جورجيا يوم ٥ ابريل سنة ١٩٠١ — وهو بنى الشعر والعينين — طوله ٦ أقدام وبوصة ونصف . اسمه الاصلي ملفين هسلوج وكان والده أستاذ للموسيقى بالكونسرفاتوار بدأ حياته المسرحية متخذا من روايات شكسبير وأشخاص خياله سلما يرقى به الى الشهرة والمجد . وقد ظهر على مسارح شيكاغو الى أن تعاقدت معه شركات السينما . ومنذ احترافه السينما ظهر في عدد كبير من الافلام «مرح تيودورا الجنوني» مع ايرين دن ثم «ملاك» مع مارلين ديتريش وهربرت مارشال وادوارد ايفرت هورتون ثم «العاشق» مع جراس مور وستيوارت اروين وبعد ذلك ظهر في فيلم «الساحرة» مع جوان كروفورد وروبرت تيلور — و«عودة أرسين لوبين» مع مارين وليام وفرجينا بروس . ثم هناك «ام المرأة» مع جوان بلوندل . (الساعة المشرقة) مع جوان كروفورد والزوجة العابثة أو «فرو فرو» مع لويز ريز وروبرت يونج و «رفقة مريبة» مع فلورنس رايس وجورج زوكو و «سن الرشد» مع دينا دربن وجاكي كوبر .. وهو يعمل الآن في فيلم (ها هي تلك المرأة ثانية)

روبرت يونج : ولد في شيكاغو يوم ٢٢ فبراير — بنى الشعر والعينين طوله ٦ أقدام اكتسب مالا للتعلم منه بواسطة بيع الصحف أو العمل في صيدلية أو في المنازل لتنظيفها ثم عمل في الصحافة الى ان انضم الى فرقة بلساديا — وقد كان فيلمه الاول (الجمل



مرجريت سوليفان من نجوم فيلم الساعة المشرقة

الاسود) — ومن أفلامه بعد ذلك (زوجة مخدومها) مع كلوديت كولبير وفرد ماكموري و (العروس ترتدي الاحمر) مع فرانشوتون وجوان كروفورد و (الرفاق الثلاثة) مع روبرت تيلور وفرانشوتون وقد مثل دورا هاما بفيلم (الزوجة العابثة) مع لويز ريز وملفين دوجلاس وهو يعمل الآن في فيلمي (الرجل الغني والسيدة الفقيرة) و(هونولولو) مع اليانور باول

زازا

(انتاج شركة بارامونت — اخراج جورج كوكور — قصة عن الحياة الباريسية في اواخر القرن الماضي — تمثيل كلوديت كولبير وهربرت مارشال وهيلين وستلي وكونستانس كولير — عرض سينما رويال)

يختلف هذا الفيلم عن سائر افلام النجمة الفرنسية المعروفة كلوديت كولبير في انه ليس من النوع الكوميدي الذي اعتادت ان تظهر فيه ذلك النوع الذي بدأته بتمثيل فيلم (نيويورك ميامي — أو حدث ذات ليلة) الذي أخرجه فرانك كابرا والذي اشترك معها فيه النجم المعروف كلارك جابل — كما يذكر القراء انها قد مثلت من هذا النوع ذاته عدة افلام منها «قبلاته في باريس» الذي اشترك معها فيه روبرت يونج وملفين دوجلاس «الزوجة الثامنة لذي اللحية الزرقاء» وهو الفيلم البديع الذي رأينا فيه معها النجم الظريف جاري كوبر

اما الفيلم الجديد الذي نشرنا قصته بالتفصيل في أول فبراير الماضي فيتلخص في قصة غرام راقصة باريسية خليعة برجل متزوج بادلها الغرام بدوره دون ان يطلعها على أمر زواجه . وبلغ من غرامه بها ان أجل سفره الذي كان مزمعا القيام به يوم ان قابلها على المحطة أن أجله ثلاثة اسابيع ظل في اثنائها يتردد على صالة الموزيكهول التي كانت زازا ترقص فيها وتغني كل ليلة، ولما أزمع السفر الى البلدة التي ترك فيها زوجته وطفلته الصغيرة تعلقت به

زازا مرة أخرى لكنه في المرة الثالثة نفذ عزمه، وحينئذ حزنت زازا لفراقه وقررت هجر عملها وفنها لانها لم تقو ان تطل من فوق خشبة المسرح على صالة ملاى بالمتفرجين الذين لم يكن بينهم رجلها. وحين علم مدير المسرح بنبأ قرارها هذا أطلعها على حقيقة الامر قائلا انه قد رآه بصحبة امرأة يظن انها زوجته .. حين أطلعها المدير على ذلك الامر لم تحتمل الصدمة فاخذت تنتحب ثم قامت من فورها الى حقيبتها فحزمتها ولحقت به وهناك وجدت ابنته التى كانت مغرمة بالعزف على البيانو فجلست تستمع اليها وقلبها مفعم بالألم الممض ولكنها لم تطق الانتظار فى ذلك الجو أكثر من ذلك فقفلت راجعة الى مقر عملها ..

وحين قابلت حبيبها في المرة التالية قصت عليه — كذبا — انها قابلت زوجته وأطلعتها على حقيقة العلاقات بينها وبينه وما ان سمع الزوج هذه الكلمات حتى صفع زازا وقذف بها الى المقعد قائلا انها قد حطمت حياته وقوضت اركان بيته وأسرته لكنها أفهمته ان ذلك من محض خيالها فهدأت ثائرته واعتذرلها ..

.·. ومرت الاعوام وزازا تتنقل بين باريس وكاليه وفيشي وليون ومارسيليا . ضحك وغناء ورقص الى ان استقر بها المقام فى باريس، وطوال تلك المدة ظل قلبها مغلقا دون الجماهير التى كانت تسمعها وتعجب بها دون ان يعلم اولئك المعجبون انهم انما كانوا يسمعون صوتها — صوتها فقط الذي يغنى وقدميها اللتين ترقصان وشفتيها اللتين تبتسمان — لا يعلمون ان بين جوانحها لا شيء يضحك أو يغنى أو يرقص لان كل تلك المعاني قد غابت فى بطون صندوق من الحديد لا يحس ولا يشعر .

واستمر هذا كل ليلة حتى شعرت زازا بوجود حبيبها الغائب بين النظارة . سمعت صوته فى اعماق قلبها وجلجل صوتها ثم غاب فى نهاية الاغنية فسقطت الستائر .. وحين عادت الى مقصورتها وجدته يحمل ورود بيضاء كشعره الذى أثرت فيه السنون فأحالت اغبراره الى بياض .. وبعد حديث سألها فيه برنار الصفح عن هجره لها بعد ان علق به قلبها . بعد ذلك الحديث الذي سألته فيه زازا عن ابنته فأجاب انها بخير — اقترح عليها ان تقبل الزواج منه لانه لم يطق البعد عنها .

ثم قال « كلمة واحدة تقولينها فأكون لك » ولكنها أمهلته الى ما بعد انتهاء حفلتها — وما أن رفعت الستائر حتى علا صوتها بالغناء قائلة « سأنسى قبلتك الرقيقة وسأغدو جريئة فيربك لا تتنهد على ذكرى هذا الوداع الاخير » .

كان هذا ردها الذى سمعه برنار فغادر مقعده واختفى على الاثر . هذه هي خلاصة القصة الرائعة التى ابدعت كلوديت كولبير فى تصويرها فى شخصية بطلتها زازا فأرتنا نوعا من الادوار اشتهرت باتقانه قبل ان تكتسب الشهرة فى الافلام الكوميدية الخفيفة — كما ان النجم القدير هربرت مارشال أجاد القيام بدور الزوج الثرى برنارد دوفريس فاستطاع ان يتلاعب بالقلوب طوال تمثيله ولعل أهم ظاهرة عنه فى هذا الفيلم هو انه أطال شاربه على طريقة الباريسيين في اواخر القرن الماضى فصار شكله مغايرا لطبيعته التى عرفت عنه

ولعل أبدع ما فى الفيلم الاغانى الساحرة التى وفقت فى ادائها كلوديت كولبير والتى نورد فيما يلى شطرا منها : —

« أيها المطر تساقط على حبيبي يظل مختفيا ... ايها الريح إزأر واشتد مداعبا اوراق الشجر على حبيبي يظل غير مسموع . أيها البلبل غرد وأشد بموسيقاك الشجية على حبيبي لا يتركنى »

هذا والى جانب كلوديت كولبير وهربرت مارشال نرى فى الفيلم الممثلة هيلين ويستلي التى قامت بدور والدة زازا تلك الوالدة التى اعتادت الافراط فى الشراب حتى تثمل

نجوم الفيلم

كلوديت كولبير : ولدت في باريس بفرنسا يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٠٥ وهى سوداء الشعر بنية العينين طولها ٥ اقدام و ٥ بوصات اسمها الاصلي كلوديت شوشوان . وقد سافرت الى أمريكا فى عام ١٩١٣ مع أسرتها ودرست في المعهد الفنى حتى قابلت أحد المخرجين الذى أعطاها دورا بسيطا جدا فى الرواية المسرحية التى كان يخرجها ومن ثم بدأت حياتها المسرحية التى أفضت بها الى الاشتغال فى السينما بعد اعوام. ومن افلامها الهامة . (حدث ذات ليلة) مع كلارك جابل و (كليوباترة) مع وارن وليام وهنرى ويلكوكس و (عذراء سالم) مع فرد ماكمورى و (عالم خاص) مع شارل بوايه وكذا (قابلته فى باريس) مع ملفين دوجلاس وروبرت يونغ و (توفاريتش) مع شارل بوايه وبازيل رابثون ثم (الزوجة الثامنة لذى اللحية الزرقاء) مع جارى كوبر ودافيد نيفن وأخيرا (زازا) مع هربرت مارشال

وهي تعمل الآن في فيلم (نصف الليل) مع فرانسس ليدروجون باريمور

هربرت مارشال : ولد فى لندن يوم ٢٣ مايو سنة ١٨٩٠ فهو اليوم فى عامه التاسع والاربعين . وهو بني الشعر أزرق العينين . طوله ٦ اقدام وقد كان والده ممثلا فعين هربرت فى شبابه وكيلا لبعض رجال الاعمال فى لندن، ثم غدا بعد ذلك مساعدا للمستر كربر نيدج وذاك قبل ان يحترف المسرح عام ١٩١١ . وبعد خبرة عدة سنوات فى المسرح انتقل الى ميدان السينما فمثل فى عدة افلام أمريكية وانجليزية . ومما يذكر عنه انه فقد احدى ساقيه فى الحرب الكبرى التى اشترك فيها فاستعيض عنها بساق صناعية . ولعل من يدقق النظر فى حركاته فى افلامه وخاصة

فى فيلم (غرام بالموسيقى) الذى مثل فيه دور والد دينا دربين — اقول من يدقق النظر يلحظ ذلك . أما اول أفلامه فقد كان انجليزيا واسمه (مومزي) كان أول افلامه الأمريكية كان فيلم (الخطاب) وهو الذى اخرج فى أوائل عهد السينما الناطقة.

ومن أفلامه الاخري (عند ما تحب المرأة — أوريب تايد) مع نورماشيرر. ثم (قناع الاوهام) مع جريتا جاربو و (الجنية الطيبة) مع مرجريت سوليفان وفرانك مورجان وريجنالد دينى — أما احدث افلامه فهى (وجوه منسية) مع جرترود مايكل و (اقطار لاتين) مع ريارد ستانويك و (غرام بالموسيقى) مع ديانادربين و (الوداع دائماً) مع بربارة ستانويك أيضا وآيان هنتر . ثم (امرأة ضد امرأة) مع مارى استور وفرجينيا بروس وأخيرا (زازا) مع كلودبت كولبير وهو يتقاضى عن كل فيلم مبلغ ٢٥ ألف جنيه .

مغامرات غرامية *

(انتاج شركة وارنر — اخراج وليام كيجلى — قصة غرام طلبة المدارس الحربية والاسطول. تمثيل واين موراس و بريشيلالين عرض سينما ديانا)

كثر هذا العام اخراج الافلام التى تصور طلبة البحرية فرأينا أول الأمر فيلم (روزالي) الذى مثل فيه نلسون أدى دور طالب بوينت ثم (شبان الاسطول) الذى مثله جيمس ستيوارت وروبرت يونغ وتوم براون وفلورنس رايس. ومنذ أسبوعين رأينا (دوق ويست بوينت أو دوق المدرسة الحربية) تمثيل لويس هايوارد وجوان فونتين وها هو فيلم اليوم ايضا من نفس النوع وتتلخص القصة فى ان ثلاثة طلبة يتبارون فى ميدان المغامرات الغرامية ويضحكونا بالحوادث الطريفة والنكات المستملحة التي تكثر في أوساط الطلبة (المهرجين) ثم نرى أحدهم يتزوج سراً من احدى الفتيات (جان بريان) . أما (بريشيلالين) فهي صديقة بطل الفيلم « واين موريس » . كما نرى أيضا الممثلة الجديدة « جين ويمان » فى دور الفتاة التى يظهر جمالها عند خلع عويناتها . . ومن أظرف مواقف الفيلم ذاك الذى يرينا الفتيات وقد احتشدن فى حجرة الطلبة ليساعدن أحدهم فى معضلات الحساب . والقصة فوق ذلك مثيرة ومشوقة وترينا جانبا من مداعبات الطلبة الامريكين و « مقررهم » الطريفة

نجوم الفيلم

واين موريس . ولد في لوس انجلوس يوم ١٧ فبراير سنة ١٩١٤ . وهو بنى الشعر أزرق العينين طوله ٦ اقدام و بوصتان . اسمه الاصلى برت دى واين موريس بعد انتهاء دراسته الجامعية سافر الى استراليا للبحث عن عمل ثم عاد الى كاليفورنيا حيث حصل على عمل فى قطع الاخشاب بالغابة ولكنه مالبث ان مل هذا العمل وانتقل الى المسرح فاحترفه ونجح فيه وسرعان ما تعاقدت معه شركة وارنر فاظهرته فى فيلم « فتى جالاهاد » مع ادوارد ج روبنسون وهمفرى بوجارت وبتى ديفز ثم فى فيلم « الغواصة د ١ » مع بات اوبريان و بعده فى فيلم « الحب والشرف » و « الرجال أغبياء » و « وادي الجبابرة » وقد مثل فى هذا الفيلم الاخير الذى كان بالالوان الطبيعية دور قاطع للاخشاب أيضا وذلك مع لفيف من الممثلين والممثلات الثانويين وآخر افلامه هو « مغامرات غرامية » الذى يعرض هذا الاسبوع

بريشيلالين . ولدت فى لوواسبيي فى يوم ١٢ يونيه سنة ١٩١٧ . وهى شقراء الشعر زرقاء العينين طولها ٥ أقدام و ٢ بوصة و نصف . ظهرت مع أختها روز مارى لأول مرة مع الجمهور عند عرض فيلم ظهرت فيه اختها الثالثة لولالين . وقد درست الغناء عدة سنوات ثم مثلت على المسرح خمسة اعوام الى أن تعاقد معها شركة وارنر فظهرت فى فيلم (الاستعراض المدرسى) مع ديك باول ثم ظهرت فى فيلم (الفتيات الاربعة . أو أحلام الشباب) مع شقيقتها وبعده مع واين موريس فى فيلمي (الرجال اغبياء) و (مغامرات غرامية) واحدث افلامها (غرام وانغام) مع ديك باول و (نعم يا بنتي)

اخبار صغيرة

أعار دافيد سلزنيك النجمة المعروفة بوليت جودارد (زوجة شارلى شابلن السابقة) لشركة بارامونت كى تظهر مع بوب هوب ومارثاراي فى فيلم (القطة والبلبل) وهذا سيؤخر العمل فى فيلم شارلي شابلن الجديد المسمى (الدكتاتور) حتى مايو القادم .

— سيخرج داريل زانوك فيلما عن حياة مستر بريجام يونغ الذي قاد شعبه الى مدينة (سولت ليك)

— ستظهر بريشيلالين مع جورج برنت فى فيلم (ايسود — أو حلقة من التاريخ) الذي سبق ان مثلته بالالمانية الممثلة النمسوية بولا وسلي .

— نقلت ميرنالوى الي المستشفى بعد ان انهكت نفسها في تمثيل فيلمها الجديد (ليلة سعيدة) الذى يشترك معها فيه روبرت تيلور.

— حذفت من فيلم « دعابات على الثلج » الاغانى التى غنتها فيه بطلته جوان كروفورد.

سيعود الممثل الكوميدى بستر كيتون الى الافلام الكبيرة فى كوميديين لحساب شركة كولومبيا .

— ستبدأ النجمة الساحرة نورماشيرر بعد الانتهاء من فيلم « مرح أبله » فى تمثيل فيلم جديد أطلق عليه أسم النساء كما ستبدأ (جريتا جاربو) العمل فى فيلمها الجديد « نينوتشكا »

سيمثل جون جارفيلد (الذى رأيناه فى فيلم أحلام الشباب مع الاخوات لين) دور سينمر ترامبي القديم فى فيلم (٢٠ الف سنة فى سجن سنج سنج) الذى سيعاد اخراجه



روبرت تيلور وقصة زواجه من بربارة ستانويك

في الوقت الذي يصل فيه هذا العدد الي القراء، تكون النواقيس قد دقت احتفالا بزواج روبرت تيلور من النجمة الباسمة بربارة ستانويك ذلك الزواج الذي طالت مقدماته أكثر من عامين كذبت في أثنائها بربارة نبأ اعتزامها الزواج من روبرت تيلور قائلة انها لن تتزوجه

ولكن الايام أثبتت انها انما أرادت بذلك التصريح القضاء على الاشاعات والاقاويل التي أطلقتها الصحف الامريكية عنها والتي طاردتها أينما حلت حتي أقلقت راحتها. وذلك لان بربارة كانت تعلم ان الزواج لن يكون سريعا. وقد كتب صحفي انجليزي مقالا عن قصة غرام معبود النساء بخطيبته قال فيها:

« كلما يتردد الحديث حول الغرام الناشب بين روبرت تيلور وبربارة ستانويك أتذكر قولا سمعته من كلوديت كولبير فقد كنا في أحد المجتمعات نتحدث فأبدى أحدنا ملاحظة عن الجهد والعناء الذي يلاقيه روبرت تايلور أينما حل بفضل محاولة شركات السينما تشبيه بمعبود النساء رودلف فالنتينو. وحينئذ قالت كلوديت كولبرت « اني لم أقابل روبرت تيلور مطلقا ولكن أي شاب يتمكن من الاستحواذ على قلب بربارة ستانويك لابد أن تكون به مزايا كثيرة » ويقال ان بربارة كانت تخشى من رد الفعل الذي يتسبب عن كثرة الدعاية لها ولربرت تيلور والذي قد يأتي بعكس المقصود منه كما حصل فعلا مع كثير من النجوم الذين رشحتهم الاشاعات للزواج من كواكب مشهورات. والمعروف عن بربارة أنها تكره التحدث عن الحب لان ذلك الحديث يعيد ذاكرتها إلى قصة زواجها الماضي من فرانك فاي ذلك الزواج الذي ضحت بربارة بأبنها ديون لانقاذه قبل التحطم على الصخور. وقد قالت بهذا الخصوص « اذا حدث وأحببت أحداً فيما بعد فيجب أن أتأكد من الأمن والاطمئنان في المستقبل وقبل ضمان الزواج المستقر والسلام العائلي يستحيل على الاقدام على هذه الخطوة »



بربارة ستانويك

وعندما ربط الحب بين قلبها وقلب روبرت تيلور حاولت أن تقنع نفسها بأن الامر لايعدو حد الصداقة المتينة وبلغ بها ميلها الي اقناع نفسها بذلك الي حد دفعها الي محاولة اقناع الآخرين بهذه الواقعة فصرحت لمندوبي الصحف بما لا يخرج عن فكرة الصداقة ولكنها لم توفق لاقناع أحد بتلك القصة اذ كانت شفتاها تنطق بتلك الكلمات والشعور بالكذب يفسد راحة ضميرها ولكنها اذا كانت قد استطاعت تسخير شفتيها لذلك القول فانها لم توفق الي كبح جماح العاطفة الفياضة فظهر غرامها في عينيها كلما التقت بعيني روبرت تيلور. وهناك أيضا الصداقة المتينة التي نشبت عراها بين بربارة وبين مسز بروغ والدة روبرت تيلور وشك

روبرت تيلور

فى أنه من حسن التوفيق ان يحصل روبرت على دوام التفاهم والوئام بين أعز شخصين فى نظره وهما زوجته ووالدته كما لاشك أيضا فى أن العامل الاكبر الذى يجمع بين الزوجة والام هو العاطفة المشتركة التى تتجه نحو غاية هامة هى اسعاد روبرت تيلور .

وقد اشترى روبرت لوالدته منزلا جميلا فى بفرلى هيلز، كما ابتاع لنفسه منزلا فى الريف نظرا لغرامه الشديد بركوب الجياد وكى يفرغ لهذه الرياضة ويمارسها فى منزله هذا الذى يحوى أكرم الجياد التى يأويها فى اسطبلات واسعة ومريحة ولعل الدافع الذى شجعه على تفضيل هذه الرياضة وشراء ذلك المنزل الريفى هو علمه بحب بربارة بدورها للجياد حتى انها كانت قد سبقته فى شراء منزل ريفى لها لهذا الغرض — وهذا لعمرى تواقق عجيب فى الامزجة يندر أن يحصل عليه العاشقان ولكن لاأظن أنه من الصدفة المحضة فقط ان لا يبعد المنزلان عن بعضهما بغير بضعة أمتار فانه أكثر أن تذهب الصـ ـفة فى التوفيق بين البيتين الى هذا الحد. وقد بنى روبرت حماما للسباحة بحيث يمكنه أن يقفز منه الى الحمام المائل الكائن فى حديقة منزل بربارة اذ لا يفصل بينهما سوى باب خشبى صغير وقد حدث مرارا أن عبرت والدته هذا الباب لتحادث بربارة وتقضى معها بعض الوقت

ومن يرى بربارة فى منزلها الريفى لايخطر له على بال انها نجمة سينمائية فهى كأى فتاة انجليزية تجدها فى كل بيت من حيث اشتراكها أحيانا فى طهى بعض الاطعمة وتحضير الطعام . ومن الطبيعى أن والدة روبرت وهى أعرف الناس بأصناف الطعام التى يفضلها ابنها وقد وصفت تلك الاصناف لبربارة كى تشاركه مزاجه وترضيه بل انها أطلعت بربارة على طريقة عمل الجيلاتى التى يفضلها روبرت وحين تعلمت بربارة تلك الطريقة استدعت الكهربائيين لاعادة تركيب جهاز المطبخ كى يعطى الحرارة والبرودة اللازمة لانتاج نفس النوع الذى اعتاده ويفضله روبرت .

ورغم انكار روبرت وبربارة كل من ناحيته لعزمهما على الزواج فقد عرف عن روبرت غرامه الجارف بها حتى كان يقلب التقويم السنوى كل يوم تقريبا ليستعجل



معبود النساء روبرت تيلور وزوجته النجمة بربارة ستانويك

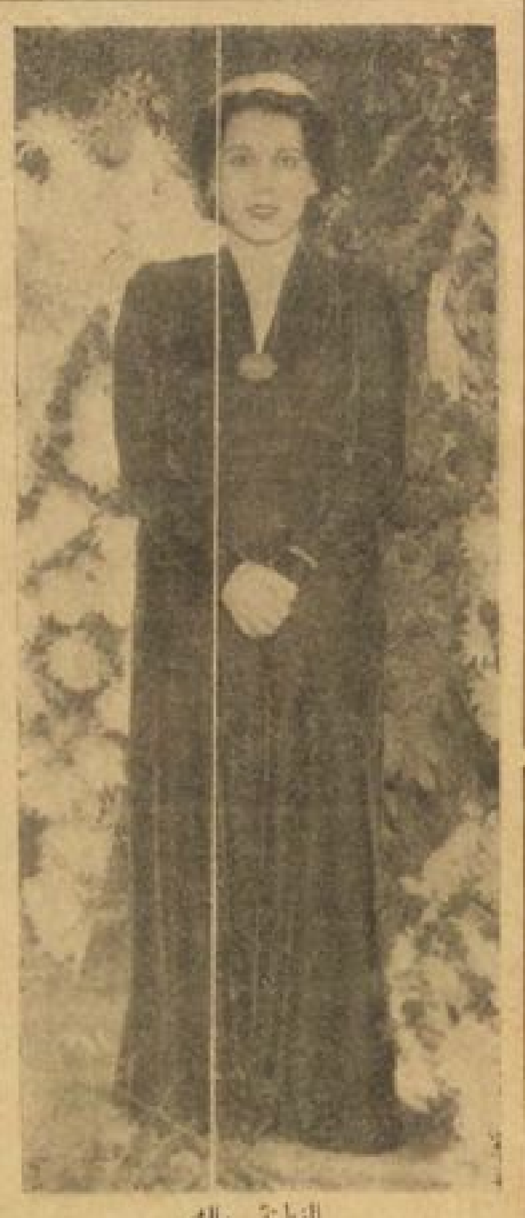
الايام التي يجد فيها مناسبة تمكنه من اهداء حبيبته بعض الحلي والهدايا الظريفة رغم ان بربارة لا تميل الى الفخفخة واستكمال أسباب الترف . ويميل (ديون) ابن بربارة الذي مر ذكره والذي امتدت به الاعوام فكبر سريعا ... يميل الي صحبة روبرت حتى انه يزامله في نزهته على ظهور الجياد والمعروف أن ديون لن ينادي روبرت بقول (بابا) بل سيقتصر على تسميته (بوب) لان بربارة قد غرست في ذاكرته أن والده كان فرانك فاي . والمشكلة التي يواجهها الزوجان قريبا هي كيفية اعادة تنظيم معيشتها بحيث يستمر كل منهما في عمله السينمائي دون أن يعطى لهوليود التي تتجر في القلوب المحطمة والنفوس اليائسة الفرصة لتمزيق شملها والتفريق بينهما كما فرقت من قبل بين أسعد الازواج فروبرت لا يريد أن يسمونه زوج بربارة ستانويك وهي لا تريد أن تسمع أحدا يطلق عليها اسم عشيقة روبرت تيلور فكل منهما يطالب بحقه في الحياة الحرة وحقه في العمل مستقلا عن الاخر — ذلك الاستقلال الذي يريانه كفيل بدوام حبها وسعادتها وكل من يعرف بربارة ستانويك حق المعرفة يرى كما ترى كلودت كولبير ويقول معها انها الفتاة التي تستحق السعادة الكاملة وان الشخص الذي ينال رضاءها أو يحوز اعجابها ليعد ممتازا حقا وليس من شك في أن زواجها سوف يتم خفية عن الفضوليين فربما خرجا بعد انتهاء عملها الى احدى القرى المجاورة لهوليود لاتمام هذا الزواج

كاميرا

اعلان بيع

في يوم ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الفرعونية مركز الشمون وفي يوم ١٩ منه بسوق الشمون اذا لزم الحال . يباع علنا أردبين اذره شامي ملك محمد ابو العلا الازعر وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٦٥٥ سنة ٣٨ كطلب مرقص افندي عبد السيد بسبك الاحد

فعلى راغب الشراء الحضور



الفنانة ملك

يوم السبت ١٩ ابريل الساعة ٩ ونصف مساء

حفلة طرب فوق العادة

تحييها المطربة الفنانة

ملك مطربة العواطف

بصوتها الجميل ونبراتها التي تهتز لها القلوب طربا

على مسرح تياترو برنتانيا شارع عماد الدين

تطلب التذاكر يوميا من شباك تياترو برنتانيا تليفون ٤٣٤٤٣

ومن مطبعة المستقبل بعماد الدين تليفون ٥٦٦٦٣



حديث المحرر

حول نقد زميل

رمونا بما اتصفوا به.. !!

طلعت علينا جريدة « الحوادث » الغراء بنقد حفلة (المعهد) — وقد دهشنا لما جاء بمقال (الزميل) اذ أنه أراد ان يبرىء بعض أفراد الاتحاد من جنايتهم الشنعاء على المصارعة ورمينا نحن بالاغراض والمحسوبيات التى وقفنا قلمنا على محاربتها وانقاذ الاتحاد من ايدى هؤلاء المسيطرين عليه العابثين بالقانون. فقد ذكر حضرته أنى فى مباراة زكريا خفاجة وزميله الذى لا أذكر اسمه تحيزت للاول واعطيته صوتي بفوزه بصفتى احد القضاة. وقد أضاف الى ذلك ان الاتحاد — واذا قلنا (الاتحاد) فانما نقصد عبد الحميد افندى رؤوف بالذات كما هو معروف لدى الجميع — عندما رأى هذا التحيز. كلف غيرى بالجلوس محلي للحكم فى المباراة. ولست أدرى كيف سمح له ضميره بان يذكر هذا وقد سمعني وقتذاك أقول انى أرفع من أن أكون حكما في مثل هذه المباريات وتركت محلي لمن يليق به.

ويؤلمنى أن أخوض فى مثل هذه المواضيع التافهة — ولكن لا يفوتني أن اهمس فى أذن الزميل المحترم، بان الصحافة لم تنشأ لكي تكون وسيلة للدفاع عن الأصدقاء والاغراض الشخصية دون وجه حق. وانما للاصلاح والعمران والقضاء على الاغراض المقيتة التى تكاد تقضى على البقية الباقية من الاتحاد اذا استمر على هذا الحال . . . والتى كانت السبب فيما حدث. كما أرجو أن يخطر الاتحاد - بدلا من ان يكتب في جريدته انى هربت من كمال وغيره — بأنى سوف لا أتقدم لأية مباراة كانت طالما كان الاتحاد على هذا الشكل. وليتقوا الله والرياضة فى المصارعة ضحيتهم المسكينة.

(جورج فرح حداد

فى المصارعة

حول استقالة رئيس المنطقة
والجامعة » ترشح « ابراهيم صبح »

ما كدنا نشير إلى استقالة الوجيه كامل بك الدرملى من رئاسة المنطقة حتى تلقى المصارعون الخبر بالالم المرير. وأخذوا يفكرون فيمن يخلفه. ويسرنا أن نكون أول من يذيع أن من وقعت عليهم الانظار هما حضرة صاحب العزة عبد الرحمن بك مصطفى والبطل الدولى ابراهيم أفندى صبح ،« رئيسه السابق » وبالرغم من أن بين كاتب هذه السطور وبين الثانى ماصنع «الحداد»، وأن كنا لا ندرى ماصنع ، الا اننا نرشحه لانه من انزه الرجال الذين تولوا رئاسة المنطقة ولما عرف عنه من الحزم وحسن الادارة فهو الرجل الذى نبحث عنه فى مثل هذا الوقت العصيب ليتقدم يمكن انقاذه ...!

ليت للمويلحي عينا ..!

أجل، ليت للاستاذ محمود المويلحى سكرتير المنطقة السابق عينا فترى ما حل «بالاتحاد» بعد استقالته من الاغراض والمحسوبيات العمياء التى يمثلها مساعد سكرتيره دون أن يشعر به رجال الاتحاد رغم ما حاولناه لفت أنظارهم الى أعماله التى تبرأ منها الرياضة. ولكنه الحظ العاثر ابي الا أن يحرمنا من الرجال العاملين على تقدم الرياضة وان يبتلينا بالمغرضين الذين يسعون للقضاء عليها ! . .

حفلة نادى الترسانة

تحت اشراف مساعد السكرتير

نظراً لانحراف صحتي فى اليوم الذي أقيمت فيه الحفلة وفراراً من عناء حضور المباريات.. كلفت زميلي « ابن الريف » محرر الكشف بحضور هذه الحفلة للكتابة عنها في هذا العدد. ولكنهم لم يسمحوا له



جمعية الكشافه المصرية

عاهدنا القارىء الكريم أن نتابع كتابتنا عن أعمال الجمعية اظهارا للامور على حقائقها من أجل المصلحة العامة وهانحن نتابع مظاهر النشاط الداخلي

ها هو ذا أمامي منشور بتاريخ ٥ – ١٢ – ٣٦ يفيد أن دار الجمعية أصبحت على استعداد تام لاستقبال حضرات معلمي الفرق في جميع أيام الاسبوع لغرض التعارف .. عظيم هو ذلك الخطاب الذي يشع منه روح الكشف العالية ولكن هل لاحظت أيها القارىء الكريم كلمة «أصبحت» ان هذه الكلمة وحدها تدل على أن الدار كانت بعيدة عن تلك الاعمال التي جاء ذكرها بالمنشور واذا كان الامر كذلك فلماذا هي قائمة لماذا يدفع ايجار الجمعية الباهظ؟ ان الصراحة مؤلمة

ان الجمعيـــة هيئة جمعية أهلية لها قانونها وقانونها وحده كفيل بأن يحوطها بسياج من العبث واذا اعتبرنا أن هذا المنشور نافذ مفعوله حيث أنه لم يصدر منشور بالغائه فمن سكن دار الجمعية العامرة طيلة العطلة الصيفيه الماضية سوى الاستاذ عبد الله بشير والاخ عوض الله والاخ بشير مرسى؟ وهل من الانصاف أن يرهق هؤلاء الثلاثة بالعمل طيلة هذه المدة علما بأن من هم مكلفون بهذا العمل كانوا على شواطىء الاسكندرية لاهين

ألا أفيقوا يارجال الجمعيه فان التبعة لا تقع الا على اكتافكم وارحموا شباب الوطن والى العمل .

« ابن لريف »

بالدخول لا لشيء سوى .. انه « مندوب مجلة الجامعة » التي أخذت على عاتقها كشف أعمال مساعد السكرتير « عبد الحميد افندي رؤوف » الذي يحاول فرض ديكتاتوريته على الاتحاد .

فاذا كان رؤوف افندي ، واذا كان القائمون بالامر يظنون ان هذا يثنينا عن اداء واجبنا ، وكشف فضائحهم ، فقد خاب فألهم ، ومازلنا لهم بالمرصاد ، لا لشيء ولا لغرض ، سوى . انقاذ الرياضة من أيديهم قبل ان يقضوا عليها بجهلهم !! ..

بطولة القتال

فاز نادي فاروق الرياضى فى بورسعيد بكأس الدكتور عبد الحميد بك سعيد ، رئيس اتحاد المصارعة وقد حضر الحفلة الاستاذ أحمد مصطفى مندوبا عن الاتحاد والمدرب الكبير اوبالدوبيانكى .

فى الملاكمة

يستعد الملاكم العملاق محمود صلاح الدين لمقابلة الصخرة السوداء عبده كبريت — استعداداً كبيراً وقد أكد لنا انه سوف يتفوق عليه هذه المرة بالضربة القاضية قبل ثلاث جولات .

رسالة الاسماعيلية

أخبار الاسماعيلية الرياضيـة

أقيمت مباراة حبية فى كرة القدم بين منتخب يونان الاسماعيلية ومنتخب الجيش البريطانى بملعب نادى التمساح اسفرت عن تفوق الثانى باصابتين لاصابة واحدة والمباراة كانت ضعيفة جدا لتفكك أفراد الفريقين

سانت انطوان تهزم سكريه كير

تغلبت مدرسة سانت انطوان على مدرسة سكريه كير في كرة القدم بملعب التمساح باصابتين مقابل أصابة واحدة وقد كانت هذه المباراة قوية جدا .

اليونان ينسحب والكاثوليك يفوز

تبارى فى يوم الخميس ٦ ابريل سنة ١٩٣٩ فريقا مدرسة سانت انطوان والمدرسة اليونانية على أرض التمساح بقيادة الحكم المسيو راشوة

وأسفرت نتيجة الشوط الاول بعد مباراة شيقة بتعادل الفريقين باصابتين لكل منهما .

وفى الشوط الثانى تمكنت المدرسة الاولى من اصابة هدف المدرسة الثانية وقبل انتهاء المباراة بدقائق انسحبت المدرسة الثانية واكتفت بهزيمتها بثلاث اصابات لاثنتين

« ابراهيم مرسى »

طلب مراسلين

نلفت نظر قرائنا الرياضيين الهواة فى الأقطار الشقيقة إلى أننا نرحب بكل من يجد فى نفسه الكفاءة لموافاتنا بأهم أخبار الرياضة سعياً لاعلاء شأنها بعنوان محرر القسم الرياضى بمجلة الجامعة

«السلافي والجرماني»

هل يتفق هتلر وستالين على اقتسام بولندا؟ وهل يشتركان مع ايطاليا واليابان في تحالف؟



لا يعرف بعد الى الآن في ابتسامة متجددة أم لكن ترى ألا تتحول يوما ما الى ابتسامة ودية؟!

تدل الظواهر على أن خطوة ألمانيا التالية قد تتجه صوب أوكرانيا، ولا سيما نحو دول البلطيق الصغرى، لتوانيا ولاتفيا واستونيا. ومن المسلم به أن مثل هذه الخطوة تتضمن تهديدا واضحا للعنصر السلافي بأجمعه إذ أنها تبعث من جديد ذلك الصراع الأزلي العنيف، بين هذا العنصر وبين العنصر الجرماني.. بيد أن بعث هذا الصراع يتوقف على ما تستطيع الروسيا أن تفعله وعلى ما سوف تفعله فعلا. وهذا يتوقف بدوره على رجل واحد. ذلك هو ستالين، الذي ولد في إحدى القرى الريفية الصغيرة في مقاطعة جورجيا والذي يقبض على ناصية الامور في الروسيا اليوم.

يحار العالم اليوم في محاولة فهم شخصية ستالين ومعرفة اتجاهه السياسي، [illegible] أنه بدأ [illegible] العنف والطغيان مما قرب الشقة بينه وبين هتلر وقرب امكان اتفاقهما على التنازل عن العداء السلافي — الجرماني القديم ليكونا معا واحدا يسعى لغرض مشترك. وقد عرض محررنا [illegible] الى [illegible] المبدأ الصدد في المقال التالي

ويتفق كل من حظي بمقابلة ستالين — وهو الذي اشتهر بقلة ظهوره في المجتمعات والمحافل — على أن شخصيته تختلف كل الاختلاف عن تلك التي تقبع وراء جسم هتلر فان ستالين يمثل كل التمثيل شخصية الرجل الهادىء المحنك الذي لا يقدم على عمل ما في تهور واندفاع و.. «تهويش» كما يفعل هتلر والذي سار في خطوات متزنة ثابتة إلى المركز القوي الذي يقبض الآن على ناصيته والذي يحرص كل الحرص على أن يستبقيه في يده مهما كلفه ذلك من ثمن.. وبعد هذا كله يمثل ستالين أيضا شخصية الزعيم الذي لا يأبه ولا يفكر في اختطاف وضم بلاد خارجة عن حدود وطنه أو في المباهاة بقوته في علانية وفي دعاية ممجوجة مبتذلة.

والواقع ان أخلاق ستالين تبدو للعالم لغزا غامضا لا يكاد أحد يستبين حقيقته. كما ان سياسته لا تقل عن أخلاقه غموضا حتى لقد لوحظ انه يميل في السنوات الاخيرة بعض الميل الى اعطاء نظريات «لينين» الاقتصادية شيئا — ولو انه قليل — من عنايته. لذلك احتوى الدستور الذي اقره للروسيا في سنة ١٩٣٦ على شيء من السماح بالاحتفاظ بالثروة الفردية وهو الامر الذي كانت تحرمه المبادىء الشيوعية المتطرفة. حتى لقد بدا عند تقرير هذا الامر ان الروسيا قد أخذت تشعر بأنها بدأت تعود الى حياتها العادية التي كانت عليها من قبل وان كانت أساليب الحكم مازالت على ما هي عليه ولكن.. ولكنها تخلصت من تلك الشدة والقوة اللتين كانتا تبعثهما في نفس «لينين» الرغبة في الانتقام لاخيه مما لاقاه على يدي البوليس القيصري قبل الحرب.

ثم، وفي أغسطس سنة ٩٣٦ . عادت الانباء تحمل لنا خبر تغير مفاجىء جديد في الروسيا. فقد صدر قرار باعدام زينوفيف ورفاقه الذين كانوا في غياهب السجن لامد

ستالين يميل لنظريات «لينين» ولسياسة الارهاب!

غير معلوم . فعادت الروسيا ثانية الي عهد من الخوف والارهاب ترخص فيه اراقة الدماء وان كان ازهاق الارواح هـذه المرة قد امتد الي عدد من زعماء الحزب الشيوعي نفسه . اذ أعدم بعض قادة الجيش الروسي وضباطه وكثير من كبار ضباط القوات الجوية وفريق من أعضاء الحزب الشيوعي البارزين . بتهمة خيانة الروسيا والتآمر على حياة ستالين .

وهكذا تبدل سياسة رجل الروسيا يوما بعد يوم دون ضابط . اعد على تعرف الاتجاه الذي تستقر عليه .

ولا يعرف أحد سر تلك الاحـكام الطاغية التي قضت على حياة أولئك النفر من رجال الروسيا المعروفين .. لا يعرف أحد حقيقة تلك الاعدامات أو المقاتل القضائية كما يدعونها اذ كانت تسبقها محـاكمات قيل عنها انها صورة زائفة للمحاكمات العادلة .

ولكن البعض — ومنهم البروفسور سيتون واطسن — يقولون ان بعض هذه المحاكمات — ان لم تكن كلها — كانت عادلة حقيقية وان ثمة مؤامرات كانت تدبر فعلا ضد ستالين وحكومته .

بيد ان فريقا آخر يعتقد ان الحقيقة والزيف قد امتزجا تماما في تلك المحاكمات حتى لم يعد أحد يستطيع تبين أيهما وان ماوقع في الروسيا اذ ذاك يشبه كل الشبه، تلك المظالم الطاغية التي شاهدتها الروسيا في عهد ايفان الرهيب القيصر « المخبول » الذي تملكه الشك والفزع فراح يوزع الموت على الناس في اساليب وحشية مروعة وتبعا لهذا يمكن القول ان ستالين قد بدأ يتبع أساليب الطغاة الظالمين فراح يقتل كل من يخال فيه خصما له أو عدوا يهدد مركزه كدكتاتور مطلق في الروسيا .

ولعلنا بعد هـذا نستطيع ان نتصور مدي الارتباك والاضطراب اللذين سادا اداة الحكم في الدولة الشيوعية ومن ثم نجدنا نتساءل .. ترى ماذا أعد ستالين لمقابلة تهديد المانيـا — المزاحمة والعدوة القديمة للجنس السلافي — تحت قيادة هتلر ؟

ترى هل يعمد ستالين الي عقد اتفاق مع ثاني الدول السلافية الكبري — بعد الروسيا — وهي بولندا حتى تستطيعا معا ان تواجها الخطر المعلق فوق رأسيهما ؟

الواقع ان الشكوك تحوم حول اتفاق كهذا بل ونكاد نؤكد انه لن يقتطر له ظهور في عالم الحقيقة وان كان ثمة خوف من ان الدولتين — الروسيا وبولندا — قد تحطما اذا هما لم تقفا جنبا الى جنب امام هذا الخطر الداهم .

ثم هناك فكرة أخرى تتراءى ككابوس مزعج يجثم على صدر الدول الأخرى — لا بولندا وحدها — خلال أحلامها عن المستقبل . ذلك هو توقع اتحاد مفاجيء بين هتلر وستالين يرمي الي اعادة تقسيم بولندا بين العنصرين المتعادين .. السلاف والجرمان فان الحكومتين الالمانية والروسية قد أصبحتا متشابهتين كل الشبه لا سيما وان الحاكمين اللذين يمسكان بأزمة الحكم فيهما لم يعودا يختلفان في شيء من العادات والاخلاق اذ سيطرت عليهما روح مشتركة من الشر والجور وليس ثمة شك يعتور هذه الحقيقة فكلا الزعيمين طاغ داهية .. حتى ليقال ان الهمسات بدأت تشيع في جو المانيا متسائلة .

— ترى ما الفرق بين الروسيا السوفيتية والمانيا النازية ؟

والجواب الذي يسمع خلال هـذه الهمسات يقول .

— ان الروسيا أبرد في الجو من المانيا وليس ثمة اختلاف آخر .

واذا صح هذا فلن تكون هناك مغالاة في قول بأن الدكتاتورين قد يقدمان على التفاهم والاتفاق على انه من الخطأ ان تسعى دولتاهما كل الي تدمير الاخرى ، في الوقت الذي يجدر بهما فيه ان تسعيا معا الي تدمير دولة ثالثة — ولتكن بولندا مثلا — وان يتقاسماها فريسة دسمة سهلة المنال اذا ما اشتركا معا في مهاجمتها !

لو ان هذا الاتفاق الالماني — الروسي تحقق حقا لأوجد في اوربا تحالفا خطرا بين النقاش النمسوي قديما — هتلر — والفلاح الجورجياني سابقا — ستالين — والصحافي الاشتراكي فيما مضى (موسوليني) وثلاثتهم طاغية جبار لا يختلف عن الآخر في قوة بطشه . كانهم يستطيعون ان يجدوا حليفا آخر في الطرف البعيد من آسيا ممثلا في اليابان ، التي ستغدو بعد انتصارها في حربها مع الصين ذات مركز خطير يهدد العنصر الأبيض في مناطق المحيط الهادى، وفي البلاد الأسترالية .

ولذا .. فالعالم كله يتطلع اليوم الي ستالين محاولا الوصول الي كشف ذلك الغموض الذى يحوطه والي دراسة شخصيته ومعرفة اتجاه سياسته ليطمئن الى المصير .

المخرج جوزيف فون ستر نبرج

« لمراسل الجامعة السينمي في روما »

١٨٩٤ هو العام الذي ولد فيه المخرج جوزيف فون ستر نبرج وذلك بمدينة فينا . ثم سافر لاميركا في سن صغيرة عاد بعدها الى اوستراليا لاتمام علومه . ولقد ولع منذ حداثة سنه بالسينما لكن أفراد عائلته كانوا يقفون في طريقه حجر عثرة إلا أنه استطاع ان يتخطى جميع الصعاب التي اعترضت طريقه . ثم ابتدأ عمله بالسينما حين كان عمره عشرين عاما واستمر يعمل لمدة عشر سنين في مختلف الاعمال السينمية ككومبارس - كهربائي - ملصق الحسابات - حافظ الملابس - مصور سينمي - مساعد مخرج - فالرجل الذى زاول هذه الاعمال لتلك المدة وفي بلد كاميركا لهو رجل ذو عزيمة جبارة تنبيء عن مقدار حبه وتفانيه للسينما التى سيرغورها تلك المدة الطويلة .

وفي عام ١٩٢٤ أقنع صديقه الممثل (جورج ارثر) بأن يموله لكي يخرج فيلما فوضع بين يديه خمسة آلاف دولار . وفي ذلك الفيلم اشتغل الممثل جورج هال بدون أجر مع العلم بأنه سبق ان اشترك مع شارلي شابلن في فيلم (حرارة الذهب) وكان الممثل الذى يتقاضى اضخم مرتب بين بقية الممثلين هو (ستيوارت هولمز) الذي كان يتقاضى مائة دولار في اليوم . ومن المدهش ان العمل بهذا الفيلم ويسمى (صائدى الرقيق) كان يستمر اثنتي عشر ساعه يوميا . وقد وصفه شابلن بأنه أحسن فيلم اخرج عام ١٩٢٤ وقد اشترته شركة الاتحاد بمبلغ عشرين ألفا من الدولارات .

بعد ذلك اخرج فيلما لماري بيكفورد لم يلاق نجاحا كسابقه ثم أخرا للممثلة (ادنا بورفيانس) وبهذين الفيلمين ابتدأ سوء الحظ يلازم ستر نبرج ، إذ سقط فيلمه هذا ايضا . ونسبة لهذه النتيجة السيئة كان من الصعوبة بمكان ان يلاقى عملا آخرا بسهولة . وبعد مضى مدة فكرت شركة (بارامونت) ان تسند اليه ادارة فيلم (العالم الأسفل) وفي هذا الفيلم آثرت الشركة اسناد الادوار الأولى الى ممثلين كانوا وقتئذ من ممثلي المرتبة الثانية أمثال (جورج بنكرفت) — الذى لم يكن ليصلح إلا للقيام بأدوار البحارة — (وكلايف كوك) و (ايفلين برنت) . ولكن ستر نبرج رغما من ذلك استطاع ان يخرج فيلما جيدا وكأنه كان على علم بأن في سقوط فيلمه هذا قضاء على سمعته كمخرج والرجوع به القهقرى الي سابق عهده كمساعد مخرج .

وبعدئذ قام باخراج فيلم (الأمر النهائي) مع الممثلين اميل جاننجز ووليام باول وايفلين برنت واتبعه بفيلم (الشبكة المشئومة) وفي عام ١٩٢٨ وصل الى مرحلة حاسمة في الاخراج إذ بلغ الذروة في فيلم (احواض نيويورك) للممثل جورج بنكروفت وبيتي كومبسون . وهذا الفيلم قريب الشبه بفيلم (فروع متكسرة) للمخرج جريفيث . بعد ذلك أخرج فيلم (الرعد القاصف) مع فاى راي وجورج بنكروفت .

هذه هي الافلام التي اخرجها ستر نبرج قبل فيلم (الملاك الازرق) . ذلك الفيلم الذى سيظل مقرونا بعظمة اخراجه وعظمة تمثيل (مارلين ديتريش) . وفي سر دقصة اكتشاف ديتريش كممثلة سينمية لذة وغرابة وهو ان (اريك بومر) مدير الانتاج المعروف كان قد دعا المخرج ستر نبرج الى برلين لاخراج فيلم . وفي ذات ليلة دخل ستر نبرج الي صالة (موزيك هول) حيث كانت تعمل مارلين ديتريش كراقصة ومغنية وجلس في الصفوف الاولي يستمع ويشاهد ديتريش التي ماكادت تراه وتعرف فيه المخرج ستر نبرج حتى صفقت له وطلبت من المشاهدين التصفيق للمخرج العظيم الذى نال الجائزة الاولي لاحسن فيلم اخرج من هوليوود ذلك العام . من الممكن ان يكون قد حصل ذلك . لانه من المعروف ان كل ممثل وممثلة وراقص أو راقصة حينما يعلم ان أي مخرج يبحث عن ممثلين لفيلم جديد سيخرجه يسعى كل منهم لتقديم شخصيته الي المخرج بشتى الوسائل عله يوجد لنفسه الدور اللائق به . وكانت ديتريش على درجة كبيرة من الذكاء حيث استطاعت ان تسترعي نظر ستر نبرج بهذه الطريقة الشاذة الغريبة . وقد كان لدهائها هذا أكبر الاثر بأن نالت الدور الاول في فيلم (الملاك الازرق) . واذا كانت ديتريش هي ثاني اكتشاف لستر نبرج فان جورج بنكروفت كان الاول . ومن العجيب ان أول فيلم لكل من هذين النجمين ديتريش ، وبنكروفت كان أحسن فيلم له .

وموضوع فيلم الملاك الازرق للمؤلف اليهودى العظيم (هنريك مان) هو ان الاستاذ راث رجل متغطرس ذو اخلاق حادة جافة يخافه جميع الطلبة ويستثقلون ظله لكونه يتدخل في جميع أعمالهم حتى الخاصة منها . ويلغ

به فضولة ان يسأل كل طالب عن المكان الذي يمضي فيه أوقاته. ولا يتورع عن تتبع خطوات بعض الطلبة الذين يلمح على محياهم سيماء الاستهتار ليرى أين يمضون سهراتهم. وفي احدى الليالي يتتبع ثلاثة من هؤلاء حتى يدخلوا أحدى الحانات الراقصه. ويدخل في أثرهم الاستاذ رات ويفاجئهم فى حجرة احدى الراقصات ثم يأخذ فى تعنيفهم على مسلكهم المشين ويتخذ من حجرة الراقصة منصة للوعظ. وتستمع اليه الراقصة بانصات مصحوبة بهزء من هيئته الخطابيه. وأخيراً بعد ان يطرد طلبته من حجرتها يهم بالخروج فتحجزه الراقصة معتذرة اليه وتعاهده الا تسار أحدا من طلبته ثم تدعوه للجلوس هنيهة للتحديث فيمانع قليلا ثم اخيراً يجلس وتدعوه لشرب قدح من النبيذ نخب تعارفهما الشاذ. وفى اثناء حديثهما الذي كان يتشعب من موضوع لاخر كانت تظهر له الراقصة متعمده بعض اجزاء جسمها وذلك أثناء تغييرها لملابسها. ولم تمض مدة طويلة حتى كان الاستاذ رات قد فقد وعيه ونسى ما قد جاء لاجله وهو ابعاد طلبته عن بيئة الراقصة الخلوع التى وقع فى حبها. وتتكرر زيارته لها وفى كل مرة كان حبه يزداد عن ذي قبل الى ان شغف بحبها. فيضحي بوظيفته كمدرس ويتزوج بها. ثم يعمل معها بالمرقص وتتدرج به الحالة حتى يفقد كرامته فيعمل كمهرج ثم مساعد لاحد الحواة. وتتوالي عليه الأيام وهو مستمر فى عمله الوضيع هذا وفى ليلة يعود الي حانة الملاك الأزرق حيث تعمل زوجته ويدخل عليها مفاجأة في حجرتها فيجدها بين احضان رجل لم يكن الاول. بل هو واحد من كثيرين كانوا يترددون عليها دون علم منه. فحين يشاهد زوجته فى ذلك المنظر يجن من هول الصدمة. ويأخذ فى تحطيم كل ما بالحجرة من أثاث. وتتكاتف عليه الناس الي ان يتغلبوا عليه ويسلمونه الى مستشفى الامراض العقلية الذي يمضي فيه بضعة أيام وهناك تعاوده ذكريات الماضي فيعمد الى الهروب محاولا العودة الي سابق عهده كمدرس. فيتسلل ليلا الى بناء المدرسة ويدخل حجرة التدريس وهي خالية ويقف بها متوهما أنه يحاضر طلبته لكن المنيه تعاجله وهو على تلك الحالة فيسلم الروح.

لقد قال كثير من النقاد عن فيلم الملاك الأزرق انه مبني على موضوع مبتذل غير معقول. ولكن الناقد الفرنسي (دنيس ماريون) رد عليهم قائلا. وهل من المحال ان تحب مدرسا راقصة يترك من أجلها منصبه العلمي ثم يعمل كمهرج ومساعد لحاو وأخيرا يجن ويموت فى حجرة التدريس ليس هذا من الاشياء الغير ممكن حدوثها فى الحياة. وعلى ذلك نجد ان موضوع الفيلم معقول وان كل حادثة وقعت فيه مقبولة.

ومن الوجهة التمثيلية نجد أن اميل جانجز كان يمثل بالطريقة التى مثل بها في فيلم (اسكتشات). ومما يسترعي النظر فى أفلام جاننجز ان جميع افلامه تقريبا نجدها مبنية على كونه يهدم بيد امرأة. وعلى ذلك لم يكن جديدا عليه هذا الدور.

بعد ذلك اخرج سترنبرج لديتريش فيلم (مراكش) عام ١٩٢٩ — ١٩٣٠ مع جاري كوبر وادولف مانجو. ثم بعده أخرج فيلم (الغير شريفة) لمارلين ديتريش أيضا مع فيكتور ماكجلن عام ١٩٣٠-١٩٣١ ويعد هذين الفيلمين من الافلام المتوسطة لسترنبرج. وفي فيلم مراكش وجدنا تمثيل ديتريش كان على منوال واحد ليس فيه تغيير ولا ابتكار بل كانت اكثر حركاتها متقاربة متماثلة. اما فيلم (الغير شريفة) فنجد فيه اقتباسا ظاهرا من فيلم (هوتيل امبريال) للمخرج (ستيللر) أول مخرج لجريتا جاربو

ثم اسند اليه اخراج فيلم (فاجعة امريكيه) المؤلف (درايسر) الذي سبق ان كلف باخراجه المخرج (ايسنستاين) وقد مثل ذلك الفيلم سيلفيا سيدني وفيليب هولمز وفرنسيس دي.

وبعده اخرج فيلم (شنجهاي اكسبرس) مع كلايف بروك ووارنر اولاند وانا ماى وونج. ثم تزوج بديتريش عام ١٩٣٠ ومن افلامه (الاسبانيولية الطائشة) و كاترين العظيمة (مع ديتريش) ثم فيلم (الجريمة والعقاب) للمؤلف (دستوفيسكى).

ونلاحظ فى افلام سترنبرج انها محاطة بروح يهودية حزينة نلمسها فى جميع افلامه قاطبة. وهو من هذه الوجهة قريب الشبه من المخرج (ستروهايم).

وقد كان سترنبرج من أكثر المخرجين الذين نالوا مدحا وذما على السواء. ولكنه يعد الان من اوائل المخرجين الذين تعتمد عليهم هوليوود فى اخراج أعظم أفلامها.

المخرج جلال زكي المنفلوطي
خريج جامعة روما للسينما
روما فى ٥ ابريل سنة ١٩٣٩

انه في يوم ٢٥ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سمالوط وسوقها سيباع علنا أشياء منزلية مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٥ مارس سنة ٩٣٩ ملك محمد على موسى من سمالوط وفاء لمبلغ ١ جنيه و ١٧٥ مليم خلاف ما يستجد من المصاريف وأجرة النشر تنفيذا لحكم الغرامه فى القضية المدنية ن ١٩١١ سنة ٩٣٨ سمالوط

كطلب قلم كتاب محكمة سمالوط الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

به فضولة ان يسأل كل طالب عن المكان الذي يمضي فيه أوقاته . ولا يتورع عن تتبع خطوات بعض الطلبة الذين يلمح على محياهم سيماء الاستهتار ليرى أين يمضون سهراتهم . وفي احدى الليالي يتتبع ثلاثة من هؤلاء حتى يدخلوا أحدى الحانات الراقصه . ويدخل في أثرهم الاستاذ رات ويفاجئهم في حجرة احدى الراقصات ثم يأخذ في تعنيفهم على مسلكهم المشين ويتخذ من حجرة الراقصة منصة للوعظ . وتستمع اليه الراقصة بانصات مصحوبة بهزء من هيئته الخطابيه . وأخيراً بعد ان يطرد طلبته من حجرتها يهم بالخروج فتحجزه الراقصة معتذرة اليه وتعاهده الا تسار أحدا من طلبته ثم تدعوه للجلوس هنيهة للتحديث فيمانع قليلا ثم اخيراً يجلس وتدعوه لشرب قدح من النبيذ نخب تعارفهما الشاذ . وفي اثناء حديثهما الذي كان يتشعب من موضوع لاخر كانت تظهر له الراقصة متعمدة بعض اجزاء جسمها وذلك أثناء تغييرها لملابسها . ولم تمض مدة طويلة حتى كان الاستاذ رات قد فقد وعيه ونسي ما قد جاء لاجله وهو ابعاد طلبته عن بيئة الراقصة الخلوع التي وقع في حبها . وتتكرر زيارته لها وفي كل مرة كان حبه يزداد عن ذي قبل الى ان شغف بحبها . فيضحي بوظيفته كمدرس ويتزوج بها . ثم يعمل معها بالمرقص ويتدرج به الحالة حتى يفقد كرامته فيعمل كمهرج ثم مساعد لاحد الحواة . وتتوالى عليه الايام وهو مستمر في عمله الوضيع هذا وفي ليلة يعود الي حانة الملاك الأزرق حيث تعمل زوجته ويدخل عليها مفاجأة في حجرتها فيجدها بين احضان رجل لم يكن الاول . بل هو واحد من كثيرين كانوا يترددون عليها دون علم منه . فحين يشاهد زوجته في ذلك المنظر يجن من هول الصدمة . ويأخذ في تحطيم كل ما بالحجرة من أثاث . وتتكاتف عليه الناس الي ان يتغلبوا عليه ويسلمونه الى مستشفى الامراض العقلية الذي يمضي فيه بضعة أيام وهناك تعاوده ذكريات الماضي فيعمد الى الهروب يحاول العودة الي سابق عهده كمدرس . فيتسلل ليلا الى بناء المدرسة ويدخل حجرة التدريس وهي خالية ويقف بها متوهما أنه يحاضر طلبته لكن المنيه تعاجله وهو على تلك الحالة فيسلم الروح .

لقد قال كثير من النقاد عن فيلم الملاك الأزرق انه مبني على موضوع مبتذل غير معقول . ولكن الناقد الفرنسي (دنيس ماريون) رد عليهم قائلا . وهل من المحال ان يحب مدرسا راقصة يترك من أجلها منصبه العلمي ثم يعمل كمهرج ومساعد لحاو وأخيرا يجن ويموت في حجرة التدريس ليس هذا من الاشياء الغير ممكن حدوثها في الحياة . وعلى ذلك نجد ان موضوع الفيلم معقول وان كل حادثة وقعت فيه مقبولة .

ومن الوجهة التمثيلية نجد أن اميل جانجز كان يمثل بالطريقة التي مثل بها في فيلم (اسكتشات) . ومما يسترعي النظر في أفلام جانجز ان جميع افلامه تقريبا نجدها مبنية على كونه يهدم بيد امرأة . وعلى ذلك لم يكن جديدا عليه هذا الدور .

بعد ذلك اخرج ستر نبرج لديتريش فيلم (مراكش) عام ١٩٢٩ — ١٩٣٠ مع جاري كوبر وادولف مانجو . ثم بعده أخرج فيلم (الغير شريفة) لمارلين ديتريش أيضا مع فيكتور ماكلجلن عام ١٩٣٠-١٩٣١ ويعد هذين الفيلمين من الافلام المتوسطة لستر نبرج . وفي فيلم مراكش وجدنا تمثيل ديتريش كان على منوال واحد ليس فيه تغيير ولا ابتكار بل كانت اكثر حركاتها متقاربة متماثلة . اما فيلم (الغير شريفة) فنجد فيه اقتباسا ظاهرا من فيلم (هوتيل امبريال) للمخرج (ستيللر) أول مخرج لجريتا جاربو

ثم اسند اليه اخراج فيلم (فاجعة امريكيه) المؤلف (درايسر) الذي سبق ان كلف باخراجه المخرج (ايسنشتاين) وقد مثل ذلك الفيلم سيلفيا سيدني وفيليب هولمز وفرنسيس دي .

وبعده اخرج فيلم (شنجهاي اكسبرس) مع كلايف بروك ووارنر اولاند والماني وونج . ثم تزوج بديتريش عام ١٩٣٠ ومن افلامه (الاسبانيولية الطائشة) و كاترين العظيمة (مع ديتريش) ثم فيلم (الجريمة والعقاب) للمؤلف (دستوفيسكى) .

ونلاحظ في افلام ستر نبرج انها محاطة بروح يهودية حزينة نلمسها في جميع افلامه قاطبة . وهو من هذه الوجهة قريب الشبه من المخرج (ستروهايم) .

وقد كان ستر نبرج من أكثر المخرجين الذين نالوا مدحا وذما على السواء . ولكنه يعد الان من اوائل المخرجين الذين تعتمد عليهم هوليوود في اخراج أعظم أفلامها .

المخرج جلال زكي المنفلوطي
خريج جامعة روما للسينما
روما في ٥ ابريل سنة ١٩٣٩

انه في يوم ٢٥ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سمالوط وسوقها سيباع علنا أشياء منزلية مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٥ مارس سنة ٩٣٩ ملك محمد علي موسى من سمالوط وفاء لمبلغ ١ جنيه و ١٧٥ مليم خلاف ما يستجد من المصاريف وأجرة النشر تنفاذا لحكم الغرامه في القضية المدنية ن ١٩١١ سنة ٩٣٨ سمالوط

كطلب قلم كتاب محكمة سمالوط الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

رجل ايطاليا الاوحد

موسوليني يقول لاقاربه في روما

في العالم الآن شبحان مخيفان كمصدر للذعر والرعب، اذ انهما يدفعان الدول بشبح الحرب، كلما دفعتهما سياستهما التحمسية في سبيل توسيع رقعة دولتيهما الى... طالب المزيد. أما هذان الشبحان، فهما المسيو هتلر وموسوليني. ونحن اليوم نقدم هذا المقال عن موسوليني كاشفين به عن نواحي خفية لم تبد للكثيرين من قبل. فاذا كان العالم يكره من موسوليني تلويحه بالحرب، فليس من ريب أنه معجب وكثيرون بخلق ايطاليا من جديد، و... كرب اسرة محافظ على التقاليد و... كشخص محب لعمله، بسيط في حياته!

يوم في حياة موسوليني

ما يكاد السنيور موسوليني يغادر بيته كل صباح، حتى يقوم بجولة في سيارته في انحاء روما، في تكتم لا يكاد يشير انتباه أحد، ولا يكاد من يرى سيارته وهي تقله، يشك في أنه أحد رجال الاعمال في روما، يقصد مكتبه في الصباح كعادته.

وهذه الجولة فرض يفترضه موسوليني على نفسه، ويكاد لا يحيد عنه. فسواء كانت الشمس مشرقة، أو كانت ميازيب السماء ترسل على الارض سيلا من مياهها. وسواء كان الجو لطيفا معتدلا، أو كان مكفهرا عابسا، فان الدوتشي لا يبدأ أعماله قبل أن يقوم بهذه الجولة التي لا يكاد أحد يعرف لها موعدا دقيقا، وكل ما يعرف عنها من هذا القبيل، أنها تكون عادة بين الثامنة والتاسعة من كل صباح، ولا يعلم الطريق التي تتخذها السيارة، غير «أركول بوراتسو» السائق، وفريق الحرس السري الذي يتبع رجل ايطاليا في غدواته وروحاته.

أما السيارة التي تقل موسوليني في طوافه هذا، فهي سيارة مقفلة، تمضي به وحولها جو من التكتم، فلا يدري أحد راكبها.

فاذا ما انتهى من طوافه، انتقل الدوتشي الى سيارة أخرى «مكشوفة» تمضي به الى قصر (فينيسيا) حيث يقوم بأعماله في تصريف شؤون الدولة

وموسوليني أكثر الديكتاتوريين الموجودين عملا. وهو أقل من هتلر وستالين اعتمادا على مساعديه. فهو لذلك



موسوليني مع ملك ايطاليا

ينكب على دراسة مهام منصبه، حتى أنه ليندر أن يسمح لخمسين شخصا بمقابلته خلال اليوم بأكمله.

وهو يقضي سحابة الصباح، جالسا الى مكتبه في مقر الرياسة، ولعل القارىء يدهش اذا علم ان ثمة حجرة صغيرة ملحقة بحجرة المكتب، تقوم فيها خزانة كبيرة تحوى اكثر من اثنتي عشرة بذلة بين عسكرية ورسمية ومدنية.. فهو حريص على أن يرتدي لكل مناسبة لبوسها ورداءها الخاص.

وقد اعتاد منذ الحرب الحبشية، أن يلبس خلال قيامه باداء واجباته، الملابس الرسمية.

ويحرص الدوتشي على أن يقدم اليه يوميا، كشف معد في عناية ودقة بالمسائل التي سيبحثها ويدرسها في يومه. أما مسائله الشخصية، وشؤونه الاجتماعية، فيتولى أمرها سكرتير منزله الخاص، أو «بيجور دومر» الذي يشبه الزعيم الفاشيستي كل الشبه حتى أنه يقوم بتمثيل دوره في بعض الاحيان، وحتى أن سكرتير موسوليني كثيرا ما يخطىء التمييز بين الاثنين.

وينصرف موسوليني من مكتبه في الساعة الواحدة، فتقله سيارته الى منزله حيث يتناول غداءه مع أسرته. ثم يستجم الراحة حوالى الساعة ولا يلبث أن يعاود عمله في مكتبه في دار الرياسة، أو يستعد لحضور حفلة عامة، أو.. يتأهب لاحد اجتماعات المجلس الفاشيستي. أو لمقابلة بعض مستشاري هذا المجلس. ولا يغادر مكتبه عادة قبل الساعة الثامنة مساء.

ومع ما عرف عن موسوليني في حياته العامة، وخلال قيامه بمهام الحكم. فان أحدا لا يكاد يعرف شيئا عن حياته المنزلية فهو شديد في سياسته المنزلية. بل متطرف في شدته. فعندما وفد الي روما ليتقلد زمام ايطاليا، ترك زوجته وأولاده في شمال ايطاليا، حيث كان يزورهم من حين لآخر، في عطلة آخر الاسبوع. ثم.. استقر بأسرته منذ نيف وعشر سنوات في «فيلا تورلونيا» بروما، حيث ما زال يعيش معهم، باذلا كل ما في وسعه، ليبعدهم تماما عن الناحية الرسمية في حياته.. لذلك يدهش الكثيرون عندما يعلمون أن زوجة موسوليني لم تظهر قط معه في

أنا رئيس الوزراء، فلا محاباة أو وساطة!



موسوليني يطرق بنفسه على احدى المناورات

احدى الحفلات العامة ، أو .. أنه لم يسمح مرة باجتماع أو لقاء رسمي يختص بالعمل في منزله . ولذا لم تعرف روما وأوساطها فردا من أسرة الدوتشي ، قبيل أن ينمو ابنه الاكبر ويتبوأ منصبه في الجيش

واذا كانت اسماء . . . ايدا ، ابنة موسوليني وزوجة الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية » وبرونو الذي عبر المحيط الاطلانتيكي يوما على متن طائرته ، وفيتوريو . الابن الثاني للدوتشي تظهر الان بالحروف الكبيرة في الصحف الايطالية أو الاجنبية في بعض الاحيان

واذا كان لبعض المقربين من الزعيم الفاشيستي . ان ينعموا معه احيانا بجولة لطيفة في حديقة بيته ، الا أن .. « فيلا تورلونيا » ما تزال بالرغم من هذا بعيدة عن جو الحياة الرسمية لموسوليني ، وما زال الجميع يجهلون تلك الحياة التي يحياها وراء أسوار « الفيلا » العالية ، موسوليني ابن الفلاح المزارع ، الذي مازال حريصا على أن يبقي زوجته في جو مشبع بالتقاليد التي نشأ عليها في الريف . وهي ناحية تخر في حياة الرجل ، اذ أنه لم يسمح

للست عشرة سنة التي قضاها في المدن ، ان تطغى على خشونته الريفية وتقاليده !

ويستيقظ الدوتشي عادة في حوالى الساعة السادسة في الصيف ، أو السابعة في الشتاء . فيحمل اليه الخادم ، طعام الافطار الذي لا يختلف في شيء عما اعتاده اهل روما .. فطيرة ، وقدح من القهوة !

وقد اعتاد في الصيف ، أن يخرج في نزهة على ظهر فرسه ، قبل أن يذهب لمباشرة اعماله . ويقوم موسوليني دائما بهذه النزهة في حدائق قصره الواسعة

وككل الساسة الايطاليين من ابناء جيله يجيد الدوتشي امتشاق السيف والمبارزة

وكثيرا ما كان يعمد الى حسامه ليرد العدوان عن صحيفته ، عندما كان يعمل كمحرر في « البوبولو ديتاليا » الشعب الايطالي — في ميلان . وهي طريقة شاذة ، ابتكرها موسوليني الصحفي الايطالي الشاب .

ويعمد موسوليني عادة بعد اغفاءة الظهيرة أو قبل أن يلجأ الى فراشه ، الى حجرة مكتبه فينكب على بعض البحوث العلمية أو الاقتصادية أو التاريخية . كما يعنى بدراسة بعض المشاكل الاجتماعية ، أو يقبل على ممارسة شيء من الفنون .

ويعد موسوليني أكثر الديكتاتوريين الثلاثة ، اعتدالا في مشربه ومأكله . فهو لا يتعاطى شيئا من المسكرات ، سوى النبيذ الذي لا يتناوله الا عندما يقدم اليه في الحفلات العامة ، حيث يرى أنه لا يليق به أن يرفض الشراب . كذلك لا يتناول في طعامه كثيرا من اللحم ، ولكنه مع ذلك ، ليس من النباتيين . وقد عرف عنه أنه لا يكثر من الاكل ، وهو يحب الفواكه كثيرا . كما يفضل اضافة اللبن الى القهوة .

وموسوليني في أوقات راحته — كما هو في وقت عمله — لا يحب الاستسلام للكسل . بل هو يقبل على ممارسة السباحة أو على الرقص . أو الطيران الذي أصبح

هوايته الاولى منذ سنة ١٩١٤ .

هذا في الصيف أما في الشتاء ، فأحب الهوايات اليه ، الانزلاق على الجليد . كما أنه يعمد أحيانا الى « موتوسيكله » فيمتطيه في أوقات راحته ، ويغادر « فيلا تورلونيا » في نزهة الى القرى القريبة ، يصحبه أحد اصدقائه

وفي بعض الاحيان ، عندما يطغى الحنين الى مسقط رأسه ، يقصد في نزهته هذه الى قرية بريدابيو في شمال ايطاليا . حيث يقع البيت الذى ولد فيه ، في احدى زوايا الارض التى مارست عائلته فلاحتها وحراثتها زهاء الثلاثمائة عام . ولا يزال هذا البيت قائما سليما كما عهده الدوتشي في حداثته ، وهو بعد صبيا . ومن الطريف حقا ، أن أهل قرية (بريدابيو) مايزالون يرون في موسوليني ، الصغير بنيتو . فلا يجعلون من منصبه الذى وصل اليه ، حائلا بينهم وبينه . ولذا ، لا يسمع المرء أحدا

بين القس « راتي » والصحفي (موسوليني)

في خلال الحرب العالمية الماضية ، دخل أحد محلات بيع الكتب في ميلانو ، رجلان يرتدي أحدهما مسوح القساوسة بينما تم هيئة الآخر على أنه صحافي . فراحا يتحاوران وتشعب بهما الحديث

فقال القس . ان غاية ما اصبو اليه ، أن أرى الصلح يعقد بين الدولة والكنيسة

فقال الصحفي : حقا ! . ولكن هذا يستدعي وجود (بابا) حكيم سديد على رأس الكنيسة فتشترك القس ! . ووجود حكام يدركون حقائق الامور

ومرت الايام فاذا بالقس يغدو (بيوس الحادي عشر) البابا الراحل واذا بالصحفي يكشف عن (السنيور موسوليني) رجل ايطاليا الاوحد وعلى يدي هذين الرجلين تم توقيع معاهدة لاتران التي قضت على الجفاء بين الكنيسة والدولة بعد عشر سنوات من التقاء القس والصحفي في ميلانو !

من أهل قريته يناديه بأحد ألقابه ، بل الكل ينادونه باسمه مجردا .

— أهذا هو بنيتو ! . .

— ذلك هو بنيتو ،

كما لو كان يعيش في جوهم ، ولم يعد رجل ايطاليا الاوحد . وهذا دليل على مدى مكانته فى نفوس أهل القرية ، الذين يفخرون باطلاق اسمه على أولادهم :

ويرعى موسوليني علاقته ببقية فروع اسرته ، فى حدب وعنايه . ولكنه لا يحاول أن يجعل علاقة بين عطفه عليهم ، وبين عمله الرسمي ومنصبه . وهناك قصة تناقلها الالسنة فى ايطاليا فى شيء من الاعجاب والتقدير .

فقد قيل أنه عندما امسك بزمام السلطة المطلقة فى ايطاليا سنة ١٩٢٢ ، دعي افراد اسرته الى اجتماع عائلي خاص ، ثم خاطبهم قائلا :

« انني أود ان تفهموا انني ما زلت بنيتو ، قريبكم الذي يحبكم ويخلص لكم الود . . ولكن ليكن هذا مما بيني وبينكم فقط . اما فى روما ، فأنا رئيس وزارة ايطاليا . ولن اتردد في ان اعاملكم كغيركم من الرعايا الايطاليين . فلا محاباة . ولا وساطة ! ! .

ترى . كم من عظمائنا في مصر من يفعل هذا عندما يرقى المناصب أو يصل الى السلطة والحكم ؟

هذا هو موسوليني . رجل ايطاليا الاوحد . ولا نظن أحدا يغض النظر عن سياسته العالمية وميوله الحزبية — لا يعجب بعد هذا باخلاقه وحيائه وتفانيه في عمله !

انه فى يوم ١١ ابريل سنة ٩٣٩ والساعة ٨ صباحا بزفتى ناجر زفتى

كطلب محمد افندى ابراهيم سيباع علنا منقولات منزلية وملابس موضحة بالمحضر ملك محمد أفندى سليم وفردوس سليم من زفتى نظير ٦٥٢ قرش خلاف رسم هذا وما يستجد نفاذا للحكم ن ١١١٠ سنة ٩٣٩ زفتى فعلى راغب الشراء الحضور

القناع

تابع المنشور على صفحة ١٤

يمكنه الوصول الى ذلك الشاب الذى يدعى ليمان وفعلا ارسل الي المفتش بودي في طلب عدد من المساعدين الذين يمكن الاعتماد عليهم وأخذ في توزيعهم على طول المنطقة التي اعتزم البحث فيها فاستمر البحث مدة طويلة وأخيرا اسفر عن النجاح الذى كان ينتظره الكابتن فريمان بعد هذا المجهود الشاق اذ فى حدود قرية « اويل بند » بينما كان يواصل تحقيقه من منزل الي آخر رأي امامه فى حديقة احد المنازل سيارة قديمة من سيارات فورد تنطبق عليها جميع الاوصاف التي عثر عليها والتي دلته عليها الاثار التي وجدت الي جوار مكان الحادثه فاقتحم المنزل فى الحال فوجد امامه سيدة مسنة علم انها جدة ذلك الشاب المسمى ليمان تريب وبسؤالها عنه اخبرته انه يعمل في المزرعة وهي تبعد مسافة ميلين عن المنزل

كان ليمان تريب في الثانية والعشرين من عمره طويل القامة أبيض البشرة لم يكد يحادثه الكابتن فريمان عن سبب مجيئه اليه حتي أصر على الانكار ولكن الكابتن فريمان واجهه فى الحال بما وصل اليه من آثار السيارة ومعالم اطاراتها فظهرت على ليمان دلائل الرعب الشديد ثم لم يلبث ان اظهر رغبته في الاعتراف فقال .

— « لم أكن مشتركا فى تلك الجريمة بل كل ما هنالك ان دوجلاس شد اعطاني دولارا وطلب مني ان أقود السيارة الي منزل الشقيقتين جريجورى . كانت هنالك علاقه تربطه بهما فتمكن من معرفة انهما يخبئان فى منزلهما عددا هائلا من النقود على انى فى مبدأ الامر لم أكن اعلم انه ينوى سرقتهما وصلنا الي المنزل فنزل دوجلاس وأخذ معه بندقية ولم أكن أعلم حتى تلك انه يحمل بندقية ثم ذهب الي المنزل وبقيت أنا فى السيارة فلم تمض مدة بسيطة حتي سمعت طلقات نارية حضر على أثرها دوجلاس شد واخبرنى ان المنزل يحترق وطلب مني الرجوع فى الحال فرجعت به وقبل ان يترك السيارة أعطانى دولارا آخر .. هذا هو كل ما أعرفه »

هاجم الكابتن فريمان في الحال منزل دوجلاس شد فكان اول من قابله هو ومساعديه والدة دوجلاس التي اخبرتهم انه نائم وانها لا تجرأ علي ايقاظه أبدا فسألها الكابتن فريمان

— « هل خرج دوجلاس من المنزل ليلة احتراق منزل الشقيقتين جريجورى ؟ »

فلم تكد تسمع المرأة هذا السؤال حتى ابيض وجهها من الخوف وقالت فى تلعثم ظاهر

— « نعم .. ولم لا لقد خرج ولكنه لم يغب أكثر من عشرين دقيقة »

وبينما كان الكابتن فريمان يستمع الي حديثها لم يلحظ الا ومساعده بن هنسلي ينقض على شيء علق بجوار حائط الغرفة وعبثا حاولت والدة دوجلاس بعد ذلك أخذه منه .. كان قميصا من ملابس الرجال الداخلية قد ظهرت عليه بضع نقط من دماء

لم يبد دوجلاس شد مقاومة كبيرة قبل ان يعترف وخاصة عند ما علم بالقبض على ليمان تريب وسمع ما قاله عن الحادثة اذ انفجر دفعة واحدة فى الاقرار بكل شيء فكذب ما قاله تريب وقرر اشتراكه معه في الجريمة ومعرفته بكل شيء قبل وقوعه

استمر التحقيق مدة طويلة اذا اصر ليمان تريب على ما ذكره أولا عن الحادثة وطلب المحقق مواجهة الاثنين لبعضهما واخيرا اقر دوجلاس شد بان تريب لم يقتل ولكنه كان الي جواره طول الوقت . وكان يعلم بكل شيء وانه هو نفسه لم يكن ليرغب في قتلهما وانما قد اضطر الى ذلك عندما تمزق رباط عنقه وانكشف وجهه امام المرأتين فعرفتاه في الحال

وفى يوم ٢٨ يناير عام ١٩٣٨ حكم على كل من دوجلاس شد وليمان تريب بالحبس مدة الحياة إذ اعتبرا من مجرمي الدرجة الاولى الذين يتغلغل الاجرام فى دمهم بشكل بلغ منتهى القسوة وهما لازالا فى هذا السن المبكر فارسلا الى السجن ليقضيا فيه بقية حياتهما عقابا لارتكابهما تلك الجريمة اروعة التى لم يغنما منها سوى دولار واحد وبضع قطع صغيرة

وهكذا كانت تلك الحادثة القصيرة التى سمع بها الكابتن فريمان عرضا وهو فى محل فيليب هايد هى السلم الوحيد الذى أوصله الى الجناة .

على انه لو لم يحدث ذلك فمهما كانت الظروف ومهما تأخر اكتشاف الجناة فمن المؤكد ان آثار السيارة التى اكتشفت الى جوار المنزل المحترق . أو القناع الذي وجد بين الانقاض لابد كانت ستؤدي الى القبض علي الجناة ان عاجلا أو آجلا

من العبث ان تحاول اخفاء جريمتك



حديث المحرر

أدعياء الفن في مصر

في المقاهي الفنية بعماد الدين عدد كبير من الشبان لا عمل لهم مطلقا الا ايهام من يجلسون معهم بأنهم من الممثلين وان الظروف القاسية هي التي حالت بين هؤلاء ومواصلة جهادهم الفني في سبيل المسرح والسينما

وليت الامر يقتصر على هذا بل أن بعض هؤلاء يتصل بالمسارح وبالشركات السينمية معتقدين أنهم سيجدون التشجيع الكافي من المشرفين على الاعمال الفنية سواء في السينما أو المسرح

ولما كانت السينما أكثر حاجة الى عدد كبير من الشبان وجد هؤلاء المجال متسعا أمامهم لبعض الاعمال الفنية الصغيرة أو لظهورهم « ككمبارس في الافلام »

وهؤلاء بدل أن يهتموا بصناعتهم وحاولوا الاستفادة من كل ما يحدث أمامهم « يهرجون » بشكل لا يطاق فهذا يحدثك بأنه مخرج وآخر كاتب سيناريو او صاحب السلطان والنفوذ في الشركة

وقل مثل ذلك في جميع من يتصلون أقل اتصال بالمسرح فهم لاهم لهم الا التحدث عن التأليف والمؤلفين وعن ممثلي المسرح. ومديري الفرق الى غير ذلك دون الاستفادة من أي عمل فني بالمسرح ولعل الذي دعاهم إلى هذا أنهم يعتقدون أن أحسن طريقة للشهرة هي « التهريج باسم الفن »

ولعل بعضهم قد ينجح ولكن هذا يعود بالضرر الكبير على صناعة السينما وعلى فن التمثيل المسرحي كفن أجمع أساتذة الكونسر فتوار باريس على أنه وحدة الفنون الجميلة وانه وفن الموسيقى لهما المقام الاول بين الفنون الجميلة بأسرها

وليس هناك طريقة للتخلص من أدعياء الفن في مصر الذين انتشروا كالجراد في الوسط الفني سوى قفل أبواب المسارح والشركات السينمية في وجوههم ولو فهم هؤلاء مقدارهم لاراحوا أنفسهم وأراحوا الوسط الفني منهم اذ أن اكبر خطر على أي فن من الفنون أن ينتشر أدعياء هذا الفن !

« ابراهيم أبو العينين »

حول الغاء الفرقة القومية

سبق أن نشرنا خبرا قلنا فيه أن بعض حضرات النواب المحترمين وفي مقدمتهم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق سيتقدمون باستجواب في مجلس النواب عن الاعمال الفنية التي قامت بها الفرقة القومية الى يومنا هذا وانه وحضرات زملائه سيحاسبون الفرقة حسابا عسيرا وقد علمنا أن مسألة الغاء الفرقة القومية لم تدر على السنة بعض حضرات النواب المحترمين فقط بل أن هناك حركة جديدة من وزارة المعارف ترمي الى الغائها

وهي أن الوزارة تود أن تنشىء في المدارس بعض المنشآت الصحية ولذلك اقترح غير واحد منهم أن يكلف كل طالب بدفع جنيه مصري لهذا الغرض فوجدوا أن هذا « ظلم » ومن الممكن الاستفادة بمبلغ الفرقة القومية لانشاء هذه المنشآت الصحية ونحن نشير إلى هذا بتحفظ الى أن نعرف نتيجة هذا الاقتراح اذ أن له أهمية كبرى خصوصا اذا كانت الوزارة هي التي تفكر في الغاء الفرقة القومية !

الي الوجه البحري

سافرت الفرقة القومية في الاسبوع الماضي الي الوجه البحري لتمثيل بعض مسرحياتها هناك لغرض نبيل وهو إطعام التلاميذ الفقراء وقد رأت وزارة المعارف أن ترسل مع الفرقة مندوبا للاشراف على أعمالها أثناء رحلتها ولتوريد ثمن التذاكر لوزارة المعارف !

حل وتكوين

كان لكثيرة ما عانته فرقة عزيز عيد من آلام وكاد أن انحلت الفرقة وبقى الممثلون بدون عمل اذ لازم عزيز النحس كما يلازمه باستمرار

ولما كان متعهد الحفلات علي يوسف له دراية « بكيفية » توزيع التذاكر في الوجه البحري خصوصا فقد اتفق مع عزيز على اعادة تكوين الفرقة للعمل هناك حيث سيقدمون نفس المسرحيات التي قدمتها

الفرقة في القاهرة

ونحن نتمنى لعزيز وافراد فرقته المنتظرة كل نجاح وتوفيق حيث أن معظم الممثلين يعانون آلام البؤس والفاقة وأصبحوا في حالة يرثي لها !

الدلوعة

حال مرض زوزو شكيب دون تمثيل مسرحية الريحاني الجديدة (الدلوعة) يوم الخميس الماضي وقد قرر الريحاني تأجيلها الي يوم السبت الماضي !

والواقع أن نجيب يحتفظ بوفاء لا مثيل له لممثليه الكبيرتين حتي أن أحد ممثليه يقول أنه سمع نجيب يقول وهو يتحدث «للبعض» بأنه لو قدر الله وتركت الشقيقتان الفرقة لما مثل نجيب بعد ذلك مطلقا بالرغم من شهرته ومن محبة الجمهور له !

يوسف وهبي والسينما

لعلنا أول صحيفة تذيع هذا الخبر وهو أن الممثل الكبير يوسف وهبي سيبدأ قريبا في تمثيل فيلم سينمي جديد وستظهر بجانبه بطلة فرقته المحبوبة لآنسة أمينة رزق

كما سيشترك معه بعض كبار الممثلين والممثلات من فرقته ومن فرق أخرى!

تهنئة واعجاب

مرض الممثل فاخر محمد فاسندت أدواره في مسرحية ناكر ونكير الي الشاب السينمي المسرحي كامل الحفناوي وقد بلغنا ان الممثل الكبير يوسف وهبي قد اعجب به جداً وهنأه علي هذا التوفيق بالرغم من انه لم يكن مستعداً من قبل لتمثيل هذه الادوار ونحن نتمنى ان يظهر لنا يوسف باستمرار عدداً كبيرا من الشبان الذين لم يسبق لهم الظهور علي المسرح !

أشاعة وتكذيب

بلغنا ان احدى شركات السينما في مصر لم تدفع أجور الممثلين والممثلات والهواة الذين عملوا مع الشركة المذكورة

وقد سبق ان تكررت هذه الشكوى

عبد القوى بك احمد

والحركة الفنية في السودان

نشرنا في العدد الماضي خبرا تحدثنا فيه عن مدى نشاط الحركة الفنية في السودان لما يبذله الممثل حسن البارودي في سبيل تكوين فرقة دائمة تعمل هناك باستمرار !

وقد حصل البارودي على تصريح ببناء مسرح دائم داخل احد الأندية في الخرطوم كما انه حصل على نتيجة أخرى لها أهمية كبرى إذ أنه حصل على تصريح ببناء مسرح اخر في أي فضاء يرى موافقته لذلك وتكوين فرقة تكون مشمولة برعاية حكومة السودان وفي الوقت نفسه أتفق مع ممول كبير على ان يمده بالمال اللازم نظير ان تكون الارباح مناصفة بين الاثنين .

ويقول صديق سوداني في رسالة خاصة أن المصريين من الممثلين يجدون التشجيع الكافي من ابناء القطر الشقيق وأن صاحب العزة المهندس البارع عبد القوى بك احمد مدير مشروعات الري بالسودان كان يعمل دائما على تشجيع كل فرقة مصرية تذهب إلي السودان حتى ان فرقة رمسيس كانت موضع عنايته واهتمامه مما جعل أفراد الفرقة يلهجون بالشكر والثناء على عزته في كل مناسبة .

وأن الفرقة الجديدة التي ستحل أزمة بعض الممثلين العاطلين وستصل الحياة الفنية بالسودان بالحياة الفنية في مصر ستكون موضع عطفه وعنايته أيضا .

وليس هذا بعجيب علي رجل مصري عظيم يحتل في قلوب أبناء وطنه كل تقدير واحترام لما يعمله لاسعاد أبناء هذا البلد والذي نحب ان نذكره هنا أن عبد القوى بك من أكبر المحبين لفن التمثيل والعاملين على تشجيع المتفننين باستمرار . . . !

فيما مضى فرأينا من واجبنا الاتصال بالمسئولين في هذه الشركة فكذبوا لنا هذه الاشاعة تكذيبا قاطعا

ونحن نلفت نظر الشركات الى ضرورة أختيار من يعملون معهم سواء من المحترفين أو الهواة ممن تكون أخلاقهم حسنة حتى لا يشيعون افتراءات علي هذه الشركات !

تقدير

انتدب صديقنا السيد بدير عضو جمعية أنصار التمثيل ليقوم بوظيفة (رجيسترا) لمسرح الاوبرا كما ساهم الزميل بدير في الادارة المسرحية بفرقة الاولدفيك فنال تقدير واعجاب أفرادها ووصله من مخرج الفرقة خطاب شكر ونحن يسرنا ان نثبت هنا جهود هذا الشاب الذى يعمل باخلاص مستمر في اداء ما يسند اليه من أعمال فنية

ممثلة تقضي علي فرقة

علي الكسار حائر الآن بين جمع بعض الممثلين والممثلات لتكوين فرقة تعمل في الصيف ولعل السبب في حيرة علي الكسار في هذه الايام هي الممثلة العجوز «زكية ابراهيم» التى كانت سببا في خروج حامد مرسي وعقيلة من فرقة الكسار كما أشير الى ذلك في حينه

ومن العجيب انها هي التي تحتم على الكسار اعادة تكوين فرقته وتتفق بنفسها مع الممثلين والممثلات ولكن هؤلاء لا يأمنون على أنفسهم من غضب وسخط زكية ابراهيم في يوم ما فيكون نصيبهم الطرد فعسى ان ينتبه الكسار لهذا ويكون فرقة لا يكون لمثل زكية ابراهيم أى شأن فيها!

انصار التمثيل

ستقوم جمعية انصار التمثيل برحلة الى الاسكندرية والى الوجه البحرى فى مايو القادم حيث تمثل هناك عدة مسرحيات من تأليف المؤلف المعروف الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا الملكية كما ستمثل الجمعية مسرحية «الحجاج الثقفى»

افتتاح

تقرر ان تفتتح الفرقة القومية دورتها الثانية بمسرحية عطيل ترجمة الاستاذ خليل بك مطران يوم ٢١ ابريل ولكن يظهر ان افتتاح الفرقة سيؤجل الى يوم ٢٢ نظراً لتشريف جلالة الملك حفلة المرشدات الآنفة في نفس التاريخ كما يرى القراء فى غير هذا المكان.

وهذه المسرحية قد اشرف على اخراجها المسيو فلاندر وقد سبق أن شاهدناها من نفس بطلها الاستاذ جورج ابيض وسنقارن بين الاخراج والتمثيل فى المسرحيتين بعد مشاهدتها!

اولاد طلبات يحتفلون بالقران الملكى

اشترك منتخب المدارس الثانوية يوم الاحد الماضى باقامة حفلة على مسرح الاوبرا الملكية احتفالا بزواج صاحبة السمو الامبراطورى الاميرة فوزية فقدموا استعراض مصر — ايران من تأليف الاستاذ زكي طليمات كما قدمت مسرحية كوميدية من تأليف القصصي المعروف الاستاذ محمود تيمور وقد وفق الطلبة الى حد بعيد فى اداء ادوارهم وذلك يرجع بلا شك الى تعاليم المخرج المصرى الكبير زكى طليمات وقد اراد البعض تهنئة الاستاذ محمود تيمور فقال لا داعي لهذا ويجب تهنئة اولاد طليمات ويقصد بذلك الطلبة الذين اشتركوا في احياء هذه الحفلة. وقد مثلت الانستان آمال حلمي دور «مصر» ورفيعة البارودي دور «ايران» فوفقتا الى حد بعيد فى اداء دوريهما وقد جاءنا نقد للآنسة آمال بامضاء (نور) نكتفى بالاشارة اليه.

هذا وقد القى الاستاذ الشاعر العظيم على بك الجارم قصيدة عصماء وفى نهاية الحفلة هنأ الوزير وسعادة محمد بك العشماوى المخرج والمؤلف والتلامذة وأخذت للجميع صورة فوتوغرافية.

وقد كان يقوم بعملية الهتاف لحياة اساتذة الدكتور هيكل باشا احمد البدوى المدرب بالمسرح المدرسى فكان معالي الوزير يقابل هتافاته (بالضحك الشديد) ونحن نتمنى للمسرح المدرسى التقدم المستمر لتحقيق الغرض الذى انشىء من أجله

حياة الظلام

يجرى العمل الآن بكل نشاط فى ستوديو مصر للانتهاء من اخراج فيلم «حياة الظلام» بكل سرعة حتى يكون الاستوديو على تمام الاستعداد للبدء فى اخراج فيلم «يوم سعيد» للاستاذ محمد عبد الوهاب في ١٥ مايو القادم

ولقد ذكرنا في الاسبوع الماضى ان اخراج «حياة الظلام» سيستغرق ثلاثة شهور ولكننا كنا قد اخطأنا التقدير اذ الواقع أن العمل فى الفلم سينتهى تماما قبل ذلك بكثير ولو ان الفلم لا يعرض إلا فى الموسم القادم

ولعل من الانصاف ان نشير هنا الى المجهود الكبير الذى يبذله المخرج الكبير احمد بدرخان

في حفلة المرشدات

جهود موفقة . ونجاح متواصل

أحيت المرشدات يوم الخميس الماضى وفى صباح الجمعة حفلتين تمثيليتين مثلت فيهما مسرحيتا بلبل أفندى وشلاطه أفندى كما قدمت حركات إيقاعية من طالبات مدرسة الفنون الطرزية بشبرا بجانب برنامج موسيقي حافل

وكان المفروض أن حضرة صاحب الجلالة الملك سيحضر الحفلة التى ستحييها المرشدات فى مساء الجمعة الماضية ولكنه نظراً للحداد على المغفور له جلالة الملك غازى الاول ملك العراق تأجلت الحفلة ليوم ٢١ ابريل حيث سيتنازل جلالته بتشريفها ومعه حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة

والذى يجب أن نذكره أن كل ما قدم فى الحفلة كان رائعا ونالت المرشدات نجاحا كبيرا وكنا نود أن نتحدث عن الحفلة باسهاب وعن المشتركات فيها ولكننا ارجأنا هذا لحين تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحبة الجلالة الملكة

وقد كانت جهود المرشالة السيدة منيرة صبري فى هذه الحفلات جهوداً موفقة تستحق عليها زعيمة المرشدات كل تقدير وتهنئة انها تقوم بهذه الحفلات لمشروع خيرى عظيم هو مساعدة مستوصف الاطفال الخيري فتقدم بذلك اجل خدمة للانسانية المعذبة .. ولا يفوتني ان اثنى على كل من اشترك في هذه الحفلة السيدة الفاضلة سنية السويفى وعلى مخرج المسرحيات عبد القادر المسيرى وعلى مدربى الرقص والى اللقاء بعد تشريف جلالة مولانا الملك المعظم حيث نعود للكتابة عن هذا المجهود الفني الكبير!



اول منظر ينشر من العمل اثناء اخراج فلم (حياة الظلام) ويرى فيه المخرج احمد بدرخان ومدير الانتاج محمد رفعت والمصور محمد عبد العظيم والمؤلف ومساعدى المخرج فريد الجندى وكمال مدكور كما ترى السيدة فردوس محمد ممثلة دور والدة بطل الفيلم

فى اخراج هذا الفلم اذ يواظب على عمله طول الوقت بكل نشاط حتى ينتهى منه على النحو الذي يريده ان يصيره — وهو الذى ارتاح الى القصة منذان قرأها ثم حولها بعد ذلك بنفسه الي قصة سينمية — أول فرصة تتاح له لاظهار قدرته الفنية وتطبيق ماتوفر على دارسته في البعثة التي أرسل لها إذ أن قصة «حياة الظلام» هي فى الواقع أول قصة «سيكولوجية» تقدم على اخراجها شركة سينمية فى مصر بل هي بشخصياتها المختلفة الالوان وحوادثها التي تحلل ناحية دقيقة من الحياة المصرية الصميمة والقصص التي لا تجرأ على اخراجها في مصر شركة كشركة مصر للتمثيل والسينما

وبهذه المناسبة أرى من الواجب ان اشير هنا الي الفرق الكبير بين الخطوات التى تتبعها المسرح فى سيره والخطوات التي تتبعتها السينما فالمسرح بعد ان بدأ حياته فى مصر بالمسرحيات رائعة لكبار الكتاب العالميين امثال باتاي ودوماس و بول هرفيو وسوردمان و برنارد شو لم يلبث ان جنح الى التهريج فتلاشت تلك المسرحيات وحلت محلها المسرحيات التى كانت السبب الاول في الرجوع الى الوراء

اما السينما فبعد أن بدأت حياتها بالافلام «التهريجية» البسيطة لم تلبث ان شعرت بخطر ذلك شركة كشركة مصر للتمثيل والسينما بالبحث فاهتمت عن القصص التى من شأنها الرقى بفن السينما في مصر رقيا كبيرا وفى مقدمتها تلك القصص الرائعة التى سبق أن لحنها المرحوم الشيخ سيد درويش ونالت نجاحا اقل ما يقال فيه انه يفوق كل نجاح وتلك ظاهرة لاشك تعبر عن بداء طيبة لفن السينما فى مصر

فى يوم ٤ مايو سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الروافع وزمامها واذا لم يتم يكون فى سوق سوهاج يوم ٨ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا سيباع علنا المواشي والمنقولات والمحصولات الزراعيه والاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذى بتاريخ ٢٢ مارس سنة ٣٩

ملك ليله بنت ابراهيم جمعه ويونس عبد الكريم ومحمد محمد هريدى وسليمان محمد جاد الله من روافع القصير تنفيذا لقائمة الرسوم التنفيذيه الصادره من محكمة سوهاج الابتدائية الاهلية فى القضية المدنية ن ٩ سنة ٣٨ وفاء لمبلغ ١٦٩٤ قرش صاغ

كطلب قلم كتاب محكمة سوهاج الابتدائية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية القراني مركز الشوامي فيوم

سيباع علنا منقولات وطيور واضحة جميعها بمحضر الحجز

تعلق عبد المجيد مسعود أبو بكر وآخر

نفاذا للحكم ن ٢٣٣٢ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٦٩٧ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب فاطمة بنت احمد معوض من ميانه

فعلى راغب الشراء الحضور

همسات العيون

تابع المنشور على صفحة ٦

خافية عني فعرفت انني .. أحب بكري !.

ولكن .. ترى ما الذي غيره فجعله يحاول ان ينأى عني ؟ ..

وفي ذات يوم ، عثرت وانا ارتب له ملابسه في «الدولاب» الخاص بها بخطاب يدي في سطوره خطه هو ، وقد كتبه الى صديق كنت ادرك من احاديثه انه لا يخفي عنه أمرا . ودفعني اهتمامي به ، والمي لتغيره وأساي لتلك السحابة الحزينة التي راحت تعلو جبينه ، الى أن أحاول الاطلاع على الخطاب ، فراعني أن قرأت فيه

« ويخيل الي يا فتحي انى أوشك أن القي في حب جديد . ولكنني أقاوم قلبي ، واصم اذني عن نداء العاطفة ، لا لشيء سوي اشفاقي على هذه الفتاة ، ان أبصرها بالحب وافتح عينيها لتراه ، فلا تلبث أن .. تشقي في غمرته . سوف اكتم هذا الحب ما استطعت ، واقسم أن لن أحاول الاعتراف لها به . ساحبها في صمت وسكون دون أن اجذبها معي الي . عذاب الحب . فهي أعز عندي من أن اشقيها بشقائي واحملها على مشاطرتي آلامي واحزاني »

واذذاك .. وجدتني أقدر بكرى فوق تقديري له ، وسمعت نداء قلبي يتعالى حتى يصل الي اذني ، يدعوني الى أن اعترف له بالحب ، وان اصارحه بما يخشي أن يصارحني به اشفاقا منه علي حتى يعلم أنني لم انتظره حتى يوقعني في عذاب العاطفة الجائشة فقد وقعت في هذا العذاب دون أن يكون له في ذلك يد .. بل .. لقد ازدادت وطأة هذا العذاب ، بعد اذ فهمت انه ما سعى الى أن يتحاشاني ويبتعد عني ، الا لكي يحرمني أن تطغي عليه العاطفة وأن بجواره فتضطره الى البوح بما يحاول ان يجنبني معرفته

وسعيت اليه يوما وقد اشتد تيار عاطفتي فلم استطع مقاومته بعد . ولم أعد أقوى على تجنب التيار الجارف

وكان يجلس في شرفة البيت . وقد اضطجع في مقعده ووضع على ركبتيه كتابا مفتوحا من كتبه الدراسية . شردت نظراته عن صفحاته لتستقر في .. في لا شيء فقد كان يصوبها الي افق بعيد غير مرئي ولا منظورا . بينما كانت النجوم تتخذ طريقها لترصع صفحة السماء

وتصاعد شذى زهور الحديقة في اريج عاطر .. ووقفت بجواره برهة ولكنه لم يبد الا يدي شعوره بوجودي حتى اذا ضقت بهذا الاغفال منه ، قلت في صوت مرتجف :

— بكري !!

واحتبست الكلمات في حلقي لا تبغي انطلاقا بينما تحول هو في بسطه ثم صاح متصنعا الدهشة وكأنما لم يرني بجواره الا في لحظته

— افندم .. فيه حاجة يا نعمات ؟

وترددت قليلا قبل ان أجمع شتات جرأتي فاقول :

— ايوه .. بس .. بس عاوزه افهم السبب في موقفك الايام دي مني ؟

— موقفي أنا ؟ .. ماله ؟ ..

— ملوش ! . انما لاحظت انك مش بتكلمني زي الاول ، و .. وتقريبا مش عاوز تشوفني قدامك . ايه السبب ؟ . عملت شيء زعلك ؟ ..

فصاح مقاطعا :

— لا .. لا ، أبدا !

— امال ايه ؟

— مفيش ... بس

وتردد برهة وقد استوى في مقعده واطرق برأسه مفكرا ثم لم يلبث ان اندفع يقول :

— افتكر ان مفيش مانع أكلمك بصراحة يا نعمات . الواقع اني خايف أحسن تكون صداقتي لك ثقيلة على حد من العيلة أو .. يمكن فيه ناس تمانع في استمرار الصداقة دي ..

وفهمت لتوي ما يعنيه فقد لاحظت في المدة الاخيرة أن أمينة — شقيقتي الكبيرة — كانت تنظر الي صداقتي وبكري نظرة يخالطها شيء من تلك الغيرة التي تتملك الطفل اذ رأى أحدا يفضل عنه سواه حتى لقد كانت تسعى دائما الى مشاطرتنا جلساتنا حتى تحيد من حريتنا وحتى تعوق تقدم هذه الصداقة .

والتقت عيناي في تلك اللحظة بعيني بكري فهالني اذ رأيت فيهما بريقا غريبا جعلني أشعر كما لو كنت أقع تحت تأثير قوة خفية تكمن في اعماقه ثم قلت :

— بكري .. ما كانش يجب انك تخاصمني علشان سبب زي ده . أنا مش عيلة علشان حد يتحكم في اموري ، ولكن .. على كل حال ، ثق اني لما ألاقي نفسي باحب شخص ، مش ممكن

وانقطعت فجأة عن الحديث ، اذ تنبهت الى الكلمة التي بدرت مني دون وعي ... « باحب » !! .. واخفيت وجهي في راحتي وقد تملكني الخجل ، حتى اذا تمالكت عواطفي ، ورفعت يدي كان بكري ينظر الي في وجد طاغ .

ولكني .. عذرا فربما اسأمك الحديث عن مثل هذه المواقف التي لا أظنك في حاجة الى من يصورها لك ولذا اكتفي بأن اذكر لك انني اعترفت له في تلك الليلة بحبي وانه لم يتمالك ان اعترف بدوره و .. وعشنا في أول قبلة من غرامنا الهنيء تفتحت لنا خلالها أبواب السعادة .

وسارت بنا الحياة حلوة عذبة كقافية حنون من الشعر العاطفي الجزل أو .. كأمواج هادئة يداعبها النسيم الاصيل في يوم من أيام الصيف فراحت تتقل في رفق

حبيب . .

كان بكرى يفرغ على كل حنان وكل حب وكنت بدورى أتفانى فيه وقد راحت العاطفة الروحية المتينة التي ربطت بيننا تزداد قوة ووثوقا يوما بعد يوم . . كان حبنا من نوع لم يعرفه البشر ولست أغالي ياسيدى فقد كان حبنا شيئا من العواطف الملائكية التي لم يقدر لها أن تهبط لحظة الى العالم المادى الذي يعيش فيه غيرنا .

ووجد بكري فى هذا الحب العامل الذي يحفزه ويلح عليه فراح يبذل الجهود حتى نجح في نهاية العام . فكان هذا النجاح خير ثمرة لحبنا السعيد وخير فأل لتلك الاحلام التى كنا نرسمها فى خيالنا بريشة من سهام كيوبيد المريشة . .

ووافت السنة النهائية لبكرى فراح يعمل فى جد يشجعه الحب المتبادل بيننا ويحفزه اقتراب اليوم الذي يستطيع فيه ان يحقق تلك الآمال التي كانت تداعب اخيلتنا .

ولكن حدث ان نشب سوء التفاهم يوما بين أختي وبين بكرى كانت نتيجته ان حنقت أنيسة عليه وان سعت للانتقام فأوحت الى الجميع بشيء عن علاقتى ببكرى مما حدي بهم الى ان يشددوا الرقابة علينا دون ان يشعروا بكرى بأنهم علموا شيئا .

ولكنه كان مرهف المشاعر : . كان ذا كبرياء وكرامة نجعلانه يشعر بأدني مظاهر الضيق عند الغير . فما لبث ان تنبه الي الامر . وثارت الكبرياء . فاذا به يعتزم الانفصال والعيش وحده .

وعبثا حاولوا ان يثنوه عن عزمه : وذهبت جهودهم بلا جدوي . عندما حاولوا معرفة السبب الذي يحمله على الرغبة فى السكني وحيدا فقد كانت كل حجته أمامهم . انه يجتاز آخر مراحل دراسته ولذا فهو يود ان يتمتع بحريته الكاملة حتي لا يشعر بقيد خلال هذه المرحلة وحتى . . لا يحس بأنه يثقل على احد حين يطيل السهر خلال مذاكرته !

ورحت بجهدي أحاول ان اثبط من عزمه ولكنه . . أوه ياسيدي ! . مازلت اذكر جوابه لي .

— اسمعي يابنتي . انا عارف انى تقيل على بعض جماعة هنا ، وان وجودي مضايقهم علشان كده مايجبش انى انتظر لغاية ما يصارحوني هم بأني اترك البيت . . كرامتى دلوقت تمنعني من أني افضل هنا لازم نفترق واذا كنت اشعر اني رايح اتألم ، وان فراقنا حيكون صعب عليكي وعلى نفسي . انما . .

كلها مدة قصيرة وبعد ما اتخرج واشتغل اتي اتقدم اخطبك . ساعتها يبقى مافيش لحد حاجة عندنا .

ولن اصف لك فراقنا ياسيدي . فقد كان من أقسي المواقف التي صادفتها في الحياة .

وانقطع بكري بعد ذلك عن زيارتنا ولم تعد ثمة صلة بيننا سوى تلك الاخبار البسيطة التي كانت تترامى الينا عندما يقابله والدي أو شقيقي زهدي .

ومرت الايام وتخرج بكري واتخذ له عيادة في الاسكندرية ثم مات والده وأصاب من بعده ثروة ليست بالقليلة .

وفي تلك الاثناء انحدرت الحال بوالدي اذ نكب بخسارة كبيرة في مضارباته في البورصة . .

وازدادت بوالدي حالة الضيق المالي الذي اصابه عقب الخسارة حتى اضطر إلى ان . . يفكر في بيع العزبة التي كنا نملكها في « كفر الشيخ » ولكنه اشفق أن يبيعها إلى غريب عن الاسرة فعرضها على الدكتور بكري محمود — ابن عمه وفتى احلامي — فدفع فيها ثمنا كبيرا . .

وكان بيع العزبة سباق عودة العلائق بين بكري وبين والدي واسكن . ولكن خيل الي عندما تقدم لخطوبتي في تلك الظروف انه لم يفعل ذلك بدافع من حبنا ورغبة منه في تحقيق تلك الاحلام التي اشتركنا في اقامة صرحها . .

أجل ياسيدي خيل الى انه لم يتقدم لخطوبتي الا مساعدة منه لوالدي مساعدة خفية لا تشعر والدي بفضل لبكري عليه أو بجميل يطوق به عنقي .

واذن فانا . ثمن هذه المساعدة ! . بل السلعة يقدمها والدي لبكري لقاء ماله !

وثارت كبريائي فكانت عنيفة طاغية في ثورتها يذكيها ذلك الهمس الذي راحت كرامتي تبعثه في أذني . كان من العسير أصدق ان بكري يشتريني بماله ولكن . . كانت الظروف تدعم هذا الشك وتقوى من هذا الظن حتى احالته الى عقيدة طعنت قلبي في قسوة . وما اقسي حرب الكرامة والحب ! . وما اعنف صراعا يقوم بين الكبرياء والغرام ! .

وعارضت طبعا في ان اكون زوجة له وانا تحت سيطرة هذا الشك الذي أحال حب بكري في ناظري مشوبا بشيء من الطبيعي ان يثير رفضي دهشة الجميع ولاسيما المقت والكراهيـ ـــــــ . وكان من بكري الذي اشتبك معي في الحوار الذي قدمت به رسالتي حتى اذا يئس من اقناعي بخطأ ظني وارتيابي عادت كرامته تستيقظ في أعماقه وكأنما وجد أن من الحقارة المزرية بنفسه ان يتوسل لفتاة عنيدة تأبي كل الاباء ان تقبل يده وقد جاء يمدها اليها كي يرتبطا معا بأقدس الروابط التي كانا يرجوانها في غمرة اسعد احلامهما ! . عادت كرامته تستيقظ فتحول وانا أوشك أن انداعى تحت مظاهر ألمه وأساه لو لم يكن الشعور الذي اجتاحني جارفا طاغيا شعوري بأنه يبغى شرائي سلعة يتوسل الى الوصول اليها بماله وثروته .

وافترقنا هذه المرة . ولكن الى غير لقاء منتظر ! ! .

لعلك تتساءل بعد كل هذا عما دعاني الي كتابة هذه القصة التي لا تكاد تحوى وقائع تجعلها تمتاز عن غيرها في شيء . بل لعلها تكون قصة عادية في كل وقائعها ولكن . ترى هل تستمع الي مابقي منها ؟ .

ظل الفراق ضاربا بيني وبين بكري خلال السنوات الثلاثة الماضية حتى كان منتصف الشهر الماضي ، وقد قامت مصر تحتفل بقران اميرتها المحبوبة . . فوزية . .

وكنت في ذلك المساء مع والدي وأخي زهدي وشقيقتي انيسة التي تزوجت منذ عامين

كنا في تلك الليلة في سينما « مترو بول » حين لمحنا في « الاتراكت » الدكتور بكري محمود .

واسرع والدي اليه ، وبه شوق الي ابن عمه الذي ظل ثلاث سنوات لا يراه ، والدي يشفق لما لقيه عند ما تقدم لخطوبتي من اعراضي ، والذي يعجب في الوقت نفسه لموقفه حين حاولت الاسرة اجباري ، فلم يتردد عن ان يتصنع أنه ما أراد ان يتزوجني الا . . رغبة منه في أن يثيلني الحياة التي ما كانت اتوفر الي خلال الضائقة التي المت بوالدي وانه لا يحب أن يضطرني احد الي الزواج منه مرغمة .



وصحبنا بكري عند عودتنا في ذلك المساء الي البيت ، على كره منه ، خضوعا لالحاح والدي واصراره على ان ينزل ليلته بيننا . .

ولست ادري في تلك الليلة أي قلق اعتراني فرحت افكر في الموقف الذي وقفته منه منذ اعوام ثلاثة من بكري . . وهاجتني ذكريات الحب القديمة ، فبدأت أتحقق أني كنت حمقاء جاهلة وراح ضميري يقسو علي في عنف وشدة .

وتولاني الحنين . . الحنين الى تلك الايام السعيدة التي عشناها . . أنا وبكري ، في غمرة من الهناء . . وتذكرت تلك الليالي التي كان لا يهنأ لي فيها نوم ، الا بعد أن أتسلل الي حجرة بكري كي اطمئن الي أنه قد نام واستغرق في سبات هادئ . .

آه ياسيدي لتلك الليالي ! . اني مازلت اذكر كيف كنت لا أطمئن ولا يهدأ لي بال حتى اتفقد حجرته واجذب الغطاء حتى يكسوه وهو نائم لا يشعر . وأنا اشفق عليه من رطوبة الهزيع الاخير من الليل . .

طغى الحنين فما لبث أن جرفني في تياره ، فلم أشعر الا وقد غادرت حجرتي متسللة الي الشرفة المجاورة للحجرة التي أعدت لكي ينزل فيها ليلته .

ولدهشتي وجدته مضطجعا في مقعد في الشرفة ، وقد سبح في بحر عميق من الافكار . كانت الذكريات تغمره هو الآخر ، وقد عاوده بدوره الحنين ! .

ووجدتني دون وعي مني — كمسلوبة الارادة — أقف خلفه ، ثم أمس كتفه في رفق وتردد . والتفت فجأة ، فتحول الى وتلاقت الاعين ! .

ووقف بكري أمامي ، ومالبث أن وضع يديه على كتفي ، وثبت عينيه في عيني . .

وتلاشى العالم من ناظري ، ومثل أمامي شبح بكري القديم . . بكري الطالب الذي أحببته وأغرمت به .

وترامى الي مسمعي صوته ، وكأنه منبعث من اعماق سحيقة . تشوبه رنة من الالم واللوم .

— نيني . ليه عملتي كده ! . .

— آه يابكري . كنت افتكر انك عاوز تشتريني بمالك . عاوز تقدم رشوة لبابا علشان يجوزني لك !

— اخص عليكي ! . ونسيتي حبي يانيني ؟ .

— وهو أنا أنسى حبك يابكري . . بص لعيني واسألهم .

واقتربت عيناه من عيني اكثر من ذي قبل ، وانبعثت تلك القوة المغناطيسية مع نظراته فبدأت أتلاشى أمامها . وسمعته أهمس كالحالمة .

— سامعها بتقول ايه ؟ . سامع همساتها ؟ أنت نسيت يابكري لما كنا نتصالح بعدما نكون زعلانين ، وبعدين تبص لعيني . ولما آجي اسألك تقول لي « بسيبني يانيني أسمع همسات عينيكي . انتي ما تعرفيش ان للعينين همسات ، مابتسمعهاش الاعين الحبيب ؟

وتعانقنا ثم غبنا في قبلة طويلة لم أشعر قط بمثل السعادة التي غمرتني خلالها

واليوم . واليوم ياسيدي ، كنت جالسة مع بكري ، فاذا به يسألني

— وبعدين يانيمي . امتى نعمل الفرح ؟ .

وطافت هذه الذكريات ببالي . قبل أن اجيبه . تاركة له حرية الاختيار ، . . « نعمات »

محكمة ديروط الاهلية

شرة ثانية في قضية البيع رقم ٢٦٣٩ سنة ١٩٣٥ مدني ديروط

أنه في يوم الاربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلني الاطيان الاتي بيانها بعد ملك أبو بكر حسن علي من الحوطة الشرقية مركز ديروط مديرية أسيوط وفاء لمبلغ ٢ جنيه مع ما استجد ويستجد من الفوائد — والمصاريف بثمن أساسي قدره ١٢٠٠ قرش

وهذا بيان الاطيان المطلوب بيعها وهي كائنة بناحية الحوطة الشرقية مركز ديروط مديرية اسيوط

٤ ط قطعة نمرة ٧٤ بحوض النخاب نمرة ١٥ الحد البحري بجوار اطيان سالم عبد الله واخوته ضمن القطعة المذكورة بطول ١٨ قصبة والحد الغربي بجوار أطيان وضع يد ورثة اسماعيل عبد الله ضمن القطعة ٦٨ بحوضه بطول ١ قصبة وبعضه بجوار المذكورين ضمن القطعة ٦٩ بحوضه بطول ٢ قصبة والحد القبلي بجوار أطيان سالم عبد الله ضمن القطعة ٧٤ بحوضه بطول ١٩ قصبة والحد الشرقي ماثلا لغرب بجوار اطيان ورثة اسماعيل عبد الله ضمن القطعة نمرة ٦٦ بحوضه بطول ٢٠٣٣ قصبة

٤ ط فقط اربعة قراريط لا غير

وهذا البيع بناء على طلب الحكومة المصرية النائب عنها حضرة صاحب السعادة مدير اسيوط ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا وزارة المالية بشارع الدواوين بالقاهرة

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر بتاريخ ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ من هذه المحكمة — ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية الكلية في ٦ ـ ٢ ـ ١٩٣٨ نمرة ٢٣٩

وجميع الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه للمزايدة ومن يرسو عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق ان نقص الثمن ! . كاتب البيوع

انه في يوم ٣ مايو سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الطليحات مركز طهطا سيباع علنا الاذره المبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم عبود سالم وآخر نفاذا للحكم ن ٤٧٠٨ سنة ٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٣٦٦ قرش لطالب عبد الرحيم ابراهيم أبو عيسى

فعلى راغب الشراء الحضور


مكتب اعلانات مصر
ارقام تتكلم..!
فتنبئ عن عظمة اكبر مصانع
لغزل ونسج القطن فى العالم..
نصف مليون قنطار من
محصول القطن المصرى سنويا
يغزله ١٦٠٠٠٠ مغزل
وينسجه ٤٠٠٠ نول
مائة مليون ياردة من المنسوجات القطنية تقدمها لكم سنويا
شركة مصر للغزل والنسج
٢٠ الفا من العمال المصريين
يشتغلون ليلا ونهارا فى
مصانعها العظيمة بالمحلة الكبرى
شجعوها أيها المصريون واقبلوا على شراء منتجاتها المختلفة
فهى الشركة التى حررت مصر من قيود الاستعمار الاقتصادى